جمع القراءات العشر

مِنْ طُرُقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الجزء الثاني

ويشمل

سورة البقرة من الآية رقم (١٤٢) وحتى غاية الآية رقم (٢٥٢) من سورة البقرة

تأليف

محمود حسنين عطا الصياد

اللهم اجعل هذا العمل وسائر عملنا كله عملاً صالحاً خالصاً لوجهك الكريم، ولا تجعل لأنفسنا ولا لأحد من خلقك فيه حظاً ولا نصيباً

رجاء وتحذير

حيث إن الكمال لله وحده والعصمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بعصمة الله لهم، وباقي الناس يجري عليهم الصواب والخطأ؛ فنرجو ممن يقرأ هذا الكتاب ويجد فيه أي خطأ أن يستغفر الله لي، ويتكرم عَلَيَّ بإرسال ما يجده من ملاحظات سواءً في الشكل أم المضمون أم التنسيقات أو أي ملاحظات يراها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:

mahmoodata@yahoo.com

أو يتصل على الهاتف رقم

من داخل مصر : ٠١١١٩٧٤١٥٤٤

من خارج مصر : ١١١٩٧٤١٥٤٤ (٢٠) +

وجزى الله خيرا من أهدَى إلَيَّ عيوبى.

غير مسموح لأي شخص مهما كان أن يتدخل في محتوي هذا الكتاب سواءً على شبكة الإنترنت أم عند الطباعة بأي شكل، سواءً بالتعديل أم بالإضافة أم بالحذف أم في التنسيقات إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

تنويه

١. إن كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني هو الأصل الأصيل الذي نص عليه العلماء حيث لم يجيزوا مخالفته، لذا فقد حرصنا على تصدير الكلام عند كل آية بكتابة الآية كاملة بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأنها الرواية الأشهر عند معظم المسلمين في هذا الزمن، أيضا تم تلوين الكلمات التي فيها خلاف بين القراءات والروايات والطرق باللون الأحمر للتمييز، أما عند شرح القراءات تحت عنوان (وجوه القراءات) و(الجمع) فقد استحال علينا كتابة الآيات بالرسم العثماني طبقا لإمكانيات الحاسب الآلي الآن حيث المطلوب هو كتابة الكلمات كما يتم التلفظ بها حسب القراءات المختلفة وذلك عمليا مستحيل كتابته بالرسم العثماني في هذا الزمن على الأقل، وقد يأتي اليوم الذي يمكن فيه فعل ذلك حسب جهد المختصين في ذلك، حيث يسروا لنا كثيرا من الأعمال كنا قبل ذلك نظن أنها مستحيلة فجزاهم الله خيرا، وقد استعنَّا في هذه الكتابة بالرموز والأشكال التي نبينها في ما يلي من صفحات.

٢. أخذت طريقة ترتيب الكتاب بذكر نص الآية الكريمة أولًا ثم (وجوه القراءات)، ثم (الجمع)، بما تلقيته من شيخي فضيلة الشيخ عبد الحميد يوسف منصور، رحمه الله تعالى، أثناء كتابة كتاب (أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة)، وكما في كتابه (نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)، فجزاه الله عني خيرًا.

٣. وقد تم الاستعانة بكتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني الدمياطي رحمه الله رحمة واسعة ونفع به الإسلام والمسلمين.

٤. عند كتابة (وجوه القراءات) تم الاعتماد على كتاب فضيلة الشيخ المقرئ – المرحوم بإذن الله تعالى – الدكتور مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقا، الموسوم: (البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى) فجزاه الله عنا خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٥. كما تم الاستعانة بكتاب (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر) لفضيلة الدكتور مُحَمَّد مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٦. أيضًا تم الاستعانة بكتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٧. وفي أصول القراءات تم الاستعانة بكتاب (الخلاصة الرضِيّة في أصول القراءات العشر السَّنيِّة) لفضيلة الشيخ جمال فياض غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين وجزاه الله خيرًا.

٨. وقد اعتمدنا في التحريرات بشكل أساسي على نظم (تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات

١. الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب يكون بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا، هكذا:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾.

وتطبق هذه القاعدة غالبًا على أي نوع من أنواع الإدغام.

٢. وعند الإشارة إلى الاختلاس لأبي عمرو في مثل الآية السابقة يشار إلى الاختلاس بحركة صغيرة بلون مخالف مثل الكسرة الموجودة أسفل الميم في كلمة (الرَّحِيمِ) في المثال المذكور بعد:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾.

٣. وفي مثل (وَنَحنُ نُسَبِّحُ): إدغام النون في مثلها من المثلين الكبير، وفيه الإدغام بالغنة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، عبرنا عنه بتعرية الحرف الأول من الشكل وتشديد الحرف الثاني، هكذا (وَنَحن نُّسَبِّحُ)، وعبرنا عن الاختلاس لأبي عمرو بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ)، هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ).

٤. وفي مثل (مِن بَعْدِ ذِلكَ) : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال إدغام متجانسين كبير، وقد أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغامًا محضًا بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليًا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا (مِن بَعْد ذِّلكَ)، ولأبي عمرو أيضًا الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذِلكَ)، وقد أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

مثال آخر على الإدغام والإبدال:

حَيْثُ شِئْتُمْ : أدغم أبو عمرو ومن وافقه الثاء في الشين من باب المتقاربين الكبير مع إبدال الهمز الساكن في (شِئْتُمْ) لأبي عمرو، وله حال الإدغام الأوجه السبعة في العارض المضموم،

القصر مع السكون والرَّوْم والإشمام هكذا على التوالي (حَيْث شِّيتُمْ) (حَيْثُ شِيتُمْ) (حَيْثشمشِّيتُمْ)، وله مع التوسط والإشباع السكون والإشمام، هكذا على التوالي أيضًا، السكون (حَيْـ٤ـث شِّيتُمْ) (حَيْـ٦ـث شِّيتُمْ)، ثم الإشمام (حَيْـ٤ـثشمشِّيتُمْ) (حَيْـ٦ـثشمشِّيتُمْ)، لأن السكون للإدغام عارض كالسكون للوقف، فالأوجه التي في العارض من أجل الوقف هي نفسها التي من أجل الإدغام.

٥. ويشار إلى تثليث المد العارض مع الإدغام بكتابة إشارة المد (‍) بعد حرف المد وبجوارها رقم يبين مقدار المد هكذا (٤) توسطًا و(٦) إشباعًا، أما إذا قُرِئَ بالقصر فيكون الشكل بدون أي إشارة وكما هو مبين في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ ﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـ٤ـم ۝٣ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ٤ـن ۝٤ ﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـ٦ـم ۝٣ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ٦ـن ۝٤ ﴾.

وكذلك في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿ فِيهِ هُّدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿ فِيـ٤ـه هُّدًى لِّلْمُتَّقِيـ٤ـن ﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿ فِيـ٦ـه هُّدًى لِّلْمُتَّقِيـ٦ـن ﴾.

وأيضًا ﴿ وَإِذَا قِيل لَّهُمْ ﴾ ﴿ وَإِذَا قِيـ٤ـل لَّهُمْ ﴾ ﴿ وَإِذَا قِيـ٦ـل لَّهُمْ ﴾.

٦. وللإشارة إلى قراءة حمزة ومن وافقه في القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي

بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف، هكذا (الصِّرَاطَ)[1]، (صِرَاطَ)[2]، (أَصْدَقُ)[3]، (يَصْدِفُونَ)[4].

٧. وأشرنا إلى صلة ميم الجمع قبل محرك لقالون على وجه الصلة ومن وافقه بزيادة واو بعدها هكذا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمُو غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾، فإن كان بعدها همزة قطع فقد أشرنا إلى إشباع المد للأزرق – كما بينا سابقا – هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمُوءَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾، وكذلك توسط الصلة عند قالون والأصبهانيّ هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمُوءَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾.

٨. لبيان السكت على فواتح السور لأبي جعفر تم كتابة حرف (س) بحجم صغير أعلى الحرف المسكوت عليه بلون مخالف هكذا:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ س لَامْ س مِيمْ س ۝١﴾

ومثله سكت حمزة ومن وافقه هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ س ءَأَنْذَرْتَهُمْ س أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾ وهكذا.

٩. لبيان الإشارة للوقف بهاء السكت ليعقوب كتبت هاء ساكنة في آخر الكلمة الموقوف عليها هكذا ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَهْ ۝٢﴾.

١٠. لبيان غنة النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، فقد تم إزالة الشدة عن الْمُدْغَم فيه وصارت الحركة مخففة كناية عن الإدغام الناقص وأُدرِجَت كلمة (غنة) بين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه مع

---

١ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٦).
٢ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٧).
٣ سورة النساء من الآية رقم (٨٧) والآية رقم (١٢٢).
٤ سورة الأنعام من الآية رقم (٤٦) والآية رقم (١٥٧).

التوضيح بلون مخالف هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ .

١١. لتوضيح صلة هاء الضمير إذا وقعت بعد ساكن وبعدها متحرك لابن كثير تم كتابة ياء صغيرة الحجم أسفل بعد الهاء إذا كان الساكن قبلها ياء، هكذا (فِيهِي هُدًى)، وواو صغيرة إذا كان الساكن قبلها غير ياء، هكذا (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُو بِبَعْضِهَا) و(اجْتَبَاهُو وَهَدَاهُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

١٢. لبيان مد حمزة بتوسط (لَا) التي للتبرئة فقد كتب بعدها علامة المد المستعرضة (˜) وبجوارها رقم (٤) دليل على توسط المد هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا ˜٤ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ ، مثال آخر أيضا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا ˜٤ شِيَةَ فِيهَا﴾ .

١٣. لبيان إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه ولحمزة وقفًا، فإنه يتم حذف الهمزة وكتابة حرف المد المجانس لحركة ماقبلها بدلًا منها، هكذا ﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمُو أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهكذا.

١٤. لبيان تغليظ اللام في رواية الأزرق يكتب كلمة (غلظ) بحجم صغير بجوار اللام المغلظة، هكذا ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّـغلظـلَاةَ﴾ .

١٥. أما ترقيق الراء بشروطها في رواية الأزرق فيتم الإفصاح عنه بكتابة الراء بخط رفيع بلون مخالف لباقي حروف الكلمة التي تكون بالخط الغليظ، هكذا ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ .

١٦. وفي رواية الأزرق أيضا لبيان حكم حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها مع مد البدل وترقيق الراء في كلمة مثل ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ فإنه يتم التعبير عن ذلك بحذف الألف التي بعد الباء وفتح اللام وكتابة الراء كما ذكر في الفقرة السابقة، كما يتم توضيح تثليث مد البدل أيضا كما عبر عن المد في فقرات سابقة هكذا ﴿وَبِلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَا ˜٤ خِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَا ˜٦ خِرَةِ﴾ .

ومن أمثلة النقل أيضا:

﴿ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴾ حيث عبر عن التنوين بنون ساكنة بعد الباء حُرِّكَتْ بحركة الهمزة التي بعدها وهي الفتحة فَفُتِحَتِ النون وحُذِفَتِ الهمزة وَوُصِلَتِ النون باللام مباشرة كما تنطق.

مثال آخر: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا ﴾.

١٧. لبيان المد المنفصل ومقداره يتم كتابة علامة المد (~) مع الرقم الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد، هكذا ﴿ بِمَآ ٤أُنزِلَ ﴾ للتوسط، و﴿ بِمَآ ٦أُنزِلَ ﴾ للإشباع، أما في حالة قصر المنفصل فلا حاجة للزيادة عن رسم المصحف، هكذا ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾.

١٨. لبيان إشباع المد المتصل يتم كتابة علامة المد (~) ورقم ٦ الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد هكذا:

﴿ أُوْلَـٰٓ٦ئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـٰٓ٦ئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

أيضًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ٦ءٌ عَلَيْهِمُو٦ ءَأَ٦نذَرْتَهُمُو٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

١٩. وكذلك لبيان مقدار المد العارض عند الأزرق عند اجتماعه مع مد البدل فإنه يعبر عنه هكذا:

أ . قصر البدل وثلاثة العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ٦ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ٦ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو٤نَ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو٦نَ ﴾.

ب. توسط البدل وتوسط ومد العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ٦ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ٦ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَآ٤خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو٤نَ ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو٦نَ ﴾.

جـ. مد البدل والعارض:

﴿والَّذِينَ يُوِمنُونَ بِمَآ~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلاَ~٦خِرةِ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴿٤﴾﴾.

٢٠. لبيان وقف حمزة وهشام في خلفه على المد الواجب المتصل متطرف مضموم الهمزة نحو (سَوَآءٌ)، وكذا مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ) بخمسة القياس، يتم توضيحه هكذا:

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (سَوَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (سَوَاآ~٤).

جـ. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (سَوَاآا~٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (سَوَاآ~٦اُ)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه تشكيل الضمة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.
مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالروم مع التوسط، هكذا (سَوَاآ~٤اُ).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (سَوَااُ).

مثال مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ):

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (مِنَ السَّمَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (مِنَ السَّمَاآ~٤).

جـ. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف

الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (مِنَ السَّمَاآا~٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (مِنَ السَّمَاآا~٦ا)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالرَّوْم مع التوسط، هكذا (مِنَ السَّمَاآ~٤ا).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (مِنَ السَّمَاا).

٢١. أما في مفتوح الهمزة مثل (أَضَآءَ) فيكون مثل ما سبق ولكن بدون وجهي الرَّوْم هكذا:

أ . حذف الهمزة مع القصر، هكذا (أَضَا).

ب. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط، هكذا (أَضَاآ~٤).

جـ. إبدال الهمزة ألفًا مع المد، هكذا (أَضَاآا~٦).

حيث لا رَوْم ولا إشمام في المفتوح

٢٢. في باب الهمزتين من كلمة وعند بيان وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع إشباع الهمز للأزرق ومن وافقه فإنه يتم توضيح هذا الحكم بكتابة ألف مدية بدون همزة ولا حركة بعد الهمزة الأولى ثم علامة المد (~) ثم رقم (٦) الدال على إشباع المد (~٦)، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦أَا~٦نذَرْتَهُمُو~٦أَم لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾.

ولبيان حكم تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، فتكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الفتحة بعد الهمزة الأولى إشارة إلى تسهيلها، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦أَانذَرْتَهُمُو~٦أَم لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾.

وكذا في تسهيل الهمزة بينها وبين الياء تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وتحتها حركة الكسرة ، هكذا ﴿مِّنَ السَّمَآءِ اِن﴾، وفي تسهيل الهمزة بينها وبين الواو تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الضمة، هكذا ﴿أَوۡلِيَآءُ اُوْلَٰٓئِكَ﴾.

ولبيان مذهب قالون ومن وافقه في تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة والهمزة المسهلة كما بينا آنفًا، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر في المثال التالي:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦﴾.

ومثل ذلك تحقيق الهمزتين مع الإدخال عند هشام، هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦﴾.

٢٣. لبيان السكت على (ال) كتب حرف (س) بحجم صغير ولون مخالف بعد اللام هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ٤ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ٤ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤﴾.

٢٤. ولبيان السكت على المد المنفصل و(ال) لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ٦س أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ٦س أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤﴾.

٢٥. ولبيان السكت على المد المتصل لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿أُوْلَٰٓ٦سـئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡ وَأُوْلَٰٓ٦سـئِكَ هُمُ الۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾.

مثال آخر: ﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ الَّذِي اسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ٦س أَضَآ٦سءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧﴾ وهذا المثال على المد المنفصل والمد المتصل.

ومثال ثالث أَوْفَى:

حمزة بالسكت العام.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾.

٢٦. يعبر عن الإمالة بحذف حركة الفتحة من فوق الحرف الممال وكتابة شرطتين مائلتين بعده هكذا (//) كما في ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ ويعبر عن التقليل بشرطة واحدة هكذا (/) كما في ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٢٧. وكذلك في إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفًا في قراءة حمزة والكسائيّ مثل:

﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.

٢٨. اخْتُلِفَ عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي ذهبت الألف الممالة بعدها لساكن منفصل حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾، فروي عنه الوجهان، الفتح والإمالة:

فإذا جاءت الراء الممالة في مذهب السوسي قبل اسم الجلالة كما في الآية السابقة جاز في اللام في اسم الجلالة التغليظ والترقيق.

وقد عبرنا عن تغليظ اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ **(Bold)** هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَ//ى **اللَّهَ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

وللتعبير عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَ//ى اللَّهَ جَهْرَةً

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٩. لبيان ترك غنة إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء لخلف عن حمزة ومن وافقه، فإنه يتم تشديد الحرف المدغم فيه وهو الواو أو الياء دلالة على الإدغام الكامل مع كتابة الحرفين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه بلون مخالف لباقي حروف الكلمتين، هكذا: ﴿ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾.

٣٠. للتعبير عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين بغنة في قراءة أبي جعفر فقد رمزنا لذلك بكتابة (اخف بغنة) بين الحرف الأول الْمُخْفَى – ويكون خاليًا من الحركة – وبين الحرف الثاني الْمُخْفَى عنده هكذا:

﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١. لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله هكذا:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وإذا كان مع الإشمام إدغام، عبر عن الاثنين هكذا:

﴿ وَإِذَا قِيـــل لَّهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢. في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وفي كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها مثل (يُبْدِئُ) (وَأُبْرِئُ)، فإن حمزة وهشامًا بخلف عنه لهما وقفًا الأوجه التالية:

أ . الوجه الأول والثاني: إبدال الهمزة ياءً ساكنة إما على القياس، وإما على الرسم بعدم كتابة الهمزة أصلًا، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثالث: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

ج . الوجه الرابع: إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِي شم).

د. الوجه الخامس: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوْم، بحذف الهمزة وكتابة حرف ألف بدون همزة فوقها ضمة صغيرة للدلالة على التسهيل بالرَّوْم، هكذا (يَسْتَهْزا).

هـ. ولهشام التحقيق في خلفه.

٣٣. وعند وقف حمزة على كلمة (مُسْتَهْزِءُونَ) بالتسهيل والإبدال والحذف، فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزِاُونَ).

وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ) كما في المثال التالي:

﴿ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِيُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزُونَ ﴾.

٣٤. وعند وقف حمزة على كلمة (خَاسِئِينَ) بالتسهيل والحذف فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بكتابة حرف الألف بعد السين بدون همزة وتحته كسرة كناية عن التسهيل (خَاسِاِينَ)، وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت السين مكسورة كما هي وبعدها الياء (خَاسِينَ).

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِاِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ خَاسِينَ ﴾.

٣٥. مثال آخر على ما سبق بالإضافة لبيان ما في الهمزة الأولى في قوله تعالى (فَقَالَ أَنبِئُونِي) حيث إنها متوسطة بكلمة ففيها لحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل، وعلى كُلٍّ الأوجه الثلاثة المذكورة آنفا

في الهمزة الثانية في (أَنبِئُونِي) وهي التسهيل والإبدال والحذف، وقد عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، وعن تسهيلها برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة، وعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة، وعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليًا وضم الباء التي قبلها، هكذا:

تحقيق الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ أَنبِاونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبِيُونِي﴾ ﴿فقَالَ أَنبُونِي﴾.

تسهيل الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ اَنبِاونِي﴾ ﴿فَقَالَ اَنبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ اَنبُونِي﴾.

٣٦. أيضا في باب وقف حمزة على الهمز وفي حالة الهمز المتوسط بكلمة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، وهو وقف اختباري ليُعْلَمَ منه القاعدة.

وقف اختباري لحمزة بالتحقيق والسكت والنقل والإدغام.

أ . التحقيق. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦أَنْ﴾.

ب. السكت. ﴿يَسْتَحْيِي ٦سأَنْ﴾.

جـ. النقل (نقل حركة الهمزة إلى الياء الثانية وحذف الهمز، وتنطق مفتوحة مخففة). ﴿يَسْتَحْيِيَنْ﴾.

د. الإدغام (إبدال الهمزة ياءً إن وقعت بعد ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، وتنطق مفتوحة مشددة). ﴿يَسْتَحْيِيَّنْ﴾.

وكذلك إذا وقعت الهمزة بعد واو ففي وجه النقل يتم نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمز، وفي وجه الإدغام يتم إبدال الهمزة واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها، هذا بالإضافة إلى وجهي

التحقيق والسكت.

وتسري هذه الأحكام على الواو المدية أو الياء المدية سواءً أكانت أصلية مثل (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ)[٥]، و(أَدْعُو إِلَى)[٦]، أو زائدة للصلة مثل (وَأَهْلَهُۥ أَجْمَعِينَ)[٧]، و(بِهِۦٓ أَحَدًا)[٨].

٣٧. كلمة (بَنِي إِسْرَآءِيلَ) فيها نوعان من الهمز، الأول همز متوسط بكلمة وهي الهمزة الأولى قبل السين، والكلمة التي قبلها (بَنِي) آخرها ياء ساكنة مدية وهي أحدى الأنواع التي ذكرنا في الفقرة السابقة مباشرة، والحكم عند حمزة في هذه الهمزة الأولى وقفًا على (بَنِي إِسْرَآءِيلَ) له فيها أربعة أحكام وهي: التحقيق والسكت والنقل والإدغام، أما الهمزة الثانية في كلمة (إِسْرَآءِيلَ) فهي متوسطة بنفسها وهي مكسورة بعد ألف مدية، لحمزة فيها وجهان: وهما التسهيل بالمد والقصر، كما هو مذكور بالتفصيل فيما يلي:

أ . حمزة على وجه التحقيق في الهمزة الأولى مع الوقف بتسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي ~إِسْرَا~٦ايل﴾ ﴿إِسْرَاايل﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي)، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

---

٥ سورة هود عليه السلام من الآية رقم (٣١).
٦ سورة يوسف عليه السلام من الآية رقم (١٠٨).
٧ سورة الصافات من الآية رقم (١٣٤).
٨ سورة الجن من الآية رقم (٢٠).

ب. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي ~س إِسْرَآءِيلَ﴾ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الفقرة السابقة.

جـ. حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي سْرَآءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي سْرَائِيلَ﴾.

أما في النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

د. حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَائِيلَ﴾.

أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الجزء الثاني

تابع سورة البقرة

بداية الثمن الأول من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلسُّفَهَآءُ:

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

جـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٢. ٱلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. وَلَّىٰهُمۡ:

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ج. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي :

أ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلًا حيث أَتْبَعَا الميم للهاء، هكذا (عَن قِبْلَتِهِمِ الَّتِي).

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر بضمهما وصلًا حيث أَتْبَعُوا الهاء للميم، هكذا (عَن قِبْلَتِهُمُ الَّتِي).

ج. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر قرأوا بكسر الهاء وضم الميم وصلًا، هكذا (عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي).

د . أما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم، هكذا (عَن قِبْلَتِهِمْ).

٥. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. يَشَآءُ إِلَىٰ : هذه صورة من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين المتلاقيتين في كلمتين، ولا خلاف بين القراء في تحقيق الهمزة الأولى، أما الهمزة الثانية ففيها التفصيل الآتي وصلًا:

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيلها بينها وبين الياء هكذا (يَشَاءُ اِلَى)، وعنهم أيضا إبدالها واوا خالصة مكسورة، هكذا (يَشَاءُ وِلَى).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيقها هكذا (يَشَآءُ إِلَى).

ج. هذا حال الوصل، أما وقفًا على الهمزة الأولى وبدءً بالهمزة الثانية، فالجميع بتحقيق الهمزتين، إلا ما لحمزة وهشام بخلفه وقفًا على الهمزة الأولى بالأوجه الخمسة القياس، والبدء بالهمزة الثانية محققة.

د. ولحمزة وقفًا على (إِلَى) تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها بينها وبين الياء وإبدالها واوا

مكسورة محضة.

٧. صِرَٰطٍ :

أ . قرأ بالسين رويس وقنبل بخلف عنه (سِرَاطٍ)، وذلك حيث وقعت في القرآن الكريم.

ب. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي فيها حيث وقعت كذلك (صِزرَاطٍ)[٩].

جـ. واختلفت رواية خلاد عن حمزة على أربعة طرق:

(١) فروي عنه الإشمام في الحرف الأول بالفاتحة فقط.

(٢) وروي عنه الإشمام في الحرفين بالفاتحة فقط.

(٣) وروي عنه الإشمام في المعرف باللام بالفاتحة وفي جميع القرآن الكريم.

(٤) وروي عنه عدم الإشمام في جميع القرآن الكريم.

د. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة (صِرَاطٍ)، وهو الوجه الثاني عن قنبل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٢. .... السِّرَاطَ مَعْ ... سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

١١٣. وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفَا الْأَوَّلُ قِفْ ... وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّـٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾

٢. أبو عمرو بكسر الميم واندرج معه يعقوب.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّـٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمِ الَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّـٰهُمُو عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾

٤. الكسائيّ بالإمالة وضم الهاء واندرج معه خلف العاشر.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّـٰهُمْ عَن قِبْلَتِهُمُ الَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾

٩ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٥. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾

٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهُمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾

٩. حمزة بالإمالة والسكت على المد المتصل.

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهُمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾

١٠. الجميع.

﴿ قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾

١١. قالون بتسهيل الهمز الثانية[١٠] واندرج معه من اندرج.

﴿ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

١٢. قنبل بتسهيل الهمز الثانية وقراءة (سِرَاطٍ) بالسين واندرج معه رويس.

﴿ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

١٣. قالون بإبدال الهمز الثانية[١١] واندرج معه من اندرج.

﴿ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

---

١٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

١١ أشرنا إلى إبدال الهمزة الثانية واوا مكسورة بحذف الهمزة وكتابة واو مكسورة باللون الأسود بدلا منها قبل اللام.

١٤. قنبل على الوجه السابق بقراءة (سِرَاطٍ) بالسين واندرج معه رويس.

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ وِلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وتسهيل الهمز الثانية وإبدالها.

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ ٦ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ ٦ وِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٦. ابن عامر بتحقيق الهمزتين واندرج معه من اندرج.

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ ٦ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٨. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ ٦س إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة وإشمام الصاد زايا[١٢].

﴿يَهْدِي مَن يَّشَآءُ ٦ إِلَى صِزرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢٠. خلف عن حمزة الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿يَهْدِي مَن يَّشَآءُ ٦س إِلَى صِزرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿يَهْدِي مَن يَّشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٢ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد بلون مخالف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣ ﴾

وجوه القراءات

١. جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ ، عَلَيۡكُمۡ ، إِيمَٰنَكُمۡ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. أُمَّةٗ ، لَكَبِيرَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. أُمَّةٗ وَسَطٗا ، شَهِيدٗا وَمَا: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ، لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام والراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٥. شُهَدَآءَ : مد متصل متطرف مفتوح الهمزة :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الثلاثة القياس في الهمزة المفتوحة، وهي إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

جـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٦. عَلَى ٱلنَّاسِ ، بِٱلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. عَلَيْهَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. لِنَعْلَمَ مَن : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الميم الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع الغنة (لِنَعْلَم مَّن).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٩. مَن يَتَّبِعُ ، مِمَّن يَنقَلِبُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. عَقِبَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

١١. لَكَبِيرَةً :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

١٢. لَكَبِيرَةً إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٣. هُدَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٤. إِيمَـٰنَكُمْ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ووقف عليها حمزة وصلًا بما قبلها بتسهيل وتحقيق الهمز.

١٥. لَرَءُوفٌ :

أ . هكذا قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر بواو بعد الهمزة (**لَرَؤُوفٌ**) صيغة مبالغة على وزن (فَعُول).

ب. وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (**لَرَؤُفٌ**) بحذف الواو– صفة مُشَبَّهَة – حيث ورد في التنزيل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٦. .... وَصُحْبَةٌ حِمًا رَؤُفْ

٤٧٧. فاقْصُرْ جَمِيعًا ....

ج. وثلث الأزرق مد البدل.

د. ولحمزة وقفًا فيها التسهيل فقط لتوسط الهمزة بالراء الأصلية، هكذا (**لَرَاُف**).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّ//اسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآ٦ءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًاغنة لِتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٥. دوري أبي عمرو بالغنة وإمالة (النَّاسِ).

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًاغنة لِتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّ//اسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٦. النقاش بالإشباع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًاغنة لِتَكُونُوا شُهَدَآ٦ءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٧. خلف عن حمزة على بترك الغنة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَّسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآ٦ءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمُو شَهِيدًا ﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو أُمَّةً وَسَطًاغنة لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمُو شَهِيدًا ﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو أُمَّةً وَسَطًاغنة لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو٤ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمُو شَهِيدًا ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو٤ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة والغنة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو٤ أُمَّةً وَسَطًاغنة لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمُو شَهِيدًا ﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والغنة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو٤ أُمَّةً وَسَطًاغنة لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

١٦. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمُو٦ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ٦ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

١٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٢٠. ابن الأخرم بالسكت على المفصول والغنة.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٢١. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٢٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

٢٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾

٢٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَّن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾

٢٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾

٢٦. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا ~إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا ~إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا ~إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾

٢٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا ~س إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾

٣٠. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا ~س إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾

٣١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾

٣٢. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَتَنِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾

٣٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَتَنِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾

٣٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً س إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾

٣٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

٣٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيـ٤ـمَانَكُمْ﴾

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيـ٦ـمَانَكُمْ﴾

٣٧. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[١٣].

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ اِيمَانَكُمْ﴾

٣٨. قالون واندرج معه الأزرق بقصر البدل واندرج الأصبهانيّ وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

٣٩. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿لَرَؤُوفٌ رَّحِيـ٤ـمْ﴾

﴿لَرَؤُوفٌ رَّحِيـ٦ـمْ﴾

٤٠. قالون بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٤١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُو٤ـفٌ رَّحِيـ٤ـمْ﴾ ﴿لَرَؤُو٤ـفٌ رَّحِيـ٦ـمْ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُو٦ـفٌ رَّحِيـ٦ـمْ﴾

٤٢. أبو عمرو واندرج معه شعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾

٤٧٧. فاقْصُرْ جَمِيعًا ....

قرأ (صُحْبَةٌ) وهم حمزة والكسائيّ وشعبة وخلف العاشر و(حِمًا) وهم أبو عمرو ويعقوب بالقصر

١٣ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة.

في كلمة (رَؤُوفٌ) هكذا (رَؤُفٌ)، أما الباقون فقرأوا بإثبات الواو (رَؤُوفٌ).

٤٣. أبو عمرو بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٤٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾

٤٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ غنة رَحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤ ﴾

وجوه القراءات

١. نَرَىٰ :
   أ . قلل ألفها الأزرق.
   ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٢. ٱلسَّمَآءِ :
   أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.
   ب. ولحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:
   ١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.
   ٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.
   جـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٣. فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

٤. قِبۡلَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. تَرۡضَىٰهَا :
   أ . أمال الألف بعد الضاد حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.
   ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٦. كُنتُمۡ، وُجُوهَكُمۡ، رَّبِّهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على

الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. أُوتُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٨. مِن رَّبِّهِمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٩. عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ :

أ . هكذا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ورويس وخلف العاشر (يَعْمَلُونَ) بياء الغيبة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وروح (عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ) بتاء الخطاب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٧٧. .... يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا   حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾

٢. يعقوب بالإدغام.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وتقليل الرائي.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

٥. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

٨. أبو عمرو بالإمالة والإدغام.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّك قِّبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

٩. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾

١١. الجميع.

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

١٢. الجميع ما عدا ابن كثير وأبا جعفر.

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمُو فَوَلُّوا وُجُوهَكُمُو شَطْرَهُ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

١٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِّن غنة رَّبِّهِمْ﴾

١٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوٓ٤تُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوٓ٦تُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

١٧. قالون واندرج معه ورش من الطريقين وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ورويس وخلف العاشر.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

دليل (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ) من متن الطيبة:

٤٧٧. .... يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا ....

أي قرأ بياء الغيبة نافع و(صَفَا) شعبة وخلف العاشر و(حَبْرٌ) ابن كثير وأبو عمرو و(غَدَا) رويس و(عَوْنًا) حفص، والباقون بالخطاب.

١٨. ابن عامر بالخطاب واندرج معه حمزة والكسائيّ وأبو جعفر وروح.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَئِنْ أَتَيْتَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أُوتُوا۟ ، ءَايَةٍ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء الأولى في الثانية بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. ءَايَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَمَآ أَنتَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. قِبْلَتَهُمْ ، بَعْضُهُم ، أَهْوَآءَهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. بَعۡضٖ وَلَـٰكِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. أَهۡوَآءَهُم : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. جَآءَكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. إِذٗا لَّمِنَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا — وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٤]:

١٥. .... — ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ... — ... ...

١١. ٱلظَّـٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ بِّكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَ﴾

١٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَلَئِنَ تَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾

٤. الأزرق بالنقل وتوسط ومد البدل.

﴿وَلَئِنَ تَيْتَ الَّذِينَ أُو~٤تُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آ~٤يَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾

﴿وَلَئِنَ تَيْتَ الَّذِينَ أُو~٦تُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آ~٦يَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَئِنْ سأَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا~٤أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَمَا~٦أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا~٦سأَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا بَعْضُهُمُو بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ﴾

١٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

١٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَهْ ﴾

١٤. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًاغنةلَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

١٥. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًاغنةلَمِنَ الظَّالِمِينَهْ ﴾

١٦. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جـ//ـآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

١٧. الداجونيّ عن هشام بالإمالة والغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جـ//ـآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًاغنةلَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُمُو مِن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

١٩. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُمُو مِن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًاغنةلَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآ٦ءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَآ٦ءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٢١. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآ٦ءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جـ//ـآ٦ءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٢٢. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً غنة لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٢٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآ س ءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَآ س ءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى:

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤٦﴾

وجوه القراءات

١. ءَاتَيۡنَٰهُمُ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا تحقيق وتسهيل الهمزة الأولى وعلى كلٍّ منهما تسهيل الهمزة الثانية مع الإشباع والقصر (أربعة أوجه).

٣. أَبۡنَآءَهُمۡ ، مِّنۡهُمۡ ، وَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآ٦ءَهُمْ﴾

٣. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز الثانية مع الإشباع والقصر[١٥].

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآ٦ اَهُمْ﴾ ﴿أَبْنَااَهُمْ﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بتسهيل الهمز الأولى[١٦].

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَآ٦ اَهُمْ﴾ ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَااَهُمْ﴾

٥. الأزرق بتوسط البدل.

﴿الَّذِينَ آ٤تَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآ٦ءَهُمْ﴾

٦. الأزرق بمد البدل.

﴿الَّذِينَ آ٦تَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآ٦ءَهُمْ﴾

٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمُو لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمُو يَعْلَمُونَ﴾

---

١٥ رمزنا لتسهيل الهمزة الثانية قبل الهاء برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه الإشباع أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٦ رمزنا لتسهيل الهمزة الأولى قبل الباء برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧ ﴾

وجوه القراءات

١. مِن رَّبِّكَ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[17] :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٢. ٱلۡمُمۡتَرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١٤٧ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَهْ ١٤٧ ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ الْحَقُّ مِن غنة رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١٤٧ ﴾

١٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿الْحَقُّ مِن غنة رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَهْ ١٤٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. وِجْهَةٌ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مُوَلِّيهَا:

أ . قرأ ابن عامر بفتح اللام مع ألف بعدها هكذا (مُوَلَّاهَا) على أنه اسم مفعول.

ب. وقرأ الباقون بكسر اللام بعدها ياء ساكنة (مُوَلِّيهَا) على أنه اسم فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٨. وَفِي مُوَلِّيهَا مُوَلَّاهَا كَنَا ....

٤. الْخَيْرَاتِ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٥. يَأْتِ: أبدل الهمزة الساكنة ألفًا ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا.

٦. جَمِيعًا إِنَّ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. شَيْءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٨. قَدِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلاً، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلاً، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾

٢. ابن عامر.

﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلَّاهَا﴾

دليل ابن عامر من متن الطيبة في كلمة (مُوَلِّيهَا):

٤٧٨. وَفِي مُوَلِّيهَا مُوَلَّاهَا كَنَا ....

أي قرأ ابن عامر من لفظ الكاف (كَنَا) (مُوَلَّاهَا) ولفظ الناظم بالقراءتين، الباقون (مُوَلِّيهَا).

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلِكُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾

٥. الأزرق بترقيق الراء.

﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾

٧. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٩. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) وأوجه العارض واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ٤ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيـــرٌ٤﴾ ﴿قَدِيـــرٌ٦﴾

١٠. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ٦ قَدِيـــرٌ٦﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْسءٍ قَدِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِن رَّبِّكَ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[18] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٢. عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ :

أ . قرأ أبو عمرو (يَعْمَلُونَ) بياء الغيبة.

ب. وقرأ الباقون (تَعْمَلُونَ) بتاء الخطاب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٧٧. .... يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا وَثانِيهِ حَفَا

الجمع

١. الجميع.

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾

18 نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. الجميع.

﴿وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن غنة رَّبِّكَ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

٥. أبو عمرو.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

دليل أبي عمرو:

٤٧٧. .... وَثانِيْهِ حَفَا

أي قرأ أبو عمرو بالياء (يَعْمَلُونَ)، والباقون (تَعْمَلُونَ).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كُنتُمْ، وُجُوهَكُمْ، عَلَيْكُمْ، مِنْهُمْ، تَخْشَوْهُمْ، عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لِئَلَّا:

أ . قرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين هكذا (لِيَلَّا)، ووافقه حمزة وقفًا بخلف عنه لكون الهمزة مفتوحة بعد اللام المكسورة الزائدة، والوجه الآخر له هو التحقيق.

ب. وإعراب (لِئَلَّا): (اللام) حرف جر، و(أَنْ) حرف ناصب مُدْغَم في (لَا) النافية:

(١) أدغم نون (أَنْ) في لام (لَا) بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

(٢) وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٣. لِلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٤. حُجَّةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. حُجَّةٌ إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ظَلَمُواْ:

أ . قرأها الأزرق بتغليظ وترقيق اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٧. وَٱخْشَوْنِي : لا خلاف بين القراء العشرة في إثبات الياء في الحالين تبعا للرسم.

٨. وَلِأُتِمَّ : لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : إبدال الهمزة ياء محضة، وتسهيلها بينها وبين الواو، وتحقيقها لكونها مضمومة بعد اللام المكسورة الزائدة.

الجمع

١. الجميع.

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّتُنِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ **حُجَّةٌ** س **إِلَّا** الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

٥. دوري أبي عمرو بإمالة (**النَّاسِ**).

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ **لِلنَّـ//ـاسِ** عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ **لِئَـ** غنة **ـلَا** (**لِأَن** غنة **لَا**) يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ **لِئَـ** غنة **ـلَا** (**لِأَن** غنة **لَا**) يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ **حُجَّتُنِلَّا** الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

٨. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ **لِئَـ** غنة **ـلَا** (**لِأَن** غنة **لَا**) يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ **حُجَّةٌ** س **إِلَّا** الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

٩. دوري أبي عمرو بإمالة (**النَّاسِ**) والغنة.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ **لِئَـ** غنة **ـلَا** (**لِأَن** غنة **لَا**) يَكُونَ **لِلنَّـ//ـاسِ** عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

١٠. الأزرق بالإبدال والنقل وتغليظ اللام.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِيَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّتُنِلاَّ الَّذِينَ ظَـ غلظ ـلَمُواْ مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

١١. الأزرق على الوجه السابق بترقيق اللام.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِيَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّتُنِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمُو فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمُو شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمُو حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمُو فَلاَ تَخْشَوْهُمُو وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمُو وَلَعَلَّكُمُو تَهْتَدُونَ ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمُو فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمُو شَطْرَهُ لِئَـ غنة ـلاَّ (لِأَنْ غنة لاَ) يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمُو حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمُو فَلاَ تَخْشَوْهُمُو وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمُو وَلَعَلَّكُمُو تَهْتَدُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ ﴾

وجوه القراءات

١. كَمَآ أَرۡسَلۡنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. فِيكُمۡ ، مِّنكُمۡ، عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا، وَيُزَكِّيكُمۡ ، وَيُعَلِّمُكُم : ميم الجمع قبل قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ءَايَٰتِنَا : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. وَٱلۡحِكۡمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ١٥١ ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمُو آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمُو رَسُولاً مِّنكُمُو يَتْلُو عَلَيْكُمُو آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمُو وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُو مَا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمُو آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾

٦. ابن ذكوان بتوسط المنفصل والسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمُو رَسُولاً مِّنكُمُو يَتْلُو عَلَيْكُمُو آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمُو وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُو مَا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمُو آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ **تَعْلَمُونَ** ﴿١٥١﴾ ﴿مَا لَمْ تَكُونُواْ **تَعْلَمُو~نَ**﴾ ﴿مَا لَمْ تَكُونُواْ **تَعْلَمُو~٦نَ**﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿**كَمَا~٦أَرْسَلْنَا** فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو **عَلَيْكُمُو~٦ءَا~٤يَاتِنَا** وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ **تَعْلَمُو~٤نَ** ﴿١٥١﴾ ﴿**تَعْلَمُو~٦نَ**﴾

﴿**كَمَا~٦أَرْسَلْنَا** فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو **عَلَيْكُمُو~٦ءَا~٦يَاتِنَا** وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ **تَعْلَمُو~٦نَ** ﴿١٥١﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿**كَمَا~٦أَرْسَلْنَا** فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾

١١. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿**كَمَا~٦أَرْسَلْنَا** فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو **عَلَيْكُمْ**س**آيَاتِنَا** وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿**كَمَا~٦**س**أَرْسَلْنَا** فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو **عَلَيْكُمْ**س**آيَاتِنَا** وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَاذْكُرُونِيٓ : قرأ ابن كثير وحده بفتح الياء وصلًا (فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ)، والباقون بإسكانها في الحالين (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ)، ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء (وَاشْكُرُواْ لِي) وصلًا ووقفًا.

٢. فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَذْكُرْكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. تَكْفُرُونِ : أثبت يعقوب الياء في الحالين اتباعا للأصل هكذا (تَكْفُرُونِي)، وحذفها الباقون في الحالين اتباعا للرسم هكذا (تَكْفُرُونِ).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾

٢. يعقوب بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِي ﴿١٥٢﴾ ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمُو وَاشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾

٥. يعقوب بتوسط المنفصل وإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِي ١٥٢﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمُو وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٥٢﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٥٢﴾

٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع وفتح الياء.

﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمُو وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٥٢﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٥٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. وَٱلصَّلَوٰةِ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. ٱلصَّٰبِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَهْ ١٥٣﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ٤ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَا ٦ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ غلظ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣﴾ ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِ ٤ ـنَ﴾ ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِ ٦ ـنَ﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا ٦ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا˜٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ˜٤مَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّـغلظـلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِيـ˜٤ـنَ ﴿١٥٣﴾﴾ ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِيـ˜٦ـنَ﴾

﴿يَا˜٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ˜٦مَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّـغلظـلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِيـ˜٦ـنَ ﴿١٥٣﴾﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا˜٦سأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَـٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ١٥٤ ﴾

وجوه القراءات

١. لِمَن يُقْتَلُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌ : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وبإبدالها ياءً مفتوحة (وجهان).

٣. بَلْ أَحْيَآءٌ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا في الهمزة الأولى ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وله ولهشام بخلف عنه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس.

وبذلك يكون لحمزة وقفًا عليها خمسة عشر وجهًا، أما هشام فليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق، وله في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس بخلف عنه، وله الوقف بالتحقيق في خلفه.

٤. أَحْيَآءٌ وَلَـٰكِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَلَـٰكِن لَّا :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[19]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج، واندرج خلاد على وجه التحقيق.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ﴾

٢. خلاد بالوقف بالإبدال[20].

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَمْوَاتٌ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ﴾

٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَمْوَاتٌ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَكِن غنة لَا تَشْعُرُونَ﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿بَلْ أَحْيَآ٦ءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
٢٠ أشرنا إلى الإبدال بحذف الهمز وكتابة ياء مفتوحة بدلا منها.

٨. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن غنة لَّا تَشْعُرُونَ﴾

٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿بَلَ حْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١١. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿بَلَ حْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿بَلَ حْيَآءٌ وَلَٰكِن غنة لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿بَلْ س أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿بَلْ س أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن غنة لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٥. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿بَلْ س أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿بَلْ س أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿بَلْ س أَحْيَآ س ءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

١٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَنَبۡلُوَنَّكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بِشَيۡءٖ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و . ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٣. ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلصَّٰبِرِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾

٢. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ لَمْوَالِ وَلَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾

٣. الأزرق بتوسط اللين وثلاثة العارض.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ لَمْوَالِ وَلَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ ﴿وَالثَّمَرَاتِ﴾ ﴿وَالثَّمَرَاتِ﴾

٤. حمزة بالسكت على (ال) وتوسط (شَيْء).

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾

٥. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ لَمْوَالِ وَلَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْء) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمُو بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾

٨. الجميع.

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ ﴾

وجوه القراءات

١. إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم، قَالُوٓاْ إِنَّا، وَإِنَّآ إِلَيۡهِ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَصَٰبَتۡهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مُّصِيبَةٞ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. إِلَيۡهِ: وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. رَٰجِعُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَهْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُو مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُو مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِي رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُو مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

قوله سبحانه وتعالى:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ، وَأُوْلَٰٓئِكَ: مد واجب متصل متوسط الهمزة، والقراء العشرة في المد المتصل لهم مذهبان:

أ . الإشباع للأزرق وحمزة قولًا واحدًا، والنقاش عن ابن ذكوان بخلفه.

ب. والتوسط لغير الأزرق وحمزة، وهو الوجه الثانى للنقاش.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. عَلَيۡهِمۡ:

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٣. عَلَيۡهِمۡ، رَّبِّهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. صَلَوَٰتٞ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٥. مِّن رَّبِّهِمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢١]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٦. وَرَحْمَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ:

أ . أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. ولحمزة وقفًا على (وَأُولَئِكَ) أربعة أوجه : تحقيق وتسهيل الهمزة الأولى، وعلى كلٍّ تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

٨. ٱلْمُهْتَدُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

٢. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَـ//ـهْ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن غنة رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

٢١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمُو صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمُو وَرَحْمَةٌ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمُو صَلَوَاتٌ مِّن غنة رَّبِّهِمُو وَرَحْمَةٌ﴾

٦. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهُمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

٧. يعقوب على الوجه السابق بالغنة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهُمْ صَلَوَاتٌ مِّن غنة رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ عَلَيْهِمْ صَـ غلظ ـلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

١٠. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن غنة رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

١١. حمزة بالإشباع والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ عَلَيْهُمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ عَلَيْهُمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَـ//ـهْ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ س ـئِكَ عَلَيْهُمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَـ//ـهْ﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُولَـٰٓئِكَ عَلَيْهُمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

١٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَهْ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَأُولَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَأُولَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

انتهى جمع الثمن الأول من الجزء الثاني

ويليه أول الثمن الثاني إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثاني من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلصَّفَا : لا إمالة في ألفها ولا تقليل لأنها واوية، والمثنى (صفوان).

٢. وَٱلْمَرْوَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. شَعَآئِرِ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليه حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

٤. فَلَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ　　　لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٢٢]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءِ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ　　　لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ . . . . . .　　　. . . . .

٢٢ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٥. عَلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. أَن يَطَّوَّفَ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. تَطَوَّعَ :

أ . هكذا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر (تَطَوَّعَ) بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين على أنه فعل ماض.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (يَطَّوَّعْ) بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين على أنه فعل مضارع مجزوم فعل شرط.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٧٨. ....   تَطَوَّعَ التَّا يَا وَشَدِّدْ مُسْكِنَا

٤٧٩. ظُبًى شَفَا ....

جـ. ولخلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير إدغام النون الساكنة في الياء بلا غنة (وَمَن يَّطَّوَّعْ).

٨. خَيۡرًا، شَاكِرٌ : رقق الراء فيهما الأزرق بخلف عنه، ولا يجتمع له تفخيم المنصوبة والمرفوعة.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾

٢. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَّطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِي أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَّطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

٦. خلف عن حمزة بمد التبرئة في (لَا) على تقدير السكت على (ال) و(شيء) والمفصول أو السكت على غير المد.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَّطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

٧. خلاد عن حمزة على تقدير السكت على غير المد.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

٨. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَّطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

١١. الأزرق بتفخيم الراء الأولى وترقيق الثانية.

﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

١٢. الأزرق بترقيق الراءين.

﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

١٣. الأزرق بترقيق الراء الأولى وتفخيم الراء الثانية.

﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

١٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ وَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

١٥. خلاد واندرج معه الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ وَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ ۙ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّذِينَ، ٱللَّٰعِنُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. مَآ أَنزَلۡنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. وَٱلۡهُدَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. بَيَّنَّٰهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. لِلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٦. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَهْ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٣. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُو لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا ~٤أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾

٦. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا ~٤أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا ~٤أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا ~٦أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَ~٦ئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ١٥٩﴾

١٠. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ١٥٩﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ١٥٩﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ ١٥٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠ ﴾

وجوه القراءات

١. وَأَصۡلَحُواْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيْهِمْ).

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك ووَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمُو وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠﴾

٣. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهُمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠﴾

٥. حمزة بالإشباع وضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهُمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهُمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠﴾

٧. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٦٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١٦١ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُمۡ، عَلَيۡهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو   بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٣. كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أُوْلَٰٓئِكَ، وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٥. لَعۡنَةُ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ :

أ . أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

ب. ووقف حمزة على (أَجْمَعِينَ) بتحقيق الهمزة وبإبدالها ياءً مفتوحة (وجهان).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٤٤. وَبَعْدَ كَسْرَةٍ وَضَمٍ أَبْدِلاَ إِنْ فُتِحَتْ يَاءً وَوَاوًا مُسْجَلًا

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآئِكَةِ والنَّاس أَجْمَعِينَ﴾

٣. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ عَلَيْهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَئِكَ عَلَيْهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَهْ﴾

٥. النقاش بالإشباع ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَـٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾

٦. حمزة بالإشباع والوقف بالتحقيق والإبدال[٢٣].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيْهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَـٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

٢٣ أشرنا إلى الإبدال بحذف الهمز وكتابة ياء مفتوحة بدلا منها.

﴿١٦١﴾ ﴿ وَالنَّاسِ يَجْمَعِينَ ﴾

دليل إبدال همزة في حالة الوقف على كلمة (وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) من الطيبة :

٢٤٤. وَبَعْدَ كَسْرَةٍ وَضَمٍ أَبْدِلاَ إِنْ فُتِحَتْ يَاءً وَوَاوًا مُسْجَلًا

٧. الأزرق بالإشباع والنقل[٢٤].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ نُلَـٰٓـئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآَٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾

٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ نُلَـٰٓـئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ سأُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾

١٠. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ سأُوْلَـٰٓـئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآَٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾

١١. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالتحقيق والإبدال.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ سأُوْلَـٰٓـئِكَ عَلَيْهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآَٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ ﴿ وَالنَّاسِ يَجْمَعِينَ ﴾

٢٤ عبرنا عن نقل حركة الهمزة إلى نون التنوين بكتابة الراء بضمة واحدة ورمزنا إلى نون التنوين بنون مضمومة بحركة الهمزة المحذوفة قبل اللام.

١٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل والوقف بالتحقيق فقط.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَـٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾

في حالة السكت على المد المتصل يتعين التحقيق في حالة الوقف، والدليل من تنقيح فتح الكريم[25]:

١٠٢. وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ ... لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلاَ

ومعنى البيت عند السكت على المد المتصل يتعين التحقيق فقط.

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمُو كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمُو لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾

٢٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢ ﴾

وجوه القراءات

١. خَٰلِدِينَ: وقف يعقوب على النون بهاء السكت بخلف عنه.

٢. هُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ ١٦٢ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمُو يُنظَرُونَ ١٦٢ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ: ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ :

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَٰه إلَّا الله، لَا إِلَٰه إلَّا هو، لَا إِلَٰه إلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي

وابن مهران والجاجاني وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[٢٦] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ على قصر الصلة، واندرج ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَإِلَٰهُكُمُو إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾

٤. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَإِلَٰهُكُمُو ٤ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿ وَإِلَٰهُكُمُو ٦ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾

٢٦ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَرْضِ (معًا)، ٱلْأَرْضَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَٱلنَّهَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٣. وَمَآ أَنزَلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلسَّمَآءِ (معا)، مَّآءٍ : مد متصل متطرف الهمزة المكسورة :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس :

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

جـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٥. فَأَحْيَا:

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها الكسائيّ.

٦. دَآبَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. ٱلرِّيَٰحِ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (الرِّيَاحِ) بياء مفتوحة بعدها ألف على الجمع.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (الرِّيحِ) بحذف الألف فتسكن الياء، على الإفراد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٩. .... الثَّانِي شَفَا وَالرِّيحُ هُمْ   كَالْكَهْفِ مَعْ جَاثِيَةٍ تَوْحِيدُهُمْ

٩. لَأَيَٰتٍ : تثليث مد البدل للأزرق.

١٠. لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١١. لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿لآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا ~٤أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿لآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٥. خلف العاشر بتوسط المنفصل.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا ~٤أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٦. أبو الحارث عن الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا

يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

٨. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٩. خلاد بالإشباع.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

١٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَّصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُونَ﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا

يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿لآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

١٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا ٤أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿لآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

١٥. أبو جعفر النصيبيّ عن دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا ٤أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مَوْتِهَا وَبَثَّ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

١٦. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُونَ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا ٦أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ ٦مِن مَّآءٍ ٦ فَأَحْيَا بِهِ لَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ

دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَلَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

١٨. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ لَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَلَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ لَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَلَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٢٠. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ لَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَلَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

﴿لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٢١. الأصبهانيّ بالنقل وقصر المنفصل.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ لَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَلَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٢٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا ٤ أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ لَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَلَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٢٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْ س أَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا ٤ أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْ س أَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالْ س أَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٢٦. ابن الأخرم على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٢٧. إدريس بتوسط المنفصل والسكت على (ال).

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٢٨. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٢٩. خلاد بالإشباع والسكت على (ال).

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٣٠. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على (ال).

﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٣١. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٣٢. خلاد بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ والْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٣٣. خلف عن حمزة بالسكت العام وترك الغنة.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ والْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

٣٤. خلاد بالسكت العام.

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ والْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

٣٥. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ والْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٢. مَن يَتَّخِذُ، أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يُحِبُّونَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ءَامَنُوٓا۟ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ، ظَلَمُوٓا۟ إِذْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. حُبًّا لِّلَّهِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... ‏ ‏ ‏ ‏ ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٧. يَرَى :

أ . قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وابن وردان بخلف عنه (تَرَى) بتاء الخطاب.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وابن جماز وخلف العاشر قرأوا (يَرَى) بياء الغيبة، وهو الوجه الثاني لابن وردان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٨٢. .... تَرَى الْخِطَابُ ظَلْ   إِذْ كَمْ خَلاَ خُلْفٌ ....

جـ. ووقف الأزرق عليها بالتقليل.

د. وأمالها وقفًا أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

هـ. وأمالها وصلًا السوسي بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٨. ظَلَمُوٓاْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ وترقيق اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٩. يَرَوْنَ :

أ . قرأ ابن عامر (يُرَوْنَ) بضم الياء على بناء الفعل للمفعول.

ب. وقرأ الباقون (يَرَوْنَ) بفتح الياء على بناء الفعل للفاعل.

والواو ضمير نائب الفاعل على القراءة الأولى، وضمير الفاعل في القراءة الثانية.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٢. .... يَرَوْنَ الضَّمَّ كَلْ

١٠. أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ :

أ . قرأ أبو جعفر ويعقوب (إِنَّ الْقُوَّةَ) (وَإِنَّ اللهَ) بكسر الهمزتين.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (أَنَّ الْقُوَّةَ) (وَأَنَّ اللهَ) بفتح الهمزتين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٨٣. أَنَّ وَأَنَّ اكْسِرْ ثَوى ... .

١١. ٱلْقُوَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٢. جَمِيعًا وَأَنَّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمُو كَحُبِّ اللهِ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾

٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا غنة لِّلَّهِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا ٤ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا غنة لِّلَّهِ﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾

١٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا غنة لِّلَّهِ﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ ﴿أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾

١٢. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا س أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

١٥. ابن وردان واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

١٦. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل وضم (يُرَوْنَ).

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

١٨. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

١٩. ابن عامر بتوسط المنفصل وضم ياء (يَرَوْنَ).

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٠. الأزرق بإشباع المنفصل وتغليظ اللام.

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢١. الأزرق على الوجه السابق بترقيق اللام.

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع وضم ياء (يَرَوْنَ).

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٣. ابن كثير بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وحفص.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٤. أبو جعفر بكسر الهمز.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ٦س إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٢٩. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ٦ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٣٠. السوسيّ عن أبي عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿وَلَوْ يَرَ//ى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

٣١. السوسيّ عن أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿وَلَوْ يَرَ//ى الَّذِينَ ظَلَمُوا ٤ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾

دليل تنقيح فتح الكريم عند إمالة (يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ) مع الغنة في اللام والراء:

١٥٣. وَلاَ مَدَّ لِلسُّوسِيِّ مَعْ تَرْكِهَا عَلَى إِمَالَتِهِ يَرَى الَّذِينَ مُوَصِّلَا

معنى هذا البيت على القصر الأوجه مطلقة، أما على توسط المنفصل يمتنع وجه التوسط للسوسيّ على إمالة (يَرَى الَّذِينَ) مع ترك الغنة.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

وجوه القراءات

١. إِذْ تَبَرَّأَ :

أ . أدغم ذال (إِذْ) في التاء أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وأظهرها الباقون وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٢. تَبَرَّأَ : وقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بوجه واحد وهو الإبدال ألفًا مع السكون المحض هكذا (تَبَرَّا) حيث لا رَوْم مع المفتوح، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٣. بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ :

أ . قرأ أبو عمرو ويعقوب (بِهِمِ الأَسْبَابُ) بكسر الميم وصلًا تبعا لكسر الهاء.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (بِهُمُ الأَسْبَابُ) بضم الهاء مع الميم وصلًا.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر (بِهِمُ الأَسْبَابُ) بكسر الهاء وضم الميم وصلًا.

د. وأما وقفًا فالجميع يكسر الهاء ويسكن الميم، هكذا (بِهِمْ).

٤. ٱلْأَسْبَابُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ لَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

٤. يعقوب.

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمِ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِذ تَّبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَت بِهِمِ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

٦. هشام بالإدغام.

﴿إِذ تَّبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَت بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

٧. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿إِذ تَّبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَت بِهُمُ لَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

٨. حمزة بالوقف بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهُمُ الْأَسْبَابُ﴾

٩. حمزة بالتحقيق واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِذ تَّبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَت بِهُمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَوۡ أَنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. كَرَّةٗ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. مِنۡهُمۡ ، أَعۡمَٰلَهُمۡ، عَلَيۡهِمۡ ، هُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. تَبَرَّءُواْ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ولحمزة وقفًا وجهان : حذف الهمزة هكذا (تَبَرَّوْا)، وتسهيلها بينها وبين الواو هكذا (تَبَرَّأُوا).

٥. يُرِيهِمُ ٱللَّهُ :

أ . قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلًا مع ترقيق لام اسم الجلالة هكذا (يُرِيهِمِ اللهُ).

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلًا مع تغليظ لام اسم الجلالة هكذا (يُرِيهُمُ اللهُ).

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم وصلًا مع تغليظ لام اسم الجلالة هكذا (يُرِيهِمُ اللّٰهُ).

واتفقوا على كسر الهاء وسكون الميم وقفًا هكذا (يُرِيهِمْ)، إلا يعقوب فيقف بضم الهاء وسكون الميم كمذهبه هكذا (يُرِيهُمْ).

٦. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٧. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمُو كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا ﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُو ٤ مِنَّا﴾ ﴿كَمَا تَبَرَّؤُو ٦ مِنَّا﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْسأَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمَالَهُمُو حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾

٨. أبو عمرو بكسر الهاء والميم.

﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمِ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾

٩. حمزة بضم الهاء واندرج معه يعقوب.

﴿كَذَلِكَ يُرِيهُمُ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهُمْ﴾

١٠. الكسائيّ بضم الهاء واندرج معه خلف العاشر.

﴿كَذَلِكَ يُرِيهُمُ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾

١٢. الأزرق بتقليل راء الطرف.

﴿وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾

١٤. السوسيّ بالتقليل الْمُرَام[٢٧].

﴿وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا هُمُو بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾

٢٧ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. طَيِّبٗا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. خُطُوَٰتِ :

أ . قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف العاشر والبزيّ بخلف عنه (خُطْوَاتِ) بإسكان الطاء.

ب. وقرأ الباقون وهم قنبل وابن عامر وحفص والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب (خُطُوَاتِ) بضم الطاء، وهو الوجه الثاني للبزيّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥١. .... خُطْوَاتِ إِذْ هُدْ خُلْفُ صِفْ فَتًى حَفَا

٥. لَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

دليل إسكان طاء (خُطْوَاتِ) من متن الطيبة:

٤٥١. .... خُطْوَاتِ إِذْ هُدْ خُلْفُ صِفْ فَتًى حَفَا

أي قرأ نافع و(هُدْ خُلْفُ) البزيّ بالخلف أي بإسكان الطاء وضم الطاء، (صِفْ) شعبة، (فَتًى) حمزة وخلف العاشر (حَفَا) أبو عمرو بإسكان الطاء، أما الباقون بضم الطاء.

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه وجه للبزيّ.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُو عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

٣. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُو عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

٤. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي لَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وشعبة وخلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

٧. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّهُ لَكُمُو عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

٨. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه حفص والكسائيّ ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي لَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْسأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١١. إدريس بتوسط المنفصل والسكت على (ال).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْسأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٢. الأزرق بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي لَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٤. خلاد بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَّلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٦. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْسأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٧. خلاد بالإشباع والسكت على (ال).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْسأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْسأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَّلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿يَا سأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْسأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَّلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَأْمُرُكُم :

أ . أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. لدوري أبي عمرو ثلاثة وجوه في الراء:

(١) الأول : إسكان الراء (يَأْمُرْكُمْ).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (يَأْمُرُكُمْ)[٢٨]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (يَأْمُرُكُمْ).

جـ. وللسوسيّ في الراء وجهان.

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

د. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة (يَأْمُرُكُمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرُكُمُ يَنْصُرُكُمْ ... يَأْمُرُهُمُ تَأْمُرُهُمُ يُشْعِرُكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ ... .

هـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بِٱلسُّوٓءِ ، وَٱلْفَحْشَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

---

٢٨ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

٣. بِٱلسُّوٓءِ : مد متصل متطرف مكسور الهمزة وقبل الهمزة واو أصلية، لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه :

أ . الأول والثاني : النقل مع السكون المحض والرَّوْم هكذا (بِالسُّوْ) و (بِالسُّوِ)[٢٩] بالتخفيف.

ب. الثالث والرابع : إبدال الهمزة واوًا مع إدغام الأولى فيها مع السكون المحض والرَّوْم هكذا (بِالسُّوّ) و(بِالسُّوِّ) بالتشديد.

ج. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٤. وَٱلْفَحْشَآءِ : لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام، ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوٓ س ءِ وَالْفَحْشَآ س ءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمُو بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٢٩ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الواو.

٥. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿إِنَّمَا يَامُرُكُم بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه دوري أبي عمرو.

﴿إِنَّمَا يَامُرُكُم بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٧. أبو عمرو بسكون راء (يَأْمُرْكُم).

﴿إِنَّمَا يَأْمُرْكُم بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٨. دوري أبي عمرو بالاختلاس[٣٠].

﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٩. أبو عمرو بالإبدال وسكون الراء.

﴿إِنَّمَا يَامُرْكُم بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

١٠. أبو عمرو بالإبدال والاختلاس.

﴿إِنَّمَا يَامُرُكُمْ بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

١١. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿إِنَّمَا يَامُرُكُمُو بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾

٣٠ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ:

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيلَ)[31].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣. .... وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ   فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُمُ: أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. بَلْ نَتَّبِعُ : أدغم الكسائيّ لام (بَلْ) في النون مع الغنة.

٤. مَآ أَنزَلَ، مَآ أَلْفَيْنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

---

٣١ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

٦. عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ:

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وإبدالها ياءً، وعلى كلٍّ من الوجهين تسهيل الثانية مع مد الألف وقصرها (أربعة أوجه).

٧. ءَابَآءَنَآ، ءَابَآؤُهُمۡ، شَيۡـًٔا: في مد البدل مع (شَيْئًا) للأزرق أربعة اوجه: قصر البدل وتوسطه على توسط (شَيْئًا)، ومد البدل على توسط ومد (شَيْئًا).

٨. ءَابَآؤُهُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٩. شَيۡـًٔا: النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د . وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

١٠. شَيۡـًٔا وَلَا: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِي آبَاءَنَا ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا~٤أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٤أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا~٦أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٦أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَا~٦ءَنَا ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٦أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آ~٤بَا~٦ءَنَا ﴾

﴿ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٦أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آ~٦بَا~٦ءَنَا ﴾

٦. حمزة بالإشباع والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[٣٢].

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا~٦أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٦أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَا~٦انَا ﴾ ﴿ آبَاانَا ﴾

٧. حمزة بإبدال الهمز الأولى[٣٣] والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٦أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ يَابَا~٦انَا ﴾ ﴿ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٦أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ يَابَاانَا ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا~٦سأَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا~٦سأَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَا~٦انَا ﴾ ﴿ آبَاانَا ﴾

---

٣٢ أشرنا إلى تسهيل الهمز الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الباء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٣٣ أشرنا إلى الإبدال بحذف الهمزة وكتابة ياء مفتوحة بدلا منها.

٩. حمزة على الوجه السابق بإبدال الهمز الأولى ياءً.

﴿ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا ~٦س أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ يَابَآ~٦ ءَانَا ﴾ ﴿ مَا ~٦س أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ يَابَاآنَا ﴾

١٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رَوْح.

﴿ وَإِذَا قِيـ~٤ـل لَّهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا ﴾

١١. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل والإشمام[٣٤] واندرج معه رويس.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا ﴾

١٢. هشام بتوسط المنفصل والإشمام واندرج معه رويس.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا ~٤أَنزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا ~٤أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا ﴾

١٣. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإدغام مع الإشمام.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا ~٤أَنزَلَ اللهُ قَالُوا بَل نَّتَّبِعُ مَا ~٤أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا ﴾

١٤. رويس بقصر المنفصل والإشمام والإدغام.

﴿ وَإِذَا قِيـ~٤ـل لَّهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـسـئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمُو لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾

٣٤ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

١٨. الأزرق بتوسط (شَيْئًا) وثلاثة العارض واندرج معه خلاد.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

١٩. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع والسكت على (شَيْئًا) واندرج معه خلاد.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢١. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على (شَيْئًا).

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَّلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْئًا).

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَّلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٣. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَّلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٤. الأزرق بتوسط البدل واللين وتوسط ومد العارض.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٥. الأزرق بمد البدل والعارض وتوسط ومد اللين.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المتصل و(شَيْئًا).

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـئًا وَّلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. دُعَآءً وَنِدَآءً : مدان متصلان:

أ . سكت حمزة عليهما بخلف عنه وصلًا.

ب. ووقف حمزة عليهما بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

جـ. وأدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. فَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً ٦ وَنِدَاءً ٦ ﴾

٣. خلاد بالوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[٣٥].

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآ٦ءً وَنِدَآ٦اً ﴾ ﴿ وَنِدَااً ﴾

٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ إِلَّا دُعَآ٦ءً وَّنِدَآ٦اً ﴾ ﴿ وَنِدَااً ﴾

٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآ٦سءً وَّنِدَآ٦اً ﴾ ﴿ وَنِدَااً ﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآ٦سءً وَنِدَآ٦اً ﴾ ﴿ وَنِدَااً ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمُو لَا يَعْقِلُونَ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٣٥ أشرنا إلى تسهيل الهمز المتوسطة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الدال والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. رَزَقۡنَٰكُمۡ، كُنتُمۡ إِيَّاهُ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. إِيَّاهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١٧٢﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمُو وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

٤. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمُو وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو إِيَّاهُو تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو ~٤إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْسإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمُو وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو ~٤إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو ~٦إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾ ﴿تَعْبُدُو ~٤نَ﴾ ﴿تَعْبُدُو ~٦نَ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

١١. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾ ﴿تَعْبُدُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمُو إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمَيْتَةَ :

أ . قرأ أبو جعفر (الْمَيِّتَةَ) بتشديد الياء وكسرها.

ب. وقرأ الباقون (الْمَيْتَةَ) بإسكانها مخففة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٣. .... وَمَيِّتَةْ — وَالْمَيْتَةُ اشْدُدْ ثُبْ ....

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. وَمَآ أُهِلَّ ، فَلَآ إِثْمَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فَمَنِ ٱضْطُرَّ :

أ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (فَمَنِ اضْطُرَّ) بكسر النون وضم الطاء.

ب. وقرأ أبو جعفر (فَمَنُ اضْطِرَّ) بضم النون وكسر الطاء.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر والكسائيّ وخلف العاشر (فَمَنُ اضْطُرَّ) بضم النون والطاء معًا.

ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداءً نظرا لضم الطاء، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها، فأبو جعفر يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداءً.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٥. .... — .... وَالسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ ضُمْ
٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا — فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاً وَغَيْرُ أَوْ حِمَا
٤٨٧. .... — ... وَاضْطُرَّ ثِقْ ضَمًّا كَسَرْ

٤. غَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. بَاغٍ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. غَفُورٌ رَّحِيمٌ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا ٤ أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا ~٦أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا ~٦سأُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ﴾

٥. أبو جعفر بقصر المنفصل.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيِّتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنُ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنُ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا ~٤إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٨. النقاش بالإشباع.

﴿فَمَنُ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا ~٦إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿فَمَنُ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا ~٦إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٠. أبو جعفر.

﴿فَمَنُ اضْطِرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

قال الإمام المتولي في متن فتح الكريم:

٢٣٧. وَمَعْ كَسْرِ طَاءِ اضْطُرَّ مَعْ مَا اضْطُرِرْتُمْ ... لِهَمْزَةِ وَصْلٍ ضُمَّ فِي بَدْءِ الِابْتِلَا

ومعنى هذا البيت عند البدء بكلمة (اضْطِرَّ) نبدأ بهمزة وصل مضمومة حتى لا يتوهم على أحد أن الثالث مكسور.

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا٤ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٣. خلاد بالإشباع.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا٦ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا٦س إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَّلَا عَادٍ فَلَا٦ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَّلَا عَادٍ فَلَا٦س إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ ﴾

وجوه القراءات

١. مَآ أَنزَلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ ، عَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٣. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. يَأۡكُلُونَ : إبدال الهمز الساكن لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه في الحالين، ولحمزة وقفًا.

٥. بُطُونِهِمۡ إِلَّا ، وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. يُزَكِّيهِمْ :

أ . ليعقوب ضم الهاء في الحالين (يُزَكِّيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (يُزَكِّيهِمْ).

٧. ٱلْقِيَـٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بضم هاء (يُزَكِّيهُمْ).

﴿وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُو إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ مَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ مَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُو إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال والنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلَنُلآئِكَ مَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُو إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

٨. يعقوب على الوجه السابق بضم هاء (يُزَكِّيهُمْ).

﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُو إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿أُوْلَئِكَ مَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والإبدال والنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلَنُلآئِكَ مَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُو إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً س أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ س إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٣. الأزرق بالإشباع والنقل والإبدال.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَلَهُمْ عَذَابُ نَلِيمٌ﴾

١٦. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ نَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ نَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

١٩. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٠. حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَـٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾

٢١. خلاد بالسكت العام والوقف بالسكت.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٠٦. وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلاَ تَقِفْ بِسَكْتٍ كَـ مِنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلاَ[36]

ومعنى هذا البيت أن السكت على المد المتصل يتعين النقل فقط لخلف كَـ (مِنْ أَجْرٍ) أو (قد أفلح) أو (مَنْ آمَنَ) وكل ذلك على سكت المد المتصل، أما خلاد فله وجهان وهما النقل والسكت.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٣٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلضَّلَٰلَةَ ،بِٱلۡمَغۡفِرَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. بِٱلۡهُدَىٰ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٤. وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء الأولى في الثانية بخلف عنهما.

٥. بِٱلۡمَغۡفِرَةِ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٦. فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه

٧. أَصۡبَرَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. ٱلنَّارِ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَاب بِّالْمَغْفِرَةِ ﴾

٣. الكسائيّ بالإمالة.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَهْ ﴾

٤. خلف العاشر بالإمالة.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وترقيق الراء.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾

٦. النقاش على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء وتقليل اليائي.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾

٨. حمزة بالإشباع والإمالة والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةْ ﴾

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَهْ ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المتصل والإمالة والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَهْ ﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾

١٢. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾

١٣. السوسيّ بالوقف بالتقليل الْمُرَام[٣٧].

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمُو عَلَى ٱلنَّارِ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾

١٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه وجه الإمالة للصوريّ واندرج دوري الكسائيّ.

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمُو عَلَى ٱلنَّارِ﴾

١٨. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾

٣٧ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

١٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾

٢٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء الأولى في الثانية بخلف عنهما إدغام مثلين كبير.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا … لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... … وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ نَزَّلَ **الْكِتَا ب بِّالْحَقِّ** ﴾

٣. الجميع.

﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾

انتهى جمع الثمن الثاني من الجزء الثاني

ويليه أول الثمن الثالث إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثالث من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَّيْسَ ٱلْبِرَّ :

أ . قرأ حفص وحمزة (لَيْسَ الْبِرَّ) بفتح الراء نصبا على أنه خبر (لَيْسَ) مقدم، و(أَنْ) وما بعدها في محل رفع، اسم (لَيْسَ) مؤخر.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (لَيْسَ الْبِرُّ) بضم الراء رفعا على أنه اسم (لَيْسَ) مقدم، و(أَنْ) والفعل بعدها في تأويل مصدر (تولية) خبر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٨٨. .... وَالْبِرُّ أَنْ بِنَصْبِ رَفْعٍ فِي عُلًا ....

جـ. ورقق الأزرق راء (الْبِرُّ) بخلف عنه، وفخمها الباقون.

٢. وُجُوهَكُمْ ،بِعَهْدِهِمْ إِذَا : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ :

أ . قرأ نافع وابن عامر (وَلَكِـنِ الْبِـرُّ مَـنْ آمَـنَ) بتخفيف النون وكسرها وصلًا لالتقاء الساكنين، على إن (لَكِن) غير عامل وضم الراء رفعًا على إنه مبتدأ ، وكذا قوله تعالى (وَلَكِـنِ الْبِـرُّ مَنِ اتَّقَى) في الآية رقم (١٨٩) سورة البقرة التي تأتي لاحقًا إن شاء الله تعالى.

ب. وقرأ غيرهما وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (وَلَكِنَّ الْبِرَّ) بتشديد النون، على إن (لَكِن) حرف استدراك ناصب من أخوات (إنَّ) وفتح راء (الْبِرَّ) على إنه اسمها منصوب.

ج. ورقق راء (الْبِرُّ) الأزرق بخلف عنه، وفخمها الباقون.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٧. .... وَالْبِرُّ مَنْ .... كَمْ أَمَّ ....

٤. مَنۡ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز، ومد بدل :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د . مع تثليث مد البدل للأزرق.

٥. ٱلۡأٓخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ، وَٱلسَّآئِلِينَ ، أُوْلَٰٓئِكَ ، وَأُوْلَٰٓئِكَ : مد واجب متصل متوسط الهمزة بعد ألف:

أ . سكت عليه حمزة وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٨. وَٱلنَّبِيِّـۧنَ :

أ . قرأ نافع بيائين ساكنتين بينهما همزة مكسورة هكذا (النَّبِيٓـِٔينَ)، فالياء الأولى مدها متصل فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ والإشباع للأزرق، والياء الثانية مد بدل وصلًا، فيها القصر لقالون والأصبهانيّ، والتثليث للأزرق، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذًا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (النَّبِيِّينَ).

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٩. ءَامَنَ ، ٱلْأَخِرِ ، النَّبِيٓـِٔينَ ، وَءَاتَى (معا) (وقفًا):

أ . في مدود البدل وذوات الياء في هذه الآية للأزرق ستة أوجه: قصر البدل وتوسطه وطوله، وعلى كلٍّ الفتح والتقليل في ذوات الياء.

ب. وأمال ذوات الياء حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٠. ٱلْقُرْبَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

١١. وَٱلْيَتَٰمَىٰ :

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... ٠ تَوَى

٢٩٠. .... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الاِتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

١٢. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

١٣. ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ، ٱلْبَأْسِ :

أ . أبدل الهمز الساكن بعد الباء في (الْبَأْسَآءِ، الْبَأْسِ) أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. ووقف على الهمز المتطرف في (الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ) حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

د. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

١٤. ٱلْمُتَّقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون.

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيـٓئِينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ﴾

٢. ابن عامر على الوجه السابق بقراءة (النَّبِيِّينَ).

﴿وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي

الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾

٣. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿ وَالْمَلَآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾

٤. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح اليائي وتغليظ اللام.

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنَ امَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَالْمَلَآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّـئِينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّـلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُوا ﴾

اجتمع في هذه الآية راء مضمومة وبدل وذات الياء، فعلى تفخيم الراء المضمومة (لَيْسَ الْبِرُّ) لنا قصر البدل والفتح فقط، ولنا أيضا على تفخيم الراء المضمومة مد البدل مع التقليل، والدليل من تنقيح فتح الكريم :

٧٥. ... ... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ

٧٦. فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكِتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ... ...

ومعنى هذا البيت (وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ) في حالة قراءة تفخيم الراء المضمومة (فَصِلْ) أي يأتي الوصل ما بين السورتين، (قَلِّلِ امْدُدْ) يعني قلل ذات الياء وامدد مد البدل، (وَاسْكِتِ) أي اسكت ما بين السورتين، (افْتَحْ بِقَصْرِهِ) أي في حالة قصر البدل لابد يأتي فتح ذات الياء، وذلك كله على تفخيم الراء المضمومة، أما في حالة ترقيق الراء (لَيْسَ الْبِرُّ) فالأوجه مطلقة.

٥. الأصبهانيّ بالنقل وقصر الصلة.

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنَ امَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ

وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيـِّـئِينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وإشباع البدل وإشباع الصلة وتقليل اليائي مع تغليظ اللام.

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنَا مَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيـِّـئِينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال).

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال).

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٠. أبو عمرو بفتح اليائي واندرج معه شعبة ويعقوب.

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ

وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١١. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٢. الكسائيّ عدا الضرير على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٣. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بالإتباع.

﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٤. إدريس بالإمالة والسكت على المفصول و(ال).

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة.

﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمُو قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيئِينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ

السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٦. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمُو قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح وتقليل اليائي وتغليظ اللام وترقيق الراء المضمومة.

﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ ﴾

﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

١٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وفتح وتقليل اليائي.

﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنَا مَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ ﴾

﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ ﴾

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنَا مَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَا خِرِ وَالْمَلَا ئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيـ ـيِـ ـنَ وَآ تَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ﴾

﴿وَآ تَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآ ئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآ تَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمُو إِذَا عَاهَدُواْ﴾

٢٠. حفص عن عاصم.

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ﴾

٢١. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلَآ ئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآ ئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ﴾

٢٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْ آخِرِ وَالْمَلَآ ئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآ ئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ﴾

٢٣. حفص بالسكت على المفصول و(ال).

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾

٢٤. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المفصول و(ال).

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾

٢٥. حمزة بالسكت العام.

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾

٢٨. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإبدال الهمز[٣٨].

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَا ~٦ ءِ وَالضَّرَّا ~٦ ءِ وَحِينَ الْبَاسِ﴾

٢٩. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِينَ الْبَاسِ﴾

٣٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بإبدال الهمز.

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَا ~٦س ءِ وَالضَّرَّا ~٦س ءِ وَحِينَ الْبَاسِ﴾

٣١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

٣٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَهْ﴾

٣٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أُوْلَـ ~٦ ـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَـ ~٦ ـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

٣٤. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَـ ~٦س ـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَـ ~٦س ـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

---

٣٨ أشرنا إلى الإبدال بحذف الهمزة وكتابة حرف الألف باللون الأسود بدون همزة بدلا منها.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلۡقَتۡلَى (وقفًا) ، وَٱلۡأُنثَىٰ، بِٱلۡأُنثَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. وإذا وقف حمزة على الثانية ولم يسكت على الأولى فله في الثانية النقل والتحقيق، وإن سكت على الأولى ففي الثانية النقل والسكت.

٥. مِنۡ أَخِيهِ ، وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ ، عَذَابٌ أَلِيمٞ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. أَخِيهِ ، إِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٧. شَيۡءٌ : النقل والسكت على (شَيْءٌ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المرفوعة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٌ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه، ولدى الوقف عليها بالسكت لابن ذكوان وحفص وإدريس الرَّوْم والإشمام في الهمزة.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا ستة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ السكون والإشمام والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٨. بِإِحۡسَٰنٍ : لحمزة وقفًا تحقيق وتسهيل الهمزة (وجهان).

٩. مِّن رَّبِّكُمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١٠. رَّبِّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون

بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١١. وَرَحۡمَةٞ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٢. ٱعۡتَدَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٣. ءَامَنُواْ ، ٱلۡقَتۡلَى (وقفًا)، وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ ، ٱعۡتَدَىٰ، شَيۡءٞ : في هذه الآية مد بدل وذوات ياء ولفظ (شَيْءٌ)، للأزرق فيها ثمانية أوجه وهي: قصر وتوسط البدل وعليه فتح وتقليل ذوات الياء وتوسط (شَيْءٌ)، ومد البدل وعليه فتح وتقليل ذوات الياء وتوسط ومد (شَيْءٌ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٢. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿يَا ٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٥. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿يَا ٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٦. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿يَا ٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

٩. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

١٠. الأزرق بمد البدل وفتح وتقليل اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والإمالة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾

١٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَلُنثَى بِلُنثَى﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَلُنثَى بِلُنثَى﴾

١٥. أبو عمرو بتقليل اليائي.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْسأُنْثَى بِالْسأُنْثَى﴾

١٧. حمزة بالسكت على (ال) والإمالة والوقف بالنقل.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْسأُنْثَى بِلُنثَى﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت واندرج معه إدريس.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْسأُنْثَى بِالْسأُنْثَى﴾

١٩. حمزة بالإمالة والتحقيق والوقف بالنقل.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِلُنثَى﴾

٢٠. حمزة بالتحقيق والوقف بالتحقيق واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآ٦ءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٢٣. حمزة بالإشباع والوقف بتسهيل الهمز[٣٩].

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآ٦ءٌ إِلَيْهِ بِاحْسَانٍ﴾

٢٤. حمزة بالإشباع والسكت على (شَيْءٌ) والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْسءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآ٦ءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ ﴿بِاحْسَانٍ﴾

---

٣٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

٢٥. حمزة بتوسط (شَيْءٌ) والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ ﴿بِإِحْسَانٍ﴾

٢٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِي شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِي بِإِحْسَانٍ﴾

٢٧. الأزرق بتوسط اللين وثلاثة العارض.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ نِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ ﴿بِإِحْسَانٍ﴾

٢٨. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ نِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٢٩. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ نِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٣٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْءٌ) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٣١. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٣٢. حمزة على الوجه السابق والوقف بتسهيل الهمز.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٣٣. حمزة بالسكت العام والوقف بتسهيل الهمز.

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٣٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٌ) والوقف بالتسهيل، وهذا الوجه من (الكافي).

﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٣٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتحقيق، وهذا الوجه من (العنوان) و(المجتبَى).

﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٣٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾

٣٧. حمزة بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَه﴾

٣٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمُو وَرَحْمَةٌ﴾

٣٩. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾

٤٠. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَرَحْمَةٌ﴾

٤١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٤٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

٤٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٤٤. الأزرق بتقليل اليائي والوقف بالنقل.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابَنَلِيمٌ﴾

٤٥. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

٤٦. حمزة بالإمالة والوقف بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ س أَلِيمٌ﴾

٤٧. حمزة بالوقف بالتحقيق واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧٩ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَكُمۡ ، لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَٰٓأُوْلِي : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلۡأَلۡبَٰبِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩ ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي لَّلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩ ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩ ﴾

٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا~٤أُولِي لَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا~٤أُولِي الْسأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا~٦أُولِي لَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا~٦أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

٨. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا~٦أُولِي الْسأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

٩. خلاد بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا~س٦أُولِي الْسأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

١٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على (ال).

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَّا~٦أُولِي الْسأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَّا~٦أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَّا~س٦أُولِي الْسأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

١٣. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل وترك الغنة.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَّا~٤أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَكُمُو فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ (١٧٩)﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَكُمُو فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ (١٧٩)﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيْكُمْ إِذَا : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. خَيْرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٣. ٱلْوَصِيَّةُ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. وَٱلۡأَقۡرَبِينَ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلۡمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَهْ﴾

٣. حمزة بالسكت على (ال).

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْ س أَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

٦. قالون بتوسط الصلة.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل والتفخيم والترقيق في راء (خَيْرًا).

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١٨١ ﴾

وجوه القراءات

فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ، يُبَدِّلُونَهُۥٓ إِنَّ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا~٤ إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا~٦ إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا~٦س إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾

٥. الجميع.

﴿إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَمَنْ خَافَ : قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء مع الغنة، والباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٢. خَافَ : أمال ألفها حمزة.

٣. مُوصٍ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر (**مُوصٍ**) بسكون الواو وتخفيف الصاد من (**الإيصاء**) اسم فاعل من (**أَوْصَى**).

ب. وقرأ الباقون وهم شعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (**مُوَصٍّ**) بفتح الواو وتشديد الصاد من (**التوصية**) اسم فاعل من (**وَصَّى**) مثل (**وَلَّى تولية**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٨. .... مُوصٍ ظَعَنْ

٤٨٩. صُحْبَةٌ ثَقِّلْ ....

٤. جَنَفًا أَوْ إِثْمًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. فَأَصْلَحَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. بَيْنَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. فَلَآ إِثْمَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٩. غَفُورٌ رَّحِيمٌ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمُو فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمُو فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل وتغليظ اللام.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفَنَو ثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفَنَو ثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا س أَوْ س إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا س أَوْ س إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٠. شعبة بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصٍّ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١١. يعقوب على الوجه السابق بقصر المنفصل.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصٍّ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٢. إدريس بالسكت.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا س أَوْ س إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ ٤ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٣. حمزة بالإمالة والإشباع.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصٍّ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ ٦ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصٍّ جَنَفًا س أَوْ س إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ ٦ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصٍّ جَنَفًا س أَوْ س إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ ٦ س إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٦. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإخفاء.

﴿فَمَنْ اخفـ بغنة خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمُو فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٧. قالون واندرج معه الجميع.

﴿إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. قَبۡلِكُمۡ، لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ١٨٣﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ٓ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾

٦. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُو~٤نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُو~٦نَ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٤مَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُو~٤نَ ﴿١٨٣﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُو~٦نَ﴾

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٦مَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُو~٦نَ ﴿١٨٣﴾﴾

٨. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿يَا~٦سأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) ﴾

وجوه القراءات

١. مِنكُم، لَّكُمْ إِن، كُنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. مَّرِيضًا أَوْ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا على (أَيَّامٍ أُخَرَ) فإن لم يكن ساكتًا في المفصول السابق ففي الوقف على

المفصول الثاني النقل والتحقيق، وإن كان ساكنًا على المفصول السابق فله في الوقف على المفصول الثاني النقل والسكت.

٤. فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) بتنوين (فِدْيَةٌ) وضم ميم (طَعَامُ) رفعا أي (هِيَ طَعَامُ)، و(مِسْكِينٍ) بكسر الميم وسكون السين وتنوين النون بالكسر على الإفراد.

ب. وأدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

جـ. وقرأ نافع وابن ذكوان وأبو جعفر (فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ)، (فِدْيَةُ) بلا تنوين، و(طَعَامِ) بكسر الميم جرًّا للإضافة، و(مَسَاكِينَ) بفتح الميم والسين وبعدها ألف على الجمع وفتح النون وصلًا غير منصرف.

د. وقرأ هشام كقراءة ابن كثير ومن معه في (فِدْيَةٌ) و(طَعَامُ)، إلا أنه جمع لفظ (مَسَاكِينَ) كقراءة نافع ومن معه فيها، هكذا (فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٩. .... لاَ تُنَوِّنْ فِدْيَةُ   طَعَامُ خَفْضُ الرَّفْعِ مِلْ إِذْ ثَبَّتُوا
٤٩٠. مِسْكِينٍ اجْمَعْ لاَ تُنَوِّنْ وَافْتَحَا   عَمَّ ....

٥. فَمَن تَطَوَّعَ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (تَطَوَّعَ) بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين على أنه فعل ماض و(مَنْ) اسم موصول.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يَطَّوَّعْ) بالياء التحتية مع تشديد الطاء وإسكان العين لأن أصله (يَتَطَوَّعْ) فسكنت التاء وأدغمت في الطاء، و(مَنْ) جازمة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٧٨. ....   تَطَوَّعَ التَّا يَا وَشَدِّدْ مُسْكِنَا
٤٧٩. ظُبًى شَفَا الثَّانِي شَفَا ....

جـ. وأدغم النون الساكنة في الياء بلا غنة خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير.

٦. خَيْرًا ، خَيْرٌ (معا) : رقق الراء الأزرق بخلفه، ولا يجتمع له تفخيم المنصوبة والمرفوعة معا، أي على ترقيق المنصوبة يأتي الترقيق والتفخيم في المرفوعة، وعلى تفخيم المنصوبة يأتي الترقيق فقط في المرفوعة.

٧. فَهُوَ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام في الحالين وصلًا، هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[٤٠]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[٤١] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[٤٢]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (فَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٨. خَيْرٌ لَّهُۥ، خَيْرٌ لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

---

٤٠ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
٤١ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
٤٢ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٤٣]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. الجميع.

﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

٣. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامِنُ خَرَ﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضَنَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنَ يَّامِنُ خَرَ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًاس أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْس أَيَّامٍس أُخَرَ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًاس أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْس أَيَّامِنُ خَرَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُمُو مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

٨. قالون واندرج معه ورش من الطريقين وابن ذكوان وأبو جعفر.

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسَاكِينَ﴾

---

٤٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٩. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾

١٠. هشام عن ابن عامر.

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَام مِّسْكِينٍ﴾

١٢. قالون بسكون هاء (فَهْوَ).

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهْوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

١٣. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهْوَ خَيْرٌ غنة لَّهُ﴾

١٤. الأزرق بتفخيم الراء الأولى وترقيق الثانية.

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

١٥. الأصبهانيّ واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّهُ﴾

١٧. الأزرق بترقيق الرائين.

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

١٨. الأزرق بترقيق الراء المنصوبة وتفخيم المضمومة.

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿فَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

٢٠. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بسكون هاء (فَهْوَ).

﴿فَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا فَهْوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

٢١. خلاد واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

٢٢. الكسائيّ عدا الضرير بسكون هاء (فَهْوَ).

﴿فَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا فَهْوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾

٢٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

٢٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُو~٤ إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

٢٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُو~٤ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢٨. الأزرق بإشباع الصلة وتفخيم الراء.

﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُو~٦ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ س إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٣٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٣١. قالون بقصر الصلة والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٣٣. قالون بتوسط الصلة والغنة.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو ٤ إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

٣٤. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والغنة.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو ٤ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٣٥. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ س إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٣٦. الأزرق بإشباع الصلة وترقيق الراء.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمُو ٦ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥ ﴾

وجوه القراءات

١. شَهۡرُ رَمَضَانَ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الراء في الراء إدغام مثلين كبير (**شَهْر رَّمَضَانَ**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (**شَهْرُ رَمَضَانَ**)[٤٤].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٢. ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلۡقُرۡءَانُ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين هكذا (**الْقُرَانُ**)، وكذلك حمزة عند الوقف.

ب. وقرأ الباقون بسكون الراء وتحقيق الهمزة فى الحالين (**الْقُرْءَانُ**).

٤٤ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء التي بعد الهاء في كلمة (**شَهْرُ**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٣٤. .... كَيْفَ جَا الْقُرَانُ دُفْ

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د . وليس للأزرق فيه توسط البدل ولا مده نظرًا للساكن الصحيح الذي قبل الهمز وهكذا كل ما جاء من لفظه في القرآن الكريم معرفاً أو نكرة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ   بِكِلْمَةٍ ....

٤. هُدًى (وقفًا)، ٱلْهُدَىٰ، هَدَىٰكُمْ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. لِّلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٦. هُدًى لِّلنَّاسِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٧. فَلْيَصُمْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ....

٨. مَّرِيضًا أَوۡ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا على (مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) فإن لم يكن ساكتًا في المفصول السابق ففي الوقف على المفصول الثاني النقل والتحقيق، وإن كان ساكتًا على المفصول السابق فله في الوقف على المفصول الثاني النقل والسكت.

١٠. ٱلۡيُسۡرَ، ٱلۡعُسۡرَ:

أ . قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما هكذا (الْيُسُرَ، الْعُسُرَ).

ب. وقرأ الباقون بإسكانهما هكذا (الْيُسْرَ، الْعُسْرَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٥. .... وَكَيْفَ عُسْرُ الْيُسْرِ ثِقْ ....

١١. وَلِتُكۡمِلُواْ :

أ . قرأ شعبة ويعقوب (وَلِتُكَمِّلُواْ) بفتح الكاف وتشديد الميم من الفعل المزيد بالتضعيف (كَمَّلَ).

ب. وقرأ الباقون (وَلِتُكْمِلُواْ) بإسكان الكاف وتخفيف الميم من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أَكْمَلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٠. ... ... لِتُكْمِلُوا اشْدُدَنْ ظَنًّا صَحَا

١٢. فَعِدَّةٌ، ٱلۡعِدَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٣. وَلِتُكَبِّرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

١٤. هَدَىٰكُمْ ، وَلَعَلَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّـ//ـاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٤. دوري أبي عمرو بالغنة وإمالة (النَّاسِ).

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِلنَّـ//ـاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٥. ابن كثير بوجهي الغنة.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرَانُ هُدًى غنة لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٨. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّاس).

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهاني وأبو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٠. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاس) والغنة.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

يمتنع السكت هنا لابن الأخرم مع الغنة على الموصول، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٥. وَمَا غَنَّ مَعْ سَكْتٍ سِوَى نَجْلِ أَخْرَمٍ عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ، ....

والمعنى هنا أن سكت ابن الأخرم الخاص على (ال) و(شيء) والمفصول على الغنة، أما الموصول فيمتنع.

١٢. إدريس على الوجه السابق بإمالة (الْهُدَى).

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٣. الأزرق بإشباع المد المنفصل واندرج معه النقاش.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٦. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٧. النقاش بالسكت على الموصول.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ س هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ س هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

١٩. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المد المنفصل والموصول.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي س أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ س هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٠. حمزة بالإمالة والسكت على المد المنفصل.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي س أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

دليل السكت على المد المنفصل وعدم السكت على الموصول كما قال الإزميري، قال في تنقيح فتح الكريم:

١٠٨. وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ بِكَالْمَرْءِ لَكِنْ حَبْرُ إِزْمِيرَ قَالَ: لاَ

٢١. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿شَهْرُ رَّمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٢. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿شَهْرُ رَّمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٣. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿شَهْر رَّمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٤. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿شَهْر رَّمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٥. أبو عمرو بالاختلاس[45].

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٧. أبو عمرو بالاختلاس والغنة.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾

٢٩. الجميع.

﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

٣٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

٣١. حمزة على ترك السكت والوقف بالنقل.

﴿وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامِنُ خَرَ﴾

٤٥ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء التي بعد الهاء في كلمة (شَهْرُ).

٣٢. ورش من الطريقين.

﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

٣٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

٣٤. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل.

﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامِنُ خَرَ﴾

٣٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٣٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمُو وَلَعَلَّكُمُو تَشْكُرُونَ﴾

٣٧. الأزرق بتفخيم الراء وتقليل اليائي.

﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٣٨. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٣٩. الأزرق بترقيق الراء وفتح وتقليل اليائي.

﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٤٠. شعبة واندرج معه يعقوب.

﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ **وَلِتُكَمِّلُوا** الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٤١. أبو جعفر.

﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ **الْيُسُرَ** وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ **الْعُسُرَ** وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا **هَدَاكُمُو وَلَعَلَّكُمُو** تَشْكُرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَرِيبٌ أُجِيبُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.
أ . النقل لورش في الحالين.
ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ :
أ . قرأ يعقوب (الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي) بإثبات الياءين في الحالين هكذا أخذًا بالأصل.
ب. وقرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثباتهما وصلًا وحذفهما وقفًا جمعًا بين الأصل والرسم، ووافقهم قالون بخلف عنه.
جـ. وقرأ الباقون (الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) بحذفهما في الحالين أخذًا بالرسم وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وهو الوجه الثاني لقالون.
د. وينبغي أن تعلم أن لقالون اثنا عشر وجهًا كما يلي :
(١) حذف الأولى مع حذف وإثبات الثانية (وجهان).
(٢) إثبات الأولى مع حذف وإثبات الثانية، مع قصر وتوسط الياء الأولى حال إثباتها من قبيل المنفصل (أربعة أوجه).
فهذه هي الأوجه الستة، وجهان منها على حذف الأولى وأربعة على إثباتها، فإذا جمعت الياءين وميم الجمع في (لَعَلَّهُمْ) كان الحاصل اثني عشر وجهًا، حيث تأتي هذه الأوجه الست على كل من السكون والصلة في ميم الجمع.

٣. وَلْيُؤْمِنُوا۟ : أبدل الهمز الساكن ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا.

٤. وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى : قرأ ورش بفتح ياء (بِيَ) وصلًا وأسكنها وقفًا، وأسكنها الباقون في الحالين.

٥. لَعَلَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُو يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

٣. قالون بحذف الياء الأولى وإثبات الياء الثانية.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

٤. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُو يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

٥. قالون بإثبات الياء الأولى وحذف الياء الثانية.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

٦. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿لَعَلَّهُمُو يَرْشُدُونَ﴾

٧. قالون بإثبات الياءين واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

٨. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُو يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

٩. أبو عمرو بإثبات الياءين مع القصر والإبدال.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُومِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

١٠. أبو جعفر على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُومِنُوا بِي لَعَلَّهُمُو يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

لاحظ أن لأبي عمرو وأبي جعفر إثبات الياءين وصلًا والحذف وقفًا، وليعقوب إثبات الياء في الحالين.

١١. قالون بإثبات الياء الأولى وحذف الثانية مع توسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

١٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿ **لَعَلَّهُمُو** يَرْشُدُونَ ﴾

١٣. قالون بإثبات الياء الأولى والثانية مع توسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ **الدَّاعِي** ~٤ **إِذَا دَعَانِي** فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝١٨٦ ﴾

١٤. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي **لَعَلَّهُمُو** يَرْشُدُونَ ﴾

١٥. أبو عمرو بإثبات الياء الأولى والثانية وتوسط المنفصل والإبدال.

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ **الدَّاعِي** ~٤ **إِذَا دَعَانِي** فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي **وَلْيُومِنُوا** بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝١٨٦ ﴾

١٦. الأزرق بإثبات الياءين وفتح ياء (**بِي**) والنقل والإبدال وإشباع المد المنفصل.

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي **قَرِيبُنُ جِيبُ** دَعْوَةَ **الدَّاعِي** ~٦ **إِذَا دَعَانِي** فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي **وَلْيُومِنُوا بِيَ** لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝١٨٦ ﴾

١٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر وتوسط المنفصل.

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي **قَرِيبُنُ جِيبُ** دَعْوَةَ **الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي** فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي **وَلْيُومِنُوا بِيَ** لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝١٨٦ ﴾

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي **قَرِيبُنُ جِيبُ** دَعْوَةَ **الدَّاعِي** ~٤ **إِذَا دَعَانِي** فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي **وَلْيُومِنُوا بِيَ** لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝١٨٦ ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ س أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَكُمْ (كله)، نِسَآئِكُمْ، وَأَنتُمْ (معا)، أَنَّكُمْ كُنتُمْ، أَنفُسَكُمْ، عَلَيْكُمْ، عَنكُمْ، لَعَلَّهُمْ:
ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لَيْلَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. نِسَآئِكُمْ : السكت لحمزة بخلفه وصلًا، وله وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

٤. هُنَّ، لَّهُنَّ، بَـٰشِرُوهُنَّ، تُبَـٰشِرُوهُنَّ : وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٥. بَـٰشِرُوهُنَّ، تُبَـٰشِرُوهُنَّ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٦. لِبَاسٌ لَّكُمْ ، لِبَاسٌ لَّهُنَّ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٧. فَأْلَـٰٔنَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز، ومد بدل:

أ . أسقط الهمزة ونقل حركتها إلى اللام ورش وابن وردان بخلف عنه.

ب. وثلث الأزرق مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. يَتَبَيَّنَ لَكُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

٩. ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الدال في التاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١٠. ٱلْأَبْيَضُ ، ٱلْأَسْوَدِ: النقل والسكت على (ال).

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١١. ءَايَٰتِهِۦ : ثلث الأزرق مد البدل.

١٢. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآ ٦ئِكُمْ﴾

٣. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٤٦].

﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآ ٦اِكُمْ﴾ ﴿إِلَى نِسَااِكُمْ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُحِلَّ لَكُمُو لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾

٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّهْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمُو وَأَنتُمُو لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾

٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ غنة لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ غنة لَّهُنَّ﴾

٤٦ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة بعد الألف المدية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة، وأشرنا إلى المد بعد السين والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٩. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ غنة لَكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ غنة لَهُنَّهْ﴾

١٠. قالون بالصلة والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ غنة لَكُمُو وَأَنتُمُو لِبَاسٌ غنة لَهُنَّ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمُو كُنتُمُو تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمُو فَتَابَ عَلَيْكُمُو وَعَفَا عَنكُمْ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَالْـَٔنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾

١٤. الأزرق بالنقل وترقيق الراء وقصر البدل.

﴿فَلَانَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ ووجه لابن وردان.

﴿فَلَانَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾

١٦. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء.

﴿فَلَا~٤نَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾

١٧. الأزرق بمد البدل وترقيق وتفخيم الراء.

﴿فَلَا~٦نَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾

﴿فَلَا~٦نَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَالْسـآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

٢٠. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ لَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ لَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْسـأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْسـأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّن لَّكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

٢٣. الجميع.

﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمُو عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾

٢٦. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾

٢٧. الجميع.

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾

٢٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

٢٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمُو يَتَّقُونَ﴾

٣٠. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّ//اسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

٣١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آ٤يَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُو~٤نَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُو~٦نَ﴾

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آ٦يَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُو~٦نَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم ، بِهَآ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَمْوَٰلَكُم ، بَيْنَكُم، وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. لِتَأْكُلُواْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٤. مِّنْ أَمْوَٰلِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٦. بِٱلْإِثْمِ : النقل والسكت على (ال).

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاس).

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُمُو بَيْنَكُمُو بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمُو تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاس).

﴿لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُمُو بَيْنَكُمُو بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ

بِالْإِثْمِ وَأَنتُمُو تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

٨. الأزرق بالإشباع والإبدال والنقل.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى الْحُكَّامِ لِتَاكُلُوا فَرِيقًا مِّنَ مْوَالِ النَّاسِ بِلِثْمِ

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال والنقل.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَاكُلُوا فَرِيقًا مِّنَ مْوَالِ النَّاسِ بِلِثْمِ

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

١٠. أبو عمرو بقصر المنفصل والإبدال.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَاكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

١١. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل والإبدال وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَاكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

١٢. أبو جعفر بالإبدال.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَكُمُو بَيْنَكُمُو بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَاكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ

وَأَنتُمُو تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والنقل.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى الْحُكَّامِ لِتَاكُلُوا فَرِيقًا مِّنَ مْوَالِ النَّاسِ بِلِثْمِ

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

١٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

١٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

١٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

١٧. حمزة بالإشباع والسكت على (ال).

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

١٨. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

١٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

انتهى جمع الثمن الثالث من الجزء الثاني

ويليه أول الثمن الرابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الرابع من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسْـَٔلُونَكَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز.

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (يَسَلُونَكْ).

٢. ٱلْأَهِلَّةِ : النقل والسكت على (ال).

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٤. وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ :

أ . لا خلاف بين القراء العشرة في ضم راء لفظ (الْبِرُّ) هنا رفعًا.

ب. وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. تَأْتُوا۟، وَأْتُوا۟ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. ٱلْبُيُوتَ (معا) :

أ . قرأ ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب (الْبُيُوت) (بُيُوت) بضم الباء على الأصل حيث كانت معرفة أو نكرة.

ب. وقرأ الباقون وهم قالون وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (الْبِيُوت) (بِيُوت) بكسر الباء لمجاورة الياء بعدها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى ....

٧. وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ :

أ . قرأ نافع وابن عامر (وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى) بتخفيف النون وكسرها وصلًا لالتقاء الساكنين على أن (وَلَكِن) غير عامل وضم الراء رفعا على إنه مبتدأ.

ب. وقرأ غيرهما وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى) بتشديد النون على أنه حرف استدراك ناصب من أخوات (إِنَّ) وفتح راء (الْبِرَّ) على إنه اسمها منصوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٧. .... وَالْبِرُّ مَنْ كَمْ أَمَّ ....

جـ. وقرأ الأزرق بترقيق راء (الْبِرُّ) وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٨. ٱتَّقَىٰ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٩. مِنْ أَبْوَٰبِهَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. لَعَلَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه وجه لحمزة.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ لَهِلَّةِ﴾

٣. ابن ذكوان ما عدا الصوريّ بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْسْأَهِلَّةِ﴾

٤. حمزة بالنقل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ لَهِلَّه﴾

٥. الكسائيّ بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّه﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على الموصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَسْـسْأَلُونَكَ عَنِ الْسْأَهِلَّةِ﴾

٧. حمزة على الوجه السابق والوقف بالنقل وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يَسْـسْأَلُونَكَ عَنِ لَهِلَّةِ﴾ ﴿عَنِ لَهِلَّه﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾

٩. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾

١٠. قالون واندرج معه ابن عامر.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبِيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى﴾

١١. ابن كثير واندرج معه شعبة.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبِيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾

١٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبِيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾

١٣. أبو عمرو واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾

١٤. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَاتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بالتقليل.

﴿وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى﴾

١٦. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَاتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾

١٧. الأزرق بترقيق الراء وفتح وتقليل اليائي.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَاتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى﴾ ﴿وَلَكِنِ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى﴾

١٨. قالون واندرج معه ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَأْتُوا الْبِيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ س أَبْوَابِهَا﴾

٢٠. حمزة بالنقل.

﴿وَأْتُوا الْبِيُوتَ مِنَ بْوَابِهَا﴾

٢١. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾

٢٢. حفص بالسكت على المفصول.

﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ س أَبْوَابِهَا﴾

٢٣. ورش من الطريقين بالإبدال والنقل.

﴿وَاتُوا الْبُيُوتَ مِنَ بْوَابِهَا﴾

٢٤. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾

٢٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

٢٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠ ﴾

وجوه القراءات

١. يُقَٰتِلُونَكُمۡ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَلَا تَعۡتَدُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلۡمُعۡتَدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمُو وَلا تَعْتَدُوا﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَٱقْتُلُوهُمْ، ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم ، أَخْرَجُوكُمْ ، تُقَٰتِلُوهُمْ، يُقَٰتِلُوكُمْ، قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الثاء الأولى في الثانية بخلف عنهما إدغام متماثلين كبير.

٣. مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها واوًا مفتوحة (وجهان).

٤. وَٱلْفِتْنَةُ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (**تُقَاتِلُوهُمْ**، **يُقَاتِلُوكُمْ**، **قَاتَلُوكُمْ**) بإثبات الألف في الثلاثة مع ضم تاء الأول وياء الثاني وفتح القاف فيهما مع كسر التاء الثانية بعدهما من (القتال).

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (وَلاَ **تَقْتُلُوهُمْ** عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ **يَقْتُلُوكُمْ** فِيهِ فَإِن **قَتَلُوكُمْ**) بفتح تاء الأول وياء الثاني وإسكان القاف فيهما وضم التاء الثانية بعدهما وحذف الألف في الكلمات الثلاث من (القتل).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٣. لاَ تَقْتُلُوهُمْ وَمَعًا بَعْدُ شَفَا فَاقْصُرْ . . . .

٦. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. جَزَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. ٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾

٢. حمزة بالوقف بالإبدال[47].

﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ وَخْرَجُوكُمْ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْـــث ثَّقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاقْتُلُوهُمُو حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمُو وَأَخْرِجُوهُمُو مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾

٥. الجميع.

﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ﴾

٤٧ عبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وكتابة واو مفتوحة بدلا منها.

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمُو عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمُو فِيهِ﴾

٨. حمزة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن قَاتَلُوكُمُو فَاقْتُلُوهُمْ﴾

١١. حمزة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَإِن قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿كَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَـ//ـافِرِينَ﴾

١٤. رويس بالإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿كَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَـ//ـافِرِينَهْ﴾

١٥. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿كَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَهْ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿كَذَلِكَ جَزَا~٦ءُ الْكَـ/ـافِرِينَ﴾

١٧. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿كَذَلِكَ جَزَا~٦ءُ الْكَافِرِينَ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿كَذَلِكَ جَزَا~٦سءُ الْكَافِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٢ ﴾

وجوه القراءات

غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٤٨]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِن انتَهَوْا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِن انتَهَوْا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ ﴾

---

٤٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩٣ ﴾

وجوه القراءات

١. وَقَٰتِلُوهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فِتۡنَةٞ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ للهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٩٣ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ فَإِنِ انتَهَوْا فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَهْ ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ للهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٩٣ ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَقَاتِلُوهُمُو حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لله فَإِنِ انتَهَوْا فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤﴾

وجوه القراءات

١. ٱعۡتَدَىٰ (معًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. عَلَيۡكُمۡ (معًا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. عَلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلۡمُتَّقِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع.

﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى **عَلَيْكُمُو** فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى **عَلَيْكُمُو** فَاعْتَدُوا **عَلَيْهِي** بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمُ﴾

٥. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿فَمَنِ **اعْتَدَى** عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا **اعْتَدَى** عَلَيْكُمْ﴾

٦. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَمَنِ **اعْتَدَى** عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا **اعْتَدَى** عَلَيْكُمْ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ **وَاعْلَمُوا أَنَّ** اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ **الْمُتَّقِينَهْ**﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ **وَاعْلَمُوا٤ أَنَّ** اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ **وَاعْلَمُوا٦ أَنَّ** اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ **وَاعْلَمُوا٦س أَنَّ** اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِأَيْدِيكُمْ إِلَى : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلتَّهْلُكَةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. وَأَحْسِنُوٓاْ : وقف عليها حمزة بالتحقيق والتسهيل (وجهان).

٤. وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلْمُحْسِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾

٢. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[٤٩].

﴿وَأَنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَاحْسِنُوا﴾

٣. قالون بقصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمُو إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾

٤. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَأَنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمُو ٤ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَأَنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمُو ٦ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَأَنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ س إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿وَأَنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ س إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَاحْسِنُوا۟﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَهْ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٤٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلۡعُمۡرَةَ،صَدَقَةٍ ، بِٱلۡعُمۡرَةِ ،وَسَبۡعَةٍ ،عَشَرَةٞ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ، مَّرِيضًا أَوۡ ، صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ ، وَسَبۡعَةٍإِذَا ، يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. رُءُوسَكُمۡ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ولحمزة وقفًا وجهان : التسهيل (رُوسَكُمْ)، والحذف (رُوسَكُمْ).

٤. أُحۡصِرۡتُمۡ، رُءُوسَكُمۡ، مِنكُمۡ، أَمِنتُمۡ، رَجَعۡتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. بِهِۦٓ أَذًى ، وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. فَإِذَآ أَمِنتُمۡ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. أما وقفًا ففيها لحمزة أربعة أوجه: تحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيلها مع المد والقصر.

٧. أَذًى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. فَمَن لَّمۡ ، لِمَن لَّمۡ ، مِن رَّأۡسِهِۦ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام والراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٩. رَأۡسِهِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

١٠. فَفِدۡيَةٌ، ثَلَٰثَةِ، كَامِلَةٌ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع.

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمُو فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَإِنُ حْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْ س أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾

٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمُو حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُو٤سَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾

﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُو٦سَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّاسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن غنة رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن غنة رَاسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ ٤ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ ٤ أَذًى مِّن رَّاسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ ٤ أَذًى مِّن غنة رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ ٤ أَذًى مِّن غنة رَاسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٧. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ ٦ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٨. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ ٦ أَذًى مِّن غنة رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضَنَوْ بِهِ ٦ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامِنَوْ صَدَقَتِنَوْ نُسُكٍ﴾

٢٠. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضَنَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامِنَوْ صَدَقَتِنَوْ نُسُكٍ﴾

٢١. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضَنَوْ بِهِ أَذًى مِّن غنة رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامِنَوْ صَدَقَتِنَوْ نُسُكٍ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضَنَوْ بِهِ ٤أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامِنَوْ صَدَقَتِنَوْ نُسُكٍ﴾

٢٣. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضَنَوْ بِهِ ٤أَذًى مِّن غنة رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامِنَوْ صَدَقَتِنَوْ نُسُكٍ﴾

٢٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا س أَوْ بِهِ ٤أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ س أَوْ صَدَقَةٍ س أَوْ نُسُكٍ﴾

٢٥. ابن الأخرم بتوسط المنفصل والسكت على المفصول والغنة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا س أَوْ بِهِ ٤أَذًى مِّن غنة رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ س أَوْ صَدَقَةٍ س أَوْ نُسُكٍ﴾

٢٦. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا س أَوْ بِهِ ٦أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ س أَوْ صَدَقَةٍ س أَوْ نُسُكٍ﴾

٢٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا س أَوْ بِهِ ٦س أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ س أَوْ صَدَقَةٍ س أَوْ نُسُكٍ﴾

٢٨. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُمُو مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

٢٩. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال وقصر المنفصل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُمُو مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّاسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

٣٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُمُو مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن غنة رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

٣١. أبو جعفر بالإبدال والغنة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُمُو مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن غنة رَاسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

٣٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُمُو مَرِيضًا أَوْ بِهِ ٤أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

٣٣. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُمُو مَرِيضًا أَوْ بِهِ ٤أَذًى مِّن غنة رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

٣٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ﴾

٣٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا ٤أَمِنتُمْ﴾

٣٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِذَا ٦أَمِنتُمْ﴾

٣٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِذَا ٦سأَمِنتُمْ﴾

٣٨. حمزة بالوقف بالتسهيل[٥٠].

﴿فَإِذَا ٦امِنتُمْ﴾

٣٩. الجميع.

﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾

٥٠ عبرنا عن التسهيل بحرف الألف باللون الأسود وبدون همزة فوقه حركة الفتحة.

٤٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾

٤١. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَتِن ذَا رَجَعْتُمْ﴾

٤٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ س إِذَا رَجَعْتُمْ﴾

٤٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن غنة لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾

٤٤. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿فَمَن غنة لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَتِن ذَا رَجَعْتُمْ﴾

٤٥. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿فَمَن غنة لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ س إِذَا رَجَعْتُمْ﴾

٤٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾

٤٧. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ .

﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَهْ﴾

٤٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

٤٩. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنَ هْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

٥٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ س أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

٥١. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ لِمَن غنة لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

٥٢. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿ذَلِكَ لِمَن غنة لَمْ يَكُنَ هْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

٥٣. ابن الأخرم بالسكت على المفصول والغنة.

﴿ذَلِكَ لِمَن غنة لَمْ يَكُنْ س أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

٥٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُواْ اللهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٥٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُواْ اللهَ وَاعْلَمُواْ ~٤ أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٥٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاتَّقُواْ اللهَ وَاعْلَمُواْ ~٦ أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٥٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُواْ اللهَ وَاعْلَمُواْ ~٦ س أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٧ ﴾

وجوه القراءات

١. فِيهِنَّ :

أ . قرأ يعقوب بضم الهاء في الحالين (فِيهُنَّ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها في الحالين (فِيهِنَّ).

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (فِيهُنَّهْ).

٢. فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (**فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ**)، بفتح الثاء والقاف واللام وصلًا على أنها أسماء (**لَا**) النافية للجنس، اسم مبني على الفتح في محل نصب لأنه نكرة، وعلى هذه القراءة تكون كل جملة مستقلة بذاتها، يعني (**فَلاَ رَفَثَ** وَلاَ **فُسُوقَ**) الواو استئنافية غير عاطفة، (**وَلاَ جِدَالَ**) استئناف أيضا، و(**فِي الْحَجِّ**) جار ومجرور في محل رفع خبر (**لَا**) وهو خبر (**لَا**) الأخيرة (**وَلاَ جِدَالَ**)، والخبران الأول والثاني ملحوظان من الثالث، والتقدير (**فلا رفث في الحج، ولا فسوق في الحج، ولا جدال في الحج**)، وهذه قراءة بليغة للتأكيد على النهي عن هذه الأمور.

ب. وَوَسَّطَ مد (**لَا**) النافية للجنس في الثلاثة حمزة بخلف عنه.

جـ. أما ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب فإنهم قرأوا (**فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ**) بالتنوين والرفع في الأول والثاني (**فَلاَ رَفَثٌ** وَلاَ **فُسُوقٌ**)، على أن (**لَا**) نافية لا عمل لها لتكريرها، فتكون الواو الثانية عاطفة (**فَلاَ رَفَثٌ** وَلاَ **فُسُوقٌ**) ويكون (**رَفَثٌ**) و(**فُسُوقٌ**)

مبتدأ، (وَلاَ جِدَالَ) الواو هنا استئنافية و(لَا) نافية عاملة، و(جِدَالَ) بفتح اللام اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب و(فِي الْحَجِّ) خبر (جِدَالَ)، والخبر الأول والثاني ملحوظان أيضًا من الثالث.

د. وقرأ أبو جعفر (فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ جِدَالٌ فِي الحَجِّ) بالرفع والتنوين في الكل على أن (لَا) هنا غير عاملة في الثلاثة، و(فِي الْحَجِّ) خبر المبتدأ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٤٣. رَفَثَ لاَ فُسُوقَ ثِقْ حَقًّا وَلاَ   جِدَالَ ثَبْتٌ ....

٣. مِنْ خَيْرٍ : قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ... ...

٤. خَيْرٍ يَعْلَمْهُ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. خَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. اَلتَّقْوَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٧. وَاتَّقُونِ:

أ . أثبت الياء في الحالين يعقوب (وَاتَّقُونِي).

ب. وأثبتها وصلًا وحذفها وقفًا أبو عمرو وأبو جعفر.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بحذفها في الحالين (وَاتَّقُونِ).

٨. يَٰٓأُوْلِي : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩. ٱلۡأَلۡبَٰبِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه ورش من الطريقين وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو.

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

٣. أبو جعفر.

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ جِدَالٌ فِي الْحَجِّ﴾

٤. حمزة بتوسط (لَا).

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

٥. يعقوب.

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهُنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَّعْلَمْهُ اللهُ﴾

٨. أبو جعفر بالإخفاء مع الغنة.

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ اخف بغنة خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾

١٠. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي لَلْبَابِ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَآ ٤ أُولِي الأَلْبَابِ﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَآ ٤ أُولِي لَلْبَابِ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَآ ٤ أُولِي الْ س أَلْبَابِ﴾

١٤. النقاش بالإشباع.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَآ ٦ أُولِي الأَلْبَابِ﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَآ ٦ أُولِي الْ س أَلْبَابِ﴾

١٦. أبو عمرو بقصر المنفصل وإثبات الياء واندرج معه أبو جعفر ويعقوب.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾

١٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإثبات الياء واندرج معه يعقوب.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَآ ٤ أُولِي الأَلْبَابِ﴾

١٨. أبو عمرو بقصر المنفصل وإثبات الياء وتقليل اليائي.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ﴾

١٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإثبات الياء وتقليل اليائي.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا ~٤ أُولِي الأَلْبَابِ﴾

٢٠. حمزة بالإشباع والإمالة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا ~٦ أُولِي لَّبَابِ﴾ ﴿يَا ~٦ أُولِي الْ س أَلْبَابِ﴾ ﴿يَا ~٦ أُولِي الأَلْبَابِ﴾

قال الشيخ مُحَمَّد جابر المصري[٥١]: دليل النقل والسكت والتحقيق في نحو (الأرض) وقفًا:

٣٤٤. كَفِي الأَرْضِ حَقِّقْ وَانْقُلْ اسْكُتْ بِوَقْفِهِ ....

يجوز في نحو (الأرض) وقفًا التحقيق بلا سكت وبالسكت والنقل كما حققه العلامة المتولي في الروض النضير.

٢١. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا ~٦ س أُولِي لَّبَابِ﴾ ﴿أُولِي الْ س أَلْبَابِ﴾

٢٢. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا ~٤ أُولِي الأَلْبَابِ﴾

٢٣. إدريس بتوسط المنفصل والإمالة والسكت على (ال).

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا ~٤ أُولِي الْ س أَلْبَابِ﴾

٢٤. الأزرق بترقيق الراء وفتح وتقليل اليائيّ.

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا ~٦ أُولِي لَّبَابِ﴾ ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا ~٦ أُولِي لَّبَابِ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٥١ متن (مختصر قواعد التحرير) للشيخ محمد جابر المصري.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيۡكُمۡ ، رَّبِّكُمۡ ، أَفَضۡتُم ، هَدَىٰكُمۡ ، كُنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. جُنَاحٌ أَن: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. مِّن رَّبِّكُمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا　　وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ...　　... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...　　... ... ...

٤. فَإِذَآ أَفَضۡتُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. وَٱذۡكُرُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٦. هَدَىٰكُمۡ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٧. ٱلضَّآلِّينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلاً مِّن رَّبِّكُمۡ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلاً مِّن غنة رَّبِّكُمۡ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحُنَ تَبۡتَغُواْ فَضۡلاً مِّن رَّبِّكُمۡ﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحُنَ تَبۡتَغُواْ فَضۡلاً مِّن غنة رَّبِّكُمۡ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول، واندرج حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ س أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلاً مِّن رَّبِّكُمۡ﴾

٦. ابن الأخرم على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ س أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلاً مِّن غنة رَّبِّكُمۡ﴾

٧. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمُو جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمُو جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن[غنة] رَبِّكُمْ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِذَا أَفَضْتُمُو مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا[٤] أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿فَإِذَا[٤] أَفَضْتُمُو مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِذَا[٦] أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِذَا[٦س] أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾

١٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾

١٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَهْ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا **هَدَاكُمُو** وَإِن **كُنتُمُو** مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ﴾

١٨. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا **هَدَاكُمْ** وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ﴾

١٩. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا **هَدَاكُمْ** وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ﴾

٢٠. ابن كثير.

﴿**وَاذْكُرُوهُو** كَمَا **هَدَاكُمُو** وَإِن **كُنتُمُو** مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٩ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱسۡتَغۡفِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٢] :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ﴾

٥٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **وَاسْتَغْفِرُوا** اللَّهَ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ** غنة **رَ**حِيمٌ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾﴾

وجوه القراءات

١. قَضَيْتُم ، مَّنَاسِكَكُمْ ، كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. مَّنَاسِكَكُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في الكاف بخلف عنهما.

٣. أَوْ أَشَدَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ءَابَاءَكُمْ ، ءَاتِنَا : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. ذِكْرًا :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها.

٦. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. مَن يَقُولُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. يَقُولُ رَبَّنَآ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

٩. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

١٠. ٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل.

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د . ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١١. ٱلدُّنۡيَا ، ٱلۡأٓخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

١٢. مِنۡ خَلَٰقٍ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَـمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَآ٦ءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

٣. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق وتفخيم راء (ذِكْرًا) والنقل.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمُو آبَآ٦ءَكُمُو أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾ ﴿أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾

٤. الأزرق على الوجه السابق بتوسط البدل.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمُو آ٦ بَا٤ءَكُمُو أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾ ﴿أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾

٥. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمُو آ٦ بَا٦ءَكُمُو أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾ ﴿أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمُو آبَاءَكُمُو أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والنقل.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمُو٤ آبَاءَكُمُو٤ أَوَ شَدَّ ذِكْرًا﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْس آبَاءَكُمْس أَوْس أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِككُّمْ فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُو مَنَاسِكَكُمُو فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمُو آبَاءَكُمُو أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُو مَنَاسِكَكُمُو فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمُو آبَاءَكُمُو أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

١٥. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن اخف بغنة خَلاَقٍ﴾

١٦. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي لَاَخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

١٧. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل اليائي.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

١٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي لَاخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْ آخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٣. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٤. إدريس بالسكت على (ال).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْ آخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح (الدُّنْيَا) وثلاثة العارض.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي لَاخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾ ﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾ ﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٦. النقاش بالإشباع.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٧. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَمَا لَهُ فِي الْ آخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع وتقليل (الدُّنْيَا) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾ ﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾ ﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾

٢٩. خلاد بالسكت على (ال) والإمالة.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٣٠. خلاد على الوجه السابق بترك السكت.

﴿وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٣١. الأزرق بتوسط البدل مع فتح وتقليل (الدُّنْيَا) وتوسط ومد العارض وترقيق الراء.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾ ﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾ ﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾

٣٢. الأزرق بمد البدل ومد العارض وفتح وتقليل (الدُّنْيَا) وترقيق الراء.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ ﴿فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٣٣. خلاد بالإشباع والسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٣٤. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل وفتح (الدُّنْيَا) واندرج معه يعقوب.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُول رَّبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾

٣٥. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٣٦. دوري أبي عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٣٧. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على (ال).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٣٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة وترك السكت.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٣٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٤٠. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٤١. دوري أبي عمرو بفتح وتقليل (الدُّنْيَا) وقصر المنفصل وإمالة (النَّاسِ).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ ﴿آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

يمتنع لدوري أبي عمرو إمالة (النَّاسِ) مع إمالة (الدُّنْيَا)، والدليل من (تنقيح فتح الكريم):

١٥٨. وَلاَ تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقًا ....

وقد منع الإمام المتولي في (الروض النضير) وجه فتح (الدُّنْيَا) مع قصر المنفصل والإظهار علي إمالة (النَّاسِ)، ولكن هذا الوجه يأتي من (سبعة ابن مجاهد) علي ماوجدنا فيه.

٤٢. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وفتح وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ ﴿آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ

خَلَاقٍ﴾

٤٣. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وفتح وتقليل (الدُّنْيَا) والإدغام وإمالة (النَّاسِ).

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَّبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ ﴿آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَن يَقُولُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَقُولُ رَبَّنَآ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. رَبَّنَآ ءَاتِنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ءَاتِنَا : تثليث مد البدل الأزرق.

٦. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٧. ٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل.

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. ٱلدُّنۡيَا ، ٱلۡأٓخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٩. حَسَنَةً (معا) : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. حَسَنَةً وَفِي ، حَسَنَةً وَقِنَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٢ . أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّـ//ـارِ ﴿٢٠١﴾﴾

ويمتنع التقليل الْمُرام للسوسيّ على فتح (الدُّنْيَا)

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي لَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا) وإمالة (النَّارِ).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٥. السوسيّ بقصر المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا) وفتح (النَّارِ) والوقف بالتقليل الْمُرام[53].

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٦. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا) وإمالة (النَّارِ).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وِمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّارِ) واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ما عدا الرمليّ.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي لَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

١٠. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْ~آخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

---

٥٣ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

﴿٢٠١﴾

١١. الرمليّ بإمالة (النَّارِ).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

﴿٢٠١﴾

١٢. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا) وإمالة (النَّارِ).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

﴿٢٠١﴾

يمتنع الإمالة للسوسي على توسط المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا) لأن هذا الوجه من (غاية أبي العلاء) وفيه فتح (النَّارِ) وقفًا.

١٣. السوسيّ على الوجه السابق بفتح (النَّارِ).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾

١٤. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا) وإمالة (النَّارِ) واندرج معه دوري الكسائيّ ما عدا الضرير.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾

يمتنع التقليل الْمُرام للسوسيّ على التوسط، لأن التقليل الْمُرام من (الكافي)، و(الكافي) فيه قصر المنفصل.

١٥. أبو الحارث بتوسط المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه خلف العاشر.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

﴿٢٠١﴾

١٦. إدريس بتوسط المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا) والسكت على (ال).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق الراء وتقليل (النَّارِ).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي لَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١﴾ ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١﴾

١٩. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع وتقليل (الدُّنْيَا) وتقليل (النَّارِ) والنقل.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي لَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١﴾ ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٢١. خلاد بالإشباع وإمالة (الدُّنْيَا) والسكت على (ال) وتحقيق (ال).

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ ﴿وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١﴾

٢٢. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل اليائي وأوجه العارض.

﴿وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي لَاخِرَةِ

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٢٣. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١)﴾

٢٤. خلاد بالإشباع والإمالة والسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١)﴾

٢٥. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام وإمالة (النَّارِ).

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُول رَّبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١)﴾

٢٦. السوسيّ بقصر المنفصل والإدغام وفتح (النَّارِ) واندرج معه يعقوب.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُول رَّبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١)﴾

٢٧. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا) والإدغام.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُول رَّبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١)﴾

٢٨. السوسيّ على الوجه السابق بفتح (النَّارِ).

﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة وإمالة (الدُّنْيَا) والسكت على (ال).

﴿وِمنْهُم مَّن يَّقولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْـيَـا حَسَنَةً وَّفِي الْـآخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٣٠. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿وِمنْهُم مَّن يَّقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْـيَـا حَسَنَةً وَّفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٣١. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وِمنْهُم مَّن يَّقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْـيَـا حَسَنَةً وَّفِي الْـآخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٣٢. الضرير عن دوري الكسائيّ بالإمالة وترك الغنة.

﴿وِمنْهُم مَّن يَّقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْـيَـا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّـار ﴿٢٠١﴾﴾

٣٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وِمنْهُمُو مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْـيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

٣٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وِمنْهُمُو مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْـيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

دليل التقليل الْمُـرام للسوسي في نحو (النَّـارِ) من (تنقيح فتح الكريم)[٥٤] ويترتـب عليه هـذه الأحكام:

٤٢. .... كَفِى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرَ ابْدِلاَ

٥٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤٣. وَدَعْ غُنَّةً وَاقْصُرْ وَفِي اللاَّءِ أَبْدِلَنْ وَقَلِّلْ سِوَى يَحْيَى كَحَامِيمَ مَعْ بَلَى
٤٤. وَنَحْوَ تَرَى الشَّمْسَ افْتَحِ اخْفِ يَخِصِّمُوا نِعِمَّا يَهَدِّي اسْكِنْ كَيَأْمُرُكُمْ فُلاَ
٤٥. وَأَرْنِي وَإِنْ قَلَّلْتَ فَعْلَى فَإِنْ تَمُدْ فَافْتَحْ كَنَارِ اهْمِزْ وَغُنَّ مُرَتِّلاَ
٤٦. وَإِنْ تَقْصُرَنْ مَعْ هَمْزٍ اضْجِعْ وَغُنَّةً فَدَعْ وَمَعَ الإِبْدَالِ غُنَّةً احْظُلَا
٤٧. مُمِيلًا وَإِنْ تَفْتَحْ لِـ فَعْلَى مُوَسِّطًا مَعَ الْهَمْزِ عَيِّنْ غُنَّةً وَتَقَبَّلَا

(كَفِى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرَ ابْدِلاً وَدَعْ غُنَّةً وَاقْصُرْ) ومعنى ذلك في حالة التقليل الْمُرام في نحو (النَّارِ) لابد من إظهار الإدغام الكبير، (ابْدِلاً) أي أبدل الهمز الساكن، (وَدَعْ غُنَّةً) تمتنع الغنة في اللام والراء، (وَاقْصُرْ) أي يأتي قصر المنفصل، (وَفِي اللاَّءِ أَبْدِلَنْ) في كلمة (وَاللاَّئِي يَئِسْنَ)[٥٥] أي إبدال الهمزة ياءً فتصبح (اللاَّي)، (وَقَلِّلْ سِوَى يَحْيَى) لابد تقليل كل ما كان على وزن (فَعْلَى) سوى كلمة (يَحْيَى)، وتقليل الفواصل، (كَحَامِيمَ مَعْ بَلَى) لابد تقليل (حم) و(بَلَى)، و(وَنَحْوَ تَرَى الشَّمْسَ افْتَحِ) لابد من فتح (تَرَى الشَّمْسَ)، (اخْفِ يَخِصِّمُوا) يأت الاختلاس في كلمة (يَخِصِّمُون)، (نِعِمَّا يَهَدِّي اسْكِنْ كَيَأْمُرُكُمْ فُلاَ) (نِعِمَّا) (يَهَدِّي) يأتي فيها الاختلاس، و(يَأْمُرُكُمْ) فيها الإسكان و(أَرْنِي) كذلك، (وَإِنْ قَلَّلْتَ فَعْلَى) في حالة تقليل (فَعْلَى) على توسط المنفصل لابد فتح (النَّارِ) والهمز والغنة والدليل (وَإِنْ قَلَّلْتَ فَعْلَى فَإِنْ تَمُدْدَ فَافْتَحْ كَنَارِ اهْمِزْ وَغُنَّ مُرَتِّلاَ)، وفي حالة قصر المنفصل على تقليل (فَعْلَى) يأتي الهمز والإمالة وترك الغنة والدليل (وَإِنْ تَقْصُرَنْ مَعْ هَمْزٍ اضْجِعْ وَغُنَّةً فَدَعْ وَمَعَ الإِبْدَالِ غُنَّةً احْظُلَا مُمِيلًا)، وعلى القصر مع الهمز يتعين الإمالة في نحو (النَّارِ) وتمتنع الغنة، كما تمتنع الغنة مع الإمالة على الإبدال (وَإِنْ تَفْتَحْ لِـ فَعْلَى مُوَسِّطًا مَعَ الْهَمْزِ عَيِّنْ غُنَّةً وَتَقَبَّلَا) على فتح (فَعْلَى) على توسط المنفصل تتعين الغنة مع الهمز.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

[٥٥] سورة الطلاق من الآية رقم (٤).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُو نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾

٥. الجميع.

﴿ واللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾

انتهى جمع الثمن الرابع من الجزء الثاني

ويليه أول الثمن الخامس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الخامس من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فِىٓ أَيَّامٍ، فَلَآ إِثْمَ (معا)، وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. عَلَيْهِ (معا)، إِلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. ٱتَّقَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. أَنَّكُمْ إِلَيْهِ : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي ٤ أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي ٦ أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي ٦س أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِي وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا ٤ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا ٤ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا ٦ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا ٦ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا ٦س إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا ٦س إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾

١١. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿لِمَنِ اتَّقَىٰ﴾

١٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿لِمَنِ اتَّقَىٰ﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

١٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو إِلَيْهِي تُحْشَرُونَ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا ~٤ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا ~٤ أَنَّكُمُو ~٤ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا ~٤ أَنَّكُمْ س إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا ~٦ أَنَّكُمُو ~٦ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا ~٦ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٢١. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ وَاتَّقُوا۟ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾

٢٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَاتَّقُوا۟ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٢. مَن يُعۡجِبُكَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٥. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. ... ... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهْوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٢. ورش من الطريقين واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٣. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَـا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٤. أبو عمرو بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَـا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهْوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٥. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَـا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهْوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٦. خلاد بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُك قَّوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٨. يعقوب بالإدغام.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُك قَّوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُك قَّوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

١٠. دوري أبي عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُك قَّوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُّعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾﴾

١٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة والإمالة.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُّعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ

الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

١٣. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

١٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

ويمتنع إمالة (الدُّنْيَا) مع إمالة (النَّاسِ) والشاهد[٥٦]:

١٥٨. وَلاَ تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقًا ....

١٥. دوري أبي عمرو بالإدغام وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

١٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

٥٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَوَلَّىٰ ، سَعَىٰ :

أ . قلل الألف فيهما الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي لَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْ س أَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾

٤. الأزرق بتقليل اليائيّ والنقل.

﴿ وَإِذَا تَوَلَّـىٰ سَعَـىٰ فِي لَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾

٥. حمزة بالإمالة والسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَإِذَا تَوَلَّى **تَوَلَّى سَعَى** فِي **الْسأَرْضِ** لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بترك السكت واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا تَوَلَّى **تَوَلَّى سَعَى** فِي **الْأَرْضِ** لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾

٧. الجميع.

﴿واللَّهُ لَا يُحِبُّ الفَسَادَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ : قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيـلَ)[٥٧]، وقرأ الباقون بكسر القاف كسرة خالصة بعدها ياء ساكنة بدون إشمام، هكذا (قِيلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٤. ..... وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ   فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. ٱلْعِزَّةُ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. بِٱلْإِثْمِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. وَلَبِئْسَ : أبدل الهمز الساكن ياء ساكنة ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا.

---

٥٧ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه وجه لحمزة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِلِثْمِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْ س إِثْمِ﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه روح.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَّهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾

٥. هشام بالإشمام[٥٨] واندرج معه الكسائيّ ورويس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾

٦. رويس بالإشمام والإدغام.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَّهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾

٨. الأزرق بإبدال الهمز واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِيسَ الْمِهَادُ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٥٨ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٢. مَن يَشۡرِي : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ٱبۡتِغَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. مَرۡضَاتِ : أمال ألفها الكسائيّ فقط في الحالين ووقف عليها بالهاء وحده، ووقف الباقون عليها بالتاء.

٥. رَءُوفُۢ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. يقرأها (رَؤُفٌ) بالقصر أي بحذف الواو أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

ج. وقرأها الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر قرأوا (رَؤُوفٌ) بإثبات الواو بعد الهمزة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٧٦. .... وَصُحْبَةٌ حِمًا رَؤُف

٤٧٧. فاقْصُرْ جَمِيعًا ....

د. وقرأها حمزة وقفًا بالتسهيل (رَاُفٌ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾

٢. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَ//اتِ اللهِ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَا~٦ءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾

٤. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَا~٦سءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَّشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَا~٦ءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾

٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَّشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَا~٦سءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾

٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة والإمالة.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَّشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَ//اتِ اللهِ﴾

٨. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَمِنَ النَّ//اسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿واللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ ﴿بِالْعِبَا~٤دِ﴾ ﴿بِالْعِبَا~٦دِ﴾

١٠. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿واللهُ رَؤُو~٤فٌ بِالْعِبَا~٤دِ﴾ ﴿بِالْعِبَا~٦دِ﴾

١١. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿واللهُ رَؤُو~٦فٌ بِالْعِبَا~٦دِ﴾

١٢. أبو عمرو واندرج معه شعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ واللهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلسِّلۡمِ :

أ . قرأ نافع وابن كثير والكسائيّ وأبو جعفر (**السَّلْمِ**) بفتح السين.

ب. وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر (**السِّلْمِ**) بكسر السين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩٣. .... وَفَتْحُ السِّلْمِ حِرْمٌ رَشَفَا

٤. كَآفَّةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. كَآفَّةٗ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. خُطُوَٰتِ :

أ . قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف العاشر والبزيّ بخلف عنه (**خُطْوَاتِ**) بإسكان الطاء.

ب. وقرأ الباقون وهم قنبل وابن عامر وحفص والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب (**خُطُوَاتِ**) بضم الطاء، وهو الوجه الثاني للبزيّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥١. .... خُطْوَاتِ إِذْ هُدْ خُلْفُ صِفْ فَتًى حَفَا

٧. لَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ ووجه للبزيّ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

دليل إسكان الطاء من كلمة (خُطْوَاتِ) من متن الطيبة:

٤٥١. .... خُطْوَاتِ إِذْ هُدْ خُلْفُ صِفْ فَتًى حَفَا

أي قرأ نافع و(هُدْ خُلْفُ) وهو البزيّ بالخلف أي له إسكان وضم الطاء و(صِفْ) شعبة و(فَتًى) حمزة وخلف العاشر و(حَفَا) أبو عمرو، أما الباقون قرأوا بضم الطاء.

أما كلمة (السِّلْمِ) قرأ بالفتح (السَّلْمِ) (حِرْمٌ رَشَفَا) (حِرْمٌ) وهم نافع وابن كثير وأبو جعفر و(رَشَفَا) الكسائيّ ، وقرأ الباقون بالكسر من ضد الفتح.

٢. البزيّ بضم طاء (خُطُوَاتِ) واندرج معه قنبل وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

٣. أبو عمرو بقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

٤. الحُلوانيّ عن هشام واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

٦. الكسائيّ بتوسط المنفصل.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه شعبة وخلف العاشر.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

٨. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السَّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ ﴿خُطْوَاتِ الشَّيْطَا~نِ﴾ ﴿خُطْوَاتِ الشَّيْطَا~نِ﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

١١. خلاد بالإشباع.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَّلاَ تَتَّبِعُواْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

١٣. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آ~مَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَا~نِ﴾ ﴿خُطْوَاتِ الشَّيْطَا~نِ﴾

١٤. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آ~مَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَا~نِ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَا ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّهُ لَكُمُو عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. زَلَلْتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. جَآءَتْكُمُ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا ٤ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع.

﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَآ ٦ ءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا ٦ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

٤. الداجونيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا ٤ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

٥. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَآ ٦ ءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا ٦ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن زَلَلْتُمُو مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن زَلَلْتُمُو مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِلَّآ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَن يَأْتِيَهُمُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَأْتِيَهُمُ : إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه، ولحمزة وقفًا.

٤. وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ :

أ . قرأ أبو جعفر (وَالْمَلَائِكَةِ) بخفض التاء جرًّا، عطفًا على (الْغَمَامِ).

ب. وقرأ الباقون (وَالْمَلَائِكَةُ) برفع التاء، عطفًا على اسم الجلالة (اللهُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٤. .... وَخَفْضُ رَفْعِ وَالْمَلائِكَةُ ثُرْ

جـ. وقف حمزة على (وَالْمَلَائِكَةُ) بتسهيل الهمزة مع المد والقصر لكونه مد متصل متوسط الهمزة بعد ألف.

د. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. ٱلْأَمْرُ، ٱلْأُمُورُ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. تُرْجَعُ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر (تُرْجَعُ) بضم التاء وفتح الجيم، على بناء الفعل للمفعول و(الأمُورُ) نائب فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (تَرْجِعُ) بفتح التاء وكسر الجيم، على بناء الفعل للفاعل و(الأمُورُ) فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا ... إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى وَذُو يَوْمًا حِمَا

٤٣٧. والْقَصَصُ الْأُولَى أَتَى ظُلْمًا شَفَا ... وَالْمُؤْمِنُونَ ظِلُّهُمْ شَفَا وَفَا

٤٣٨. الأُمُورُ هُمْ والشَّامِ ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال والنقل.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَاتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَاتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾

٤. أبو جعفر بالإبدال وكسر تاء (الْمَلَآئِكَةُ).

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَاتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾

٦. ابن ذكوان بتوسط المنفصل والسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْ س أَمْرُ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والنقل.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَاتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَاتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

٩. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَّأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والإبدال والنقل.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَاتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

١٢. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

١٣. خلاد بالإشباع والنقل.

﴿وَقُضِيَ لَمْرُ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَّأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾ ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَّأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾ ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل فقط.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾

١٧. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾ ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

١٨. خلاد بالسكت العام والوقف بالنقل.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَآئِكَةُ وَقُضِيَ لَمْرُ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأمُورُ﴾

دليل (تُرْجَعُ الأمُورُ):[٥٩]

٤٣٨. الأُمُورُ هُمْ والشَّامِ ....

وهذا الدليل معطوف على (وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ) أي من قرأ (تَرْجِعُ) يعقوب وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (والشَّامِ) ابن عامر، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

٢٠. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ لُمُورُ﴾

٢١. حفص بالسكت على (ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾

٢٢. ابن عامر بفتح التاء واندرج معه حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الأمُورُ﴾

٥٩ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْ ۜأُمُورُ﴾

٢٤. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ لُمُورُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل الهمزة الثانية مع التوسط والقصر أبو جعفر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت والنقل والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط توسط وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥. .... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَءَامَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الأُوْلَى خُلْفٌ وَآلْآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٢. كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم ، مِّنْ ءَايَةٍ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَاتَيْنَٰهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ءَاتَيْنَٰهُم ، ءَايَةٍ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. ءَايَةٍ ، بَيِّنَةٍ ، نِعْمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وَمَن يُبَدِّلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. جَآءَتْهُ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمُو مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمَاتَيْنَاهُم مِّنَايَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

٤. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز مع التوسط والقصر[٦٠].

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ ﴾ ﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمُو مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

٦. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَـه ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمُو مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمَاتَيْنَاهُم مِّنَايَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمْ سآتَيْنَاهُم مِّنْ سآيَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمَاتَيْنَاهُم مِّنَايَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمَا ~تَيْنَاهُم مِّنَا ~يَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع ومد البدل.

﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَمَا ~تَيْنَاهُم مِّنَا ~يَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾

٦٠ أشرنا إلى تسهيل الهمز الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

١٤. خلاد بالإشباع والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَـه﴾

١٥. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

١٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَـه﴾

١٧. الأزرق بتوسط البدل وتوسط (إِسْرَائِيلَ).

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيـلَ كَمَا تَيْنَاهُم مِّنَا يَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

١٨. الأزرق بمد البدل ومد (إِسْرَائِيلَ).

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيـلَ كَمَا تَيْنَاهُم مِّنَا يَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها وجها واحدا.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

٢٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَـه﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾

٢٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع.

﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُۥ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٥. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جِآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٦. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جِآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٧. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جِآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يُّبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جِآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يُّبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جِآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٣٠. أبو عثمان الضرير بترك الغنة وتوسط المد المتصل.

﴿وَمَن يُّبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. زُيِّنَ لِلَّذِينَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٣. ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ :

أ . تثليث البدل الأزرق.

ب. وللأزرق في (الدُّنْيَا) مع (آمَنُواْ) ستة أوجه، فتح (الدُّنْيَا) مع ثلاثة البدل، والتقليل مع ثلاثة البدل.

جـ. ووقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة وتحقيقها (وجهان).

٤. فَوْقَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلْقِيَـٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يَشَآءُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

٢. الأزرق بفتح اليائيّ وتوسط ومد البدل.

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آ٤مَنُوا ﴾ ﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آ٦مَنُوا ﴾

٣. الأزرق بتقليل اليائي وقصر البدل واندرج معه أبو عمرو.

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

٤. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل.

﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آ٤مَنُوا ﴾ ﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آ٦مَنُوا ﴾

٥. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل[٦١].

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ اَمَنُوا ﴾

٦١ عبرنا عن التسهيل بحرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

٧. أبو عمرو بالإدغام وفتح (الدُّنْيَا) واندرج معه يعقوب.

﴿زُيِّن لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِين آمَنُوا﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿زُيِّن لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِين آمَنُوا﴾

٩. دوري أبي عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿زُيِّن لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِين آمَنُوا﴾

١٠. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

١١. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٥. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٨. أبو عثمان الضرير عن الكسائيّ بترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أُمَّةً وَٰحِدَةً : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. أُمَّةً ، وَٰحِدَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. ٱلنَّبِيِّـۧنَ :

أ . قرأ نافع بيائين ساكنتين بينهما همزة مكسورة هكذا (النَّبِيـٓـئِينَ)، فالياء الأولى مدها متصل فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ والإشباع للأزرق، والياء الثانية مد بدل وصلًا، فيها القصر لقالون والأصبهانيّ، والتثليث للأزرق، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذًا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (النَّبِيِّينَ).

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٤. بِإِذْنِهِۦ : حقق حمزة الهمزة وسهلها وقفًا (وجهان).

٥. ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ، ٱخْتَلَفَ فِيهِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء، والفاء في الفاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٦. لِيَحۡكُمَ :

أ . قرأ أبو جعفر (لِيُحْكَمَ) بضم الياء وفتح الكاف على بناء الفعل للمفعول.

ب. وقرأ الباقون (لِيَحْكُمَ) بفتح الياء وضم الكاف على بناء الفعل للفاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٥. لِيَحْكُمَ اضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ ثَنَا كُلًّا ....

٧. لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بخلفهما.

٨. بَيۡنَ ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٩. فِيهِ (كله) : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

١٠. أُوتُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

١١. أُوتُوهُ ، ءَامَنُواْ: ثلث الأزرق مد البدل.

١٢. جَآءَتۡهُمُ:

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٣. بَيۡنَهُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٤. فَهَدَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٥. مَن يَشَآءُ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٦. يَشَآءُ إِلَىٰ:

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وإبدالها واوًا مكسورة (وجهان).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر بتحقيق الهمزتين.

١٧. صِرَٰطٍ:

أ . قرأ بالسين رويس وقنبل بخلف عنه (سِرَاطٍ).

ب. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي (صِزرَاطٍ) [٦٢].

جـ. واختلفت رواية خلاد عن حمزة على أربعة طرق:

(١) فروي عنه الإشمام في الأول بالفاتحة فقط.

(٢) وروي عنه الإشمام في الحرفين بالفاتحة فقط.

(٣) وروي عنه الإشمام في المعرف باللام بالفاتحة وفي جميع القرآن الكريم.

(٤) وروي عنه عدم الإشمام في جميع القرآن الكريم.

د. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة (صِرَاطٍ)، وهو الوجه الثاني عن قنبل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٢. .... السِّرَاط مَعْ ... سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

١١٣. وَالصَّادُ كَالزَّاي ضَفَا ٱلْأَوَّلُ قِفْ ... وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيـِٔـِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

---

٦٢ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِـ~٦ـيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ ﴿فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيـ~٤ـهِ﴾ ﴿فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيـ~٦ـهِ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيـ~٦ـيِّـ~٤ـنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيـ~٤ـهِ﴾ ﴿فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيـ~٦ـهِ﴾

﴿فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيـ~٦ـيِّـ~٦ـنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيـ~٦ـهِ﴾

٤. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

٥. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّ//اسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

٦. أبو جعفر.

﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَا~٤ب بِّالْحَقِّ

لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاس).

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٢. الداجوني بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٣. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٤. حمزة الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

﴿إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِي إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُو مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٧. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَمَا اخْتَلَف فِّيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾

١٩. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[٦٣].

﴿فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاذْنِهِ﴾

٢٠. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِي مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾

٢١. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آ٤مَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾

﴿فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آ٦مَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾

٢٢. قالون بتسهيل الهمز الثانية[٦٤] واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢٣. قنبل بتسهيل الهمز الثانية واندرج معه رويس.

﴿وَاللّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ اِلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٦٣ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة.

٦٤ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة.

٢٤. قالون بإبدال الهمز الثانية واوًا[٦٥] واندرج معه من اندرج.

﴿واللهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢٥. قنبل بإبدال الهمز الثانية واوًا واندرج معه رويس.

﴿مَن يَشَآءُ وِلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢٦. الأزرق بالإشباع وتسهيل الهمز الثانية وإبدالها واوًا.

﴿واللهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

﴿يَهْدِي مَن يَشَآءُ وِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢٧. ابن عامر بتوسط المتصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه من اندرج.

﴿واللهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢٨. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿واللهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٢٩. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿واللهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ س إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٣٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة وإشمام الصاد زايًا[٦٦].

﴿واللهُ يَهْدِي مَن يَّشَآءُ إِلَى صِزرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٣١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿واللهُ يَهْدِي مَن يَّشَآءُ س إِلَى صِزرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٦٥ أشرنا إلى إبدال الهمز الثانية واواً بحذف الهمزة وكتابة حرف الواو باللون الأسود وتحته حركة الكسرة.

٦٦ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٣٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ٢١٤ ﴾

وجوه القراءات

١. حَسِبۡتُمۡ أَن ، يَأۡتِكُم ، قَبۡلِكُمۖ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلۡجَنَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. يَأۡتِكُم : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ:

أ . أبدل الهمز الساكن في (الۡبَأۡسَآءِ) في الحالين أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ج. ووقف على الهمزة المتطرفة حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

د. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٥. يَقُولَ :

أ . قرأ نافع (يَقُولُ) بضم اللام رفعًا على أنه ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية فلم تعمل فيه (حتى) والتقدير (حتى قال الرسول).

ب. وقرأ الباقون (يَقُولَ) بفتح اللام نصبًا، والتقدير (إلى أن يقولَ الرسول) فهو غاية والفعل هنا مستقبل حُكِيَتْ به حالُهم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٥. .... يَقُولُ ارْفَعْ أَلاَ ....

٦. ءَامَنُوٓاْ: ثلث الأزرق مد البدل.

٧. مَتَىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. أَلَآ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٢. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمُو مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة وإبدال الهمز.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاتِكُمُو مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٦. قالون بتوسط الصلة.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ٤أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمُو مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والإبدال.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ٤أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٨. الأزرق بإشباع الصلة وإبدال الهمز.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ٦أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ سأَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾

١٠. قالون بضم لام (يَقُولُ) واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

١١. ابن كثير بفتح لام (يَقُولَ) واندرج معه من اندرج.

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

١٢. أبو عمرو بتقليل (مَتَى).

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

١٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح وتقليل (مَتَى) وأوجه العارض.

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ ٦ وَالضَّرَّآءُ ٦ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

﴿مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وفتح وتقليل (مَتَى) وأوجه العارض.

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

١٧. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

١٨. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

١٩. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (مَتَى).

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ﴾

دليل تقليل (مَتَى) لدوري أبي عمرو من متن الطيبة:

٢٩٩. .... طَوَى قيلَ مَتَى

٣٠٠. بَلَى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ ....

(عَنْهُ) عطف على (بَلى)، دوري أبي عمرو له التقليل في كلمة (بَلى) وكذلك نقرأ بالتقليل في (مَتىَ) و(بَلَى) للسوسيّ وذلك من التحريرات.

٢٠. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾

٢١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾

٢٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسْـَٔلُونَكَ: النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (**يَسَلُونَكْ**).

٢. مَآ أَنفَقْتُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَنفَقْتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. مِنْ خَيْرٍ (معا) : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣.	... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ
٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى	... ...

٥. وَٱلْأَقْرَبِينَ: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. وَٱلۡيَتَٰمَىٰ:

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ والعاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الاِتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾

٢. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ (س)

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَلَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُمُو مِنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ﴾

٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالإخفاء والغنة.

﴿قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُمُو مِنۡ (اخف بغنة) خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

٨. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

٩. أبو عثمان الضرير بالإتْباع.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

١٢. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُمُو مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح وتقليل اليائيّ.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

﴿ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَلَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

١٥. النقاش بالإشباع.

﴿ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾

١٦. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

١٧. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾

٢١. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ اخفء بغنة خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ (كله) :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. كُرْهٌ لَّكُمْ ، خَيْرٌ لَّكُمْ ، شَرٌّ لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. لَكُمْ (كله)، وَأَنتُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَعَسَىٰٓ (معا) :

أ . قلل ألفهما الأزرق ودوري أبي عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالهما حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. وَعَسَىٰٓ أَن (معا) : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. شَيْـًٔا (معا) : النقل والسكت على (شَيْـًٔا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيَّا).

د . وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٧. شَيْـًٔا وَهُوَ (معا) : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. خَيْرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ غنة لَكُمْ﴾

٣. ورش من الطريقين واندرج معه من اندرج.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ غنة لَكُمْ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ﴾

٧. الأصبهانيّ بضم هاء (وَهُوَ) ووجهي الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿وَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٩. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل ووجهي الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ﴿ وَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

١٢. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع وتوسط اللين وترقيق الراء.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء، وهذا الوجه من (التذكرة) وقراءة الإمام الدانيّ على ابن غلبون.

﴿ وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

١٥. الأزرق بإشباع المنفصل ومد اللين وترقيق الراء فقط.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

١٦. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ﴿ وَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ ﴾

١٧. النقاش بالإشباع والسكت على (شَيْئًا).

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

١٨. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط اللين وترقيق وتفخيم الراء، تفخيم راء (خَيْرٌ) من (تلخيص ابن بَلِّيمة) و(العنوان).

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ﴿ وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

١٩. الأزرق بمد (شَيْئًا) والتقليل وتفخيم الراء المضمومة.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

٢٠. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

وتمتنع الغنة للدورى على هذا الوجه، والدليل من تنقيح فتح الكريم :

١٦٠. وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قَلَّلْتَ عَسَى ... ...

٢١. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا) ثم بتوسط (شَيْئًا).

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك السكت على (شَيْئًا).

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

٢٣. خلاد بالإشباع وأوجه اللين.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل واللين.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

٢٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

٢٦. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٢٧. خلف العاشر على الوجه السابق بضم هاء (وَهُوَ).

﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٢٨. إدريس بتوسط المنفصل والسكت على (شَيْـًٔا).

﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٢٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهْوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٣٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهْوَ شَرٌّ غنة لَكُمْ﴾

٣١. الأصبهانيّ بضم هاء (وَهُوَ) ووجهي الغنة.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ ﴿وَهُوَ شَرٌّ غنة لَكُمْ﴾

٣٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهْوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٣٣. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهْوَ شَرٌّ غنة لَكُمْ﴾

٣٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل ووجهي الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ ﴿وَهُوَ شَرٌّ غنة لَكُمْ﴾

٣٥. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْـًٔا) واندرج معه حفص.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٣٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ غنة لَّكُمْ﴾

٣٧. الأزرق بالإشباع وتوسط اللين.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٣٨. الأزرق بإشباع المد المنفصل وإشباع اللين.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٣٩. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ ﴿وَهُوَ شَرٌّ غنة لَكُمْ﴾

٤٠. النقاش بالسكت على (شَيْئًا).

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤١. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي وتوسط اللين.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤٢. الأزرق على الوجه السابق بمد اللين.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤٣. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهْوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

وتمتنع الغنة للدورى على هذا الوجه، والدليل من تنقيح فتح الكريم :

١٦٠. وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قَلَّلْتَ عَسَى ... ...

٤٤. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا) ثم بتوسط اللين.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَّهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك السكت.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤٦. خلاد بالإشباع وأوجه اللين.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل واللين.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٤٩. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٥٠. خلف العاشر بالإمالة.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٥١. إدريس بتوسط المنفصل والسكت على اللين.

﴿وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

٥٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

٥٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ **وَأَنتُمُو** لاَ تَعْلَمُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسْـَٔلُونَكَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:
   أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
   ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (**يَسَلُونَكْ**).

٢. فِيهِ (معا) : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

٣. مِنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٤. كَبِيرٌ ، كَافِرٌ:
   أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.
   ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. وَإِخْرَاجُ :
   أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وصلًا ووقفًا.
   ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا ووقفًا.

٦. كَبِيرٌ وَصَدٌّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها

بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يُقَٰتِلُونَكُمۡ، يَرُدُّوكُمۡ ، دِينِكُمۡ إِنِ ، مِنكُمۡ ، أَعۡمَٰلُهُمۡ ، هُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٨. وَمَن يَرۡتَدِدۡ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

١٠. فَأُوْلَٰٓئِكَ، وَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١١. حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٢. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

١٣. وَٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٤. ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

١٥. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

١٦. خَٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِي قُلْ قِتَالٌ فِيهِي كَبِيرٌ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللهِ﴾

٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُو أَكْبَرُ عِندَ اللهِ﴾

٦. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللهِ﴾

٧. الجميع.

﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

٩. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمُو إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

١٠. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمُو إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمُو إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ س إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمُو حَتَّى يَرُدُّوكُمُو عَن دِينِكُمُو إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمُو حَتَّى يَرُدُّوكُمُو عَن دِينِكُمُو إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

١٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

١٦. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

١٧. دوري أبي عمرو بالإمالة.

﴿فَأُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

١٨. الكسائيّ ما عدا الضرير على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا

﴿وَالآخِرَةِ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وتوسط ومد البدل.

﴿فَأُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾ ﴿وَالآخِرَةِ﴾

٢١. الأزرق بتفخيم الراء.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

اجتمع للأزرق في هذه الآية راء مفخمة (كَافِرٌ) وذات ياء (الدُّنْيَا) والبدل (الآخِرَة)، في حالة تفخيم الراء المضمومة وقصر البدل لا يأتي إلا فتح ذات الياء، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

٧٥. .... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ

٧٦. فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكِتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ....

٢٢. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي ومد البدل.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

على تفخيم الراء المضمومة للأزرق والتقليل في ذات الياء يأتي مد البدل فقط والدليل من تنقيح فتح الكريم:

٧٥. .... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ

٧٦. فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكِتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ....

ويمتنع كذلك توسط البدل على تفخيم الراء المضمومة، أما على ترقيق الراء فالأوجه مطلقة.

٢٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٢٤. خلاد بإمالة (الدُّنْيَا) والوقف بالنقل مع فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةْ﴾ ﴿وَلَاخِرَهْ﴾

٢٥. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالسكت مع فتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْ ءَاخِرَةْ﴾

٢٦. خلاد بالوقف بالتحقيق مع فتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَالْآخِرَةْ﴾

٢٧. النقاش بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْ ءَاخِرَةْ﴾

٢٨. خلاد على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا) والوقف بالنقل مع فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها ثم بالسكت مع فتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةْ﴾ ﴿وَلَاخِرَهْ﴾ ﴿وَالْ ءَاخِرَةْ﴾

٢٩. الأصبهانيّ بتوسط المتصل والنقل.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةْ﴾

٣٠. ابن عامر واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

٣١. خلف العاشر على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

٣٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٣٣. إدريس على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٣٤. خلاد بالسكت على المد المتصل والوقف بالنقل فقط وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةْ﴾ ﴿وَلَاخِرَهْ﴾

٣٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمُو عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهْوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمُو فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾

٣٦. ابن كثير على الوجه السابق بضم هاء (وَهُوَ).

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمُو عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمُو فِي الدُّنْيَا

وَالآخِرَةِ﴾

٣٧. خلف عن حمزة بترك الغنة وإمالة (الدُّنْيَا) والوقف بالنقل.

﴿وَمَن يَّرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْـيَا

وَلَاخِرَةِ﴾

٣٨. خلف عن حمزة بالسكت والتحقيق والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فِي الدُّنْـيَا وَالْآخِرَةِ﴾ ﴿وَالآخِرَةِ﴾

٣٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل مع فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يَّرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْـيَا

وَلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَلَاخِرَهْ﴾

٤٠. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فِي الدُّنْـيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٤١. خلف عن حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يَّرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْـيَا

وَلَاخِرَهْ﴾

٤٢. أبو عثمان الضرير بإمالة (الدُّنْيَا) والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمَن يَّرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهْوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْـيَا

وَالآخِرَهْ﴾

٤٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُوْلَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٤٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا **خَٰلِدُونَهۡ**﴾

٤٥. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ **هُمُو** فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

٤٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ .

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ **ٱلنَّارِ** هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

٤٧. الأزرق بالإشباع وتقليل راء الطرف.

﴿**وَأُوْلَٰٓئِكَ** أَصۡحَٰبُ **ٱلنَّارِ** هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

٤٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿**وَأُوْلَٰٓئِكَ** أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

٤٩. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿**وَأُوْلَٰٓئِكَ** أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢١٨ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. رَحۡمَتَ : رسمت بالتاء :

أ . وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب، وهي لغة قريش.

ب. ووقف عليها بالتاء موافقة للرسم الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر، وهي لغة طيء.

جـ. وأمالها وقفًا الكسائيّ وحده، ولا إمالة لحمزة وقفًا لكون تاء التأنيث مبسوطة في رسمها عنده.

٤. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٦٧] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٦٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أُوْلَـــٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَـــٰٓس ئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ﴾

٤. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُوْلَـــٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّـــٰهِ﴾ ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّـــٰهِ﴾

٥. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُوْلَـــٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّـــٰهِ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

انتهى جمع الثمن الخامس من الجزء الثاني

ويليه أول الثمن السادس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السادس من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسۡـَٔلُونَكَ ، وَيَسۡـَٔلُونَكَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (يَسَلُونَكْ).

٢. فِيهِمَآ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين هكذا (فِيهُمَا).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (فِيهِمَا).

٣. فِيهِمَآ إِثۡمٞ ، وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. إِثۡمٞ كَبِيرٞ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ (إِثۡمٌ كَثِيرٌ) بالثاء المثلثة، والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (إِثۡمٌ كَبِيرٌ) بالباء الموحدة، أي إثم عظيم ولإنه يقال لعظائم الفواحش كبائر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٦. إِثۡمٌ كَبِيرٌ ثَلِّثِ الْبَا فِي رِفَا ... ...

جـ. وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. كَثِيرٌ وَمَنَٰفِعُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. لِلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. قُلِ ٱلْعَفْوَ :

أ . قرأ أبو عمرو (قُلِ الْعَفْوُ) بضم الواو رفعًا، على أنه خبر والتقدير (قل هو العفوُ).

ب. وقرأ الباقون (قُلِ الْعَفْوَ) بفتح الواو نصبًا، على أنه مفعول مطلق مصدر مبين للنوع أي (أنفقوا العفوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٥. .... الْعَفْوُ حَنَا

٨. ٱلْأَيَٰتِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. لَعَلَّكُمْ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ٤ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٤ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٤. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّاسِ).

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ٤ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٤ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٥. الكسائيّ ولم يندرج معه أحد.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ٤ إِثْمٌ كَثِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٤ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٦. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ٦ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٦ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٧. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ٦ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٦ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ٦ إِثْمٌ كَثِيرٌ وَّمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٦ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ فِيهِمَا ٦ إِثْمٌ كَثِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٦ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ٦س إِثْمٌ كَثِيرٌ وَّمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا ٦س أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

١٢. يعقوب بضم الهاء وقصر وتوسط المنفصل.

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهُمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

﴿ قُلْ فِيهُمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

١٣. النقاش بالإشباع والسكت على الموصول.

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على الموصول وترك الغنة.

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَّمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على الموصول وتوسط المنفصل واندرج معه حفص وإدريس .

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على الموصول والسكت على المد المنفصل وترك الغنة.

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَّمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

١٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمُو تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٣. ورش من الطريقين بالنقل وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ لَايَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٤. الأزرق بالنقل وتوسط البدل ومد العارض.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ لَايَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٥. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ لَايَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٢٠ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلدُّنۡيَا :
أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.
ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.
جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٢. وَٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:
أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
ب. ولورش النقل في الحالين.
جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.
د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.
هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (**الدُّنْيَا**) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٤. وَيَسۡـَٔلُونَكَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:
أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (**وَيَسَلُونَكْ**).

٥. ٱلۡيَتَٰمَىٰ :
أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.
ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.
جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. .... تَوَى

٢٩٠. ....   عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإِتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى   كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٦. قُلْ إِصْلَاحٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. إِصْلَاحٌ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٨. إِصْلَاحٌ لَّهُمْ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٩. لَّهُمْ، تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ، لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ

الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

١٠. خَيْرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١١. خَيْرٌ وَإِن: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. فَإِخْوَٰنُكُمْ: وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان).

١٣. شَآءَ:

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٤. لَأَعْنَتَكُمْ:

أ . قرأ البزيّ بخلف عنه (لَاعْنَتَكُمْ) بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا.

ب. وقرأ الباقون (لَأَعْنَتَكُمْ) بالتحقيق وهو الطريق الثاني للبزيّ.

ج. ولحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل (وجهان).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٢. الأزرق بالنقل وترقيق الراء وثلاثة البدل.

﴿فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَلَاخِرَةِ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٥. الأزرق بتقليل اليائيّ وثلاثة البدل.

﴿فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَلَاخِرَةِ﴾

٦. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٧. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيا) واندرج معه حمزة وخلف العاشر.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

٨. حمزة بالوقف بالنقل وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَلَاخِرَهْ﴾

٩. حمزة بالوقف بالسكت وفتح هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه إدريس.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

١٠. الكسائيّ بالإمالة والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَهْ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾

١٢. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾

١٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾

١٤. أبو عثمان الضرير بالإتْباع.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص.

﴿وَيَسْـسـأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾

١٦. حمزة بالسكت على الموصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿وَيَسْـسـأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمُو خَيْرٌ﴾

١٩. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِصْلَاحٌ غنة لَّهُمْ خَيْرٌ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ إِصْلَاحٌ غنة لَّهُمُو خَيْرٌ﴾

٢١. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿قُلِ صْـغلظـلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿قُلِ صْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿قُلِ صْلَاحٌ غنة لَهُمْ خَيْرٌ﴾

٢٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ س إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾

٢٥. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿قُلْ س إِصْلَاحٌ غنة لَهُمْ خَيْرٌ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾

٢٧. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[٦٨].

﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ﴾

٢٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمُو فَإِخْوَانُكُمْ﴾

٢٩. الجميع.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾

٣٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾

٦٨ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة.

٣١. البزيّ بتسهيل الهمز[٦٩].

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَاعْنَتَكُمْ﴾

٣٢. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾

٣٣. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾

٣٤. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾

٣٥. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَاعْنَتَكُمْ﴾

٣٦. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالتسهيل فقط.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَاعْنَتَكُمْ﴾

٣٧. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

---

٦٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤْمِنَّ ، مُّؤْمِنَةٌ ، يُؤْمِنُوا۟ ، مُّؤْمِنٌ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٢. وَلَأَمَةٌ ، مُّؤْمِنَةٌ ، مُّشْرِكَةٍ ، ٱلْجَنَّةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ ، مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ: أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٤. خَيْرٌ (معًا) :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ ، مُّشْرِكٍ وَلَوْ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ، وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. أَعۡجَبَتۡكُمۡ ، أَعۡجَبَكُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ، لَعَلَّهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٨. أُوْلَٰٓئِكَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

١٠. يَدۡعُوٓاْ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١١. وَٱلۡمَغۡفِرَةِ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضًا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٢. بِإِذۡنِهِۦ: لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان).

١٣. ءَايَٰتِهِۦ : ثلث الأزرق مد البدل.

١٤. لِلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ﴾

٢. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُومِنَّ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْسْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾

٥. خلاد بالوقف بالنقل.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوَعْجَبَتْكُمْ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَّلَوَ عْجَبَتْكُمْ﴾ ﴿وَلَوْسْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾

٧. الأزرق بإبدال الهمز وترقيق الراء والنقل.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّومِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوَعْجَبَتْكُمْ﴾

٨. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّومِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوَعْجَبَتْكُمْ﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بترك النقل.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّومِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾

١٠. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿ولأمة مومنة اخفٌ بغنة خير من مشركة ولو أعجبتكم﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا﴾

١٢. الأزرق واندرج معه من اندرج.

﴿ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك ولوْس أعجبكم﴾

١٥. خلاد بالوقف بالنقل.

﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو عجبكم﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو عجبكم﴾ ﴿ولوْس أعجبكم﴾ ﴿ولو أعجبكم﴾

١٧. الأزرق بالإبدال والنقل وترقيق الراء.

﴿ولعبد مومن خير من مشرك ولو عجبكم﴾

١٨. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهاني.

﴿ولعبد مومن خير من مشرك ولو عجبكم﴾

١٩. أبو عمرو بالإبدال.

﴿ولعبد مومن خير من مشرك ولو أعجبكم﴾

٢٠. أبو جعفر بالإبدال والإخفاء مع الغنة.

﴿ وَلَعَبْدٌ مُّومِنٌ اخف بغنة خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج وجه للصوريّ واندرج دوري الكسائيّ .

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾

٢٣. السوسيّ بالتقليل الْمُرَام[٧٠].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾

٢٦. حمزة على بالسكت على المد المتصل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾

٢٧. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ﴾

٢٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ﴾

---

٧٠ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

٢٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿وَاللهُ يَدْعُو ٦ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾

٣٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَاللهُ يَدْعُو ٦ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾

٣١. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز[٧١].

﴿وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿وَاللهُ يَدْعُو ٦ س إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾ ﴿بِإِذْنِهِ﴾

٣٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿يَتَذَكَّرُو ٤ نَ﴾ ﴿يَتَذَكَّرُو ٦ نَ﴾

٣٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمُو يَتَذَكَّرُونَ﴾

٣٥. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّ//اسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

٣٦. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَيُبَيِّنُ آ ٤ يَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُو ٤ نَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُو ٦ نَ﴾

٣٧. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَيُبَيِّنُ آ ٦ يَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُو ٦ نَ﴾

٧١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَيَسْـَٔلُونَكَ: النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (وَيَسَلُونَكْ).

٢. تَقْرَبُوهُنَّ، ٱلتَّوَّٰبِينَ، ٱلْمُتَطَهِّرِينَ : وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٣. أَذًى (وقفًا) :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٤. هُوَ أَذًى : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان).

٥. ٱلنِّسَآءَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. يَطْهُرْنَ:

أ . قرأ شعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يَطَّهَّرْنَ) بفتح الطاء المشددة وفتح وتشديد الهاء مضارع (تَطَهَّرَ) أي اغتسل، والأصل (يَتَطَهَّر) فأدغمت التاء في الطاء.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب (يَطْهُرْنَ) بسكون الطاء وضم الهاء مخففة مضارع (طَهُرَ)، يقال طَهُرَت المرأة أي شفيت من الحيض واغتسلت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٦. .... يَطْهُرْنَ يَطَّهَّرْنَ فِى رَخَا صَفَا

٧. فَأۡتُوهُنَّ:

أ . إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه، ولحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى﴾

٢. الأزرق بالتقليل.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى﴾

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز[٧٢].

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ اذٗى﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى﴾

٦ . حمزة بالسكت على الموصول واندرج معه إدريس.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ اذٗى﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَ﴾

٧٢ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

٩. شعبة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَّهَّرْنَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾

١١. حمزة بإشباع المد المتصل.

﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَّهَّرْنَ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَّهَّرْنَ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾

١٤. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَاتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾

١٥. قالون واندرج معه الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾

١٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. نِسَآؤُكُمْ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. حَرْثٌ لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٧٣] :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. فَأْتُوا۟ : أبدل الهمزة ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه مطلقًا، وحمزة وقفًا.

٤. نِسَآؤُكُمْ، لَّكُمْ ،حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ ، شِئْتُمْ ، لِأَنفُسِكُمْ، أَنَّكُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. أَنَّىٰ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق ودوري أبي عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٦. شِئۡتُمۡ : أبدل الهمزة مطلقًا الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٧. لِأَنفُسِكُمۡ : حقق حمزة الهمزة وأبدلها ياءً خالصة مفتوحة وقفًا (وجهان).

٨. وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلفه.

٩. مُّلَٰقُوهُۗ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

١٠. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ:

أ . أبدل الهمزة ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه مطلقًا، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ﴾

٢. دوري أبي عمرو بتقليل اليائي.

﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ﴾

٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٥. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٦. الأصبهانيّ بالإبدال وقصر وتوسط الصلة.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِيتُمْ﴾

﴿فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِيتُمْ﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال وفتح اليائي.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِيتُمْ﴾

٨. دوري أبي عمرو بالإبدال والتقليل.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِيتُمْ﴾

٩. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ غنة لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

١٠. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ غنة لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

١١. الأصبهانيّ بالإبدال وقصر الصلة والغنة.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ غنة لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِيتُمْ﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِيتُمْ﴾

إذا قرئ للدوريّ بتقليل (أَنَّى) امتنع الإظهار مع القصر حال الإبدال وامتنع وجه الغنة والفتح في باب (فَعْلَى) والفواصل، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٦٩. ... ... وَمَا أَظْهَرَ الدُّورِي مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاً

١٧٠. وَذَلِكَ مَعْ تَقْلِيلِ أَنَّ وَغُنَّةً وَفَتْحًا لِفَعْلَى دَعْهُمَا إِنْ تُقَلِّلَا

١٣. أبو عمرو بالإبدال وفتح اليائي والغنة.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ غنة لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِيتُمْ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿نِسَآؤُكُمُو حَرْثٌ لَكُمُو فَأْتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِئْتُمْ﴾

١٥. قالون بتوسط الصلة.

﴿نِسَآؤُكُمُو حَرْثٌ لَكُمُو فَأْتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِئْتُمْ﴾

١٦. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿نِسَآؤُكُمُو حَرْثٌ لَكُمُو فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِيتُمْ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿نِسَآؤُكُمُو حَرْثٌ غنة لَكُمُو فَأْتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِئْتُمْ﴾

١٨. قالون بتوسط الصلة والغنة.

﴿نِسَآؤُكُمُو حَرْثٌ غنة لَكُمُو فَأْتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِئْتُمْ﴾

١٩. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والغنة والإبدال.

﴿نِسَآؤُكُمُو حَرْثٌ غنة لَكُمُو فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِيتُمْ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع والإبدال وفتح اليائي.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع والإبدال وتقليل اليائي.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمُو أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٢٣. حمزة بالإشباع والإمالة وإبدال الهمز وقفًا.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِيتُمْ﴾

٢٤. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٢٥. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة والإبدال وقفًا.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِيتُمْ﴾

٢٦. النقاش بالغنة.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ غنة لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾

٢٧. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول والإمالة وإبدال الهمز وقفًا.

﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِيتُمْ﴾

٢٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ﴾

٢٩. حمزة بالإبدال[٧٤].

﴿وَقَدِّمُوا لِيَنفُسِكُمْ﴾

٧٤ للتعبير عن الإبدال تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياء مفتوحة باللون الأسود.

٣٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ﴾

٣١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو مُلاَقُوهُ﴾

٣٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا ٤ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ﴾

٣٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا ٤ أَنَّكُمُو مُلاَقُوهُ﴾

٣٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا ٦ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ﴾

٣٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا ٦ س أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ﴾

٣٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٣٧. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه من اندرج.

﴿وَبَشِّرِ الْمُومِنِينَ﴾

٣٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عُرْضَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[75]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

٧٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ٱلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع مع قصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمُو أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٤. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمُو~٤أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمُو~٦أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ~س أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٧. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً غنة لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٨. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) والغنة.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً غنة لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

٩. قالون بقصر الصلة والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً غنة لِأَيْمَانِكُمُو أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٠. قالون بتوسط الصلة والغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً غنة لِأَيْمَانِكُمُو ٤ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

١١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً غنة لِأَيْمَانِكُمْ س أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٢. الجميع.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٢٥﴾

وجوه القراءات

١. يُؤَاخِذُكُمُ (معا) : أبدل الهمزة واوا خالصة مفتوحة ورش وأبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا، وليس فيها بدل للأزرق لأنها من المستثنيات له.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. ... ... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ .. ..

١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ ... ...

٢. فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَيۡمَٰنِكُمۡ ، يُؤَاخِذُكُم (الثانية)، قُلُوبُكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمُو وَلَكِن يُؤَاخِذُكُمُو بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٤. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل وترك الغنة.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمُو وَلَكِن يُؤَاخِذُكُمُو بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٧. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل وترك الغنة.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

١١. الأصبهانيّ بإبدال الهمز وقصر المنفصل.

﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

١٢. أبو جعفر.

﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمُو وَلَكِن يُوَاخِذُكُمُو بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

١٣. الأصبهانيّ بالإبدال وتوسط المنفصل.

﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

١٤. الجميع.

﴿واللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآبِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤْلُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٢. نِّسَآبِهِمْ : مد متصل، وميم الجمع:

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. أَرْبَعَةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة مفتوحة في كلمة (أَشْهُرٍ).

٥. فَآءُو :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. والسكت لحمزة وصلًا بخلف عنه.

جـ. ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع مد الألف وقصرها (وجهان).

٦. غَفُورٌ رَّحِيمٌ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٧٦]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمُو تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآ٦ئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

٤. حمزة بالوقف بالإبدال[٧٧].

﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآ٦ئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ يَشْهُرٍ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالتحقيق.

﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآ٦سئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالتحقيق، دليله من تنقيح فتح الكريم:

١٠٢. وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ ... لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلَا

معنى هذا الكلام على سكت المد المتصل يتعين التحقيق في (أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ).

٦. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز[٧٨].

﴿لِّلَّذِينَ يُولُونَ مِن نِّسَآ٦ئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

---

٧٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٧٧ للتعبير عن الإبدال تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياء مفتوحة باللون الأسود.

٧٨ للتعبير عن الإبدال تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واو ساكنة مدية باللون الأسود.

٧. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿لِّلَّذِينَ يُولُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

٨. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿لِّلَّذِينَ يُولُونَ مِن نِّسَآئِهِمُو تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن فَآؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن فَآؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِن فَآ٦ؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿غَفُورٌ رَّحِيـ٤ـمٌ﴾ ﴿غَفُورٌ رَّحِيـ٦ـمٌ﴾

١٢. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَإِن فَآ٦ؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿فَإِن فَآ٦ؤُو٤ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيـ٤ـمٌ﴾ ﴿غَفُورٌ رَّحِيـ٦ـمٌ﴾

﴿فَإِن فَآ٦ؤُو٦ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيـ٦ـمٌ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَإِن فَآ٦س ؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِنْ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

ٱلطَّلَٰقَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

٢. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّـغلظـلاَقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًاۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. بِأَنفُسِهِنَّ ، لَهُنَّ ، أَرْحَامِهِنَّ ، وَبُعُولَتُهُنَّ ، بِرَدِّهِنَّ ، وَلَهُنَّ : وقف عليها كلها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (بِأَنفُسِهِنَّهْ، لَهُنَّهْ، أَرْحَامِهِنَّهْ، وَبُعُولَتُهُنَّهْ، بِرَدِّهِنَّهْ، وَلَهُنَّهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... ظِلٌّ وَفِى مُشَدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ

٣٦٢. نَحْوُ إِلَيَّ هُنَّ ... ...

٣. ثَلَٰثَةَ ، دَرَجَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. قُرُوٓءٍ :

أ . الواو زائدة غير أصلية، وقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو الأولى فيها مع الإسكان والرَّوْم (قُرُوّْ) (قُرُوّ)[٧٩].

ب. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. قُرُوٓءٍ وَلَا ، إِصْلَٰحًا وَلَهُنَّ ، دَرَجَةٌ وَٱللَّهُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧٩ رمزنا إلي الرَّوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الواو المشددة.

٦. أَن يَكْتُمْنَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ ، أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلفه.

٨. يُؤْمِنَّ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٩. ٱلْأَخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. إِنْ أَرَادُوٓاْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١١. إِصْلَٰحًا :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

١٢. أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًا : لحمزة وقفًا في همزة (إِصْلاَحًا) التحقيق مع عدم السكت ومع السكت والنقل والإدغام كما يلي:

أ . على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (إِصْلاَحًا) وهي الكسرة إلى الواو الساكنة التي بعد الدال في كلمة (أَرَادُواْ) فَتُقْرَأ واوًا مكسورة مخففة، وحُذَفت الهمزة (إنْ أَرَادُوِصْلاَحًا).

ب. وعلى وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (إِصْلاَحًا) واوًا مكسورة، وأُدْغِمَت الواو الساكنة التي بعد الدال في كلمة (أَرَادُواْ) فيها فَتُقْرَأ واوًا مكسورة مشددة (إنْ

أَرَادُوٓاْ إِصْلاَحًا).

١٣. عَلَيْهِنَّ (معا):

أ . ضم الهاء يعقوب في الحالين (عَلَيْهُنَّ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها هكذا (عَلَيْهِنَّ).

جـ. وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (عَلَيْهُنَّهْ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وترقيق اللام واندرج معه النقاش.

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوٓ٦ءٍ﴾

٣. هشام بالوقف بالإدغام بالسكون المحض ثم بالرَّوْم[80] واندرج معه حمزة.

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوّْ﴾ ﴿قُرُوِّ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿وَالْمُطَـغلظـلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوٓ٦ءٍ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل وإبدال الهمز.

﴿وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُومِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَخِرِ﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُومِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

٨٠ رمزنا إلي الرَّوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الواو المشددة.

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٤أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٤أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْ سآخِرِ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٤أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُومِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

١١. أبو عمرو على الوجه السابق بترك النقل.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٤أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُومِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع والنقل والإبدال وثلاثة البدل.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٦أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُومِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ لَآ~٤خِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ لَآ~٦خِرِ﴾

١٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٦أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٦أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْ سآخِرِ﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

١٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي ~٦سأَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْ سآخِرِ﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ ﴾ ﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ ﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ ﴾ ﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

١٩. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

٢٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ﴾

٢١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ﴾

٢٣. حمزة بالوقف بالنقل[٨١] والإدغام[٨٢].

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوِصْلَاحًا ﴾

﴿ إِنْ أَرَادُوِّصْلَاحًا ﴾

٨١ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (إِصْلَاحًا) وهي الكسرة إلى الواو الساكنة التي بعد الدال في كلمة (أَرَادُواْ) فَتُقْرَأ واو مكسورة مخففة، وحُذِفَت الهمزة (أَرَادُوِصْلَاحًا).

٨٢ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (إِصْلَاحًا) واو مكسورة، وأُدْغِمَت الواو الساكنة التي بعد الدال في كلمة (أَرَادُواْ) فيها فَتُقْرَأ واو مكسورة مشددة (أَرَادُوِّصْلَاحًا).

٢٤. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنَ رَادُوا ٦ إِصْلَاحًا ﴾

٢٥. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنَ رَادُوا إِصْلَاحًا ﴾ ﴿ إِنَ رَادُوا ٤ إِصْلَاحًا ﴾

٢٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ س أَرَادُوا ٤ إِصْلَاحًا ﴾

٢٧. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ س أَرَادُوا ٦ إِصْلَاحًا ﴾

٢٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ س أَرَادُوا ٦ س إِصْلَاحًا ﴾

٢٩. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل والإدغام.

﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ س أَرَادُوصْلَاحًا ﴾ ﴿ أَرَادُوَّصْلَاحًا ﴾

٣٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾

٣١. حمزة بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجِهْ ﴾

٣٢. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِنَّ).

﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهُنَّ دَرَجَةٌ ﴾

٣٣. الجميع.

﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلطَّلَٰقُ:
   أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.
   ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ ، شَيۡـًٔا إِلَّآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:
   أ . النقل لورش في الحالين.
   ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
   جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. بِإِحۡسَٰنٖ: لحمزة وقفًا تحقيق وتسهيل الهمزة (وجهان).

٤. بِإِحۡسَٰنٖ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. لَكُمۡ أَن ، خِفۡتُمۡ أَلَّا : ميم الجمع قبل همزة القطع :
   أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.
   ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. تَأْخُذُواْ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٧. مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ، إِلَّآ أَن، يَخَافَآ أَلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. ءَاتَيْتُمُوهُنَّ: للأزرق تثليث مد البدل.

٩. ءَاتَيْتُمُوهُنَّ، ٱلظَّٰلِمُونَ: وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١٠. شَيْـًٔا: النقل والسكت على (شَيْـًٔا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د. وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

١١. أَن يَخَافَآ :

أ . قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب (يُخَافَا) بضم الياء على بناء الفعل للمفعول.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر (يَخَافَا) بفتح الياء على بناء الفعل للفاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٧. ضَمَّ يَخَافَا فُزْ ثَوَى . . . .

ج. وأدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. يَخَافَآ أَلَّا (يَخَافَا أَن لا)، خِفۡتُمۡ أَلَّا (خِفۡتُمۡ أَن لا):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ‏ ‏ وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... ‏ ‏ ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ... ‏ ‏ ... ...

١٣. فَإِنۡ خِفۡتُمۡ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... ‏ ‏ ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ‏ ‏ ... ...

١٤. فَلَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ ‏ ‏ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيۡبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٨٣]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيۡء)، والمفصول نحو: (مَنۡ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرۡءَان) لحمزة.

---

٨٣ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

١٥. عَلَيْهِمَا:

أ . ضم يعقوب الهاء (عَلَيْهُمَا).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيْهِمَا).

١٦. وَمَن يَتَعَدَّ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٧. فَأُوْلَٰٓئِكَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾

٢. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[٨٤].

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِاِحْسَانٍ﴾

٣. الأزرق بالنقل[٨٥] واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفِنَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ س أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾

٨٤ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة.

٨٥ عبرنا عن النقل بحذف التنوين من على الفاء واكتفينا بكتابة كسرة واحدة تحتها وكتابة نون ساكنة بدلا من التنوين نقلت حركة الهمزة إليها فصارت نونا مفتوحة وحذفنا الهمزة وهذا التغيير كتبناه باللون الأسود لإظهاره.

٥. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بتسهيل الهمز.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾

٦. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ نَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل والغنة في اللام واندرج معه أبو عمرو والحلوانيّ عن هشام وحفص.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَنْ لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٩. يعقوب بقصر المنفصل وضم ياء (يُخَافَا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

١٠. يعقوب بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَنْ لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه أبو عمرو والداجونيّ عن هشام وابن ذكوان وحفص.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَنْ لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

١٣. يعقوب بتوسط المنفصل وضم ياء (يُخَافَا) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

١٤. يعقوب على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَنْ لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

١٥. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٧. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَن غنة لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٨. خلاد بالإشباع وضم ياء (يَخَافَا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة وضم ياء (يَخَافَا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا) وترك الغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بترك الغنة وتوسط (شَيْئًا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٤. أبو عمرو بقصر المنفصل والإبدال.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَاخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَاخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَن غنةلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَاخُذُواْ مِمَّا ~٤آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّآ~٤أَن يَخَافَا~٤أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَاخُذُواْ مِمَّا ~٤آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّآ~٤أَن يَخَافَا~٤أَن غنةلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٢٩. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَن غنةلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٣٠. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئَنِلَّا[٨٦] أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٣١. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئَنِلَّا أَن يَخَافَا أَن غنةلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٣٢. أبو جعفر بضم ياء (يُخَافَا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٣٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يُخَافَا أَن غنةلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

---

٨٦ عبرنا عن النقل بحذف التنوين من على الهمزة في كلمة (شَيْئاً) واكتفينا بكتابة فتحة واحدة فوقها وكتابة نون ساكنة بعدها بدلا من التنوين نقلت حركة الهمزة في كلمة (إِلَّا) إليها فصارت نونا مكسورة وحذفنا الهمزة وهذا التغيير كتبناه باللون الأسود لإظهاره.

٣٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٣٥. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَن غنة لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٣٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وتوسط المنفصل والنقل والإبدال.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٣٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَن غنة لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٣٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

﴿حُدُودَ اللَّـهِ﴾ ﴿حُدُودَ اللَّـهِ﴾

٣٩. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل واللين وتوسط ومد العارض.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّـهِ﴾ ﴿حُدُودَ اللَّـهِ﴾

٤٠. الأزرق بالإشباع وإشباع البدل وتوسط وإشباع اللين وإشباع العارض.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَاخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّـهِ﴾

﴿مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّـهِ﴾

٤١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ س أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ~٤ آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـس ـئًا س إِلَّا ~٤ أَن يَخَافَا ~٤ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٢. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ س أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ~٤ آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـس ـئًا س إِلَّا ~٤ أَن يَخَافَا ~٤ أَن غنة لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٣. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(شَيْئًا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ س أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ~٦ آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـس ـئًا س إِلَّا ~٦ أَن يَخَافَا ~٦ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٤. خلاد بالإشباع والسكت على المفصول و(شَيْئًا) وضم ياء (يَخَافَا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ س أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ~٦ آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـس ـئًا س إِلَّا ~٦ أَن يُخَافَا ~٦ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿إِلَّا ~٦ أَن يُّخَافَا ~٦ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٦. خلف عن حمزة بترك الغنة وتوسط (شَيْئًا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ س أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ~٦ آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـ ~٤ ـئًا إِلَّا ~٦ أَن يُّخَافَا ~٦ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِلَّا ~٦ أَن يُخَافَا ~٦ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل والمفصول و(شَيْئًا).

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ س أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ~٦ س آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـس ـئًا س إِلَّا ~٦ س أَن يُّخَافَا ~٦ س أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

٤٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ س أَن تَأْخُذُوا مِمَّا ~٦ س آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـس ـئًا س إِلَّا ~٦ س أَن يُخَافَا ~٦ س أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ

اللهِ ﴾

٥٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥١. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمَا).

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهُمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٢. قالون بالغنة.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَن غنة لاَ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٣. يعقوب بالغنة.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَن غنة لاَ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهُمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٤. قالون بقصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمُو أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٥. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمُو أَن غنة لاَ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٦. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمُو ~٤ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٧. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمُو ~٤ أَن غنة لاَ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٨. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمُو ~٦ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ﴾

٥٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾

٦٠. حمزة بتوسط (لا).

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا ٤ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾

٦١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ س أَن غنة لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾

٦٢. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿فَإِن اخف بغنة خِفْتُمُو أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾

٦٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن اخف بغنة خِفْتُمُو أَن غنة لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾

٦٤. الجميع.

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾

٦٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٦٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَهْ﴾

٦٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَـ ٦ ـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٦٨. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَـ ٦ س ـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٦٩. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٧٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٧١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠ ﴾

وجوه القراءات

١. طَلَّقَهَا (معًا) :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ: أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ... ...

٣. غَيۡرَهُۥ:

أ . رقق الأزرق الراء

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها.

٤. فَلَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيۡبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[87]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيۡء)، والمفصول نحو: (مَنۡ آمَنَ) لخلف.

---

٨٧ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٥. عَلَيْهِمَا:

أ. قرأ يعقوب بضم الهاء (عَلَيْهُمَا).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيْهِمَا).

٦. عَلَيْهِمَآ أَن، يَتَرَاجَعَآ إِن، ظَنَّآ أَن: سكت على همزة المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. أَن يَتَرَاجَعَآ، أَن يُقِيمَا، لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ: أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾

٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾

٣. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا اخف بغنة غَيْرَهُ﴾

٤. الأزرق بترقيق الراء وتغليظ اللام.

﴿فَإِن طَ غلظ لَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٤أَن يَتَرَاجَعَا ~٤إِن ظَنَّا ~٤أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٤أَن يَّتَرَاجَعَا ~٤إِن ظَنَّا ~أَن يُّقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وترقيق اللام واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٦أَن يَتَرَاجَعَا ~٦إِن ظَنَّا ~٦أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٦أَن يَّتَرَاجَعَا ~٦إِن ظَنَّا ~٦أَن يُّقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٦سأَن يَّتَرَاجَعَا ~٦سإِن ظَنَّا ~٦سأَن يُّقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٦سأَن يَتَرَاجَعَا ~٦سإِن ظَنَّا ~٦سأَن يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٢. يعقوب بقصر وتوسط المنفصل وضم هاء (عَلَيْهِمَا).

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهُمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهُمَا ~٤أَن يَتَرَاجَعَا ~٤إِن ظَنَّا ~٤أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٣. خلف عن حمزة بتوسط (لَا).

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا ~٤جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٦أَن يَّتَرَاجَعَا ~٦إِن ظَنَّا ~٦أَن يُّقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٤. خلاد بتوسط (لَا).

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا ~٤جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٦أَن يَتَرَاجَعَا ~٦إِن ظَنَّا ~٦أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿فَإِن طَـ(غلظ)ـلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ~٦ أَن يَتَرَاجَعَا ~٦ إِن ظَنَّا ~٦ أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًاۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَلَّقْتُمُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. ٱلنِّسَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَجَلَهُنَّ ، فَأَمْسِكُوهُنَّ ، سَرِّحُوهُنَّ ، تُمْسِكُوهُنَّ : وقف عليها كلها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، هكذا: أَجَلَهُنَّهْ، فَأَمْسِكُوهُنَّهْ، سَرِّحُوهُنَّهْ، تُمْسِكُوهُنَّهْ.

٤. بِمَعْرُوفٍ أَوْ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. بِمَعْرُوفٍ وَلَا ، هُزُوًا وَٱذْكُرُواْ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ضِرَارًا : اتفق القراء على تفخيم رائه للتكرار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٣. . . . . وَالْأَعْجَمِي فَخِّمْ مَعَ الْمُكَرَّرِ

٧. ضِرَارًا لِّتَعۡتَدُواْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٨. وَمَن يَفۡعَلۡ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ : أدغم اللام في الذال أبو الحارث عن الكسائيّ.

١٠. فَقَدۡ ظَلَمَ :

أ . أدغم دال (قَدْ) في الظاء ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وأظهرها الباقون وهم قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

جـ. وغلظ الأزرق اللام بخلفه، وقرأ الباقون بترقيقها.

١١. ءَايَٰتِ : تثليث مد البدل للأزرق.

١٢. هُزُوًا :

أ . قرأها حفص (هُزُوًا) بضم الزاي وإبدال الهمزة واوًا في الحالين.

ب. وقرأ الباقون عدا حمزة وخلف العاشر (هُزُؤًا) بضم الزاي والهمزة وتحقيق الهمزة على الأصل.

جـ. وقرأ حمزة بإسكان الزاي وتحقيق الهمزة وصلًا (هُزْؤًا)، وكذلك قرأها خلف العاشر في الحالين.

د . ولحمزة في الوقف وجهان: النقل (هُزَا) والإبدال واوًا مفتوحة (هُزْوَا).

١٣. وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلفهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١٤. نِعۡمَتَ : رسمت بالتاء :

أ . وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب (نِعْمَهْ)، وهي لغة قريش.

ب. ووقف عليها بالتاء موافقة للرسم الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر (نِعْمَتْ)، وهي لغة طيء.

ج. وأمالها وقفًا الكسائيّ وحده (نِعْمه)، ولا إمالة لحمزة وقفًا لكون تاء التأنيث مبسوطة في رسمها عنده.

١٥. عَلَيۡكُمۡ (معا)، يَعِظُكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٦. وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ، وَمَآ أَنزَلَ ، وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل بخلف عنه وصلًا.

١٧. وَٱلۡحِكۡمَةِ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٨. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٢. الأصبهاني بالنقل.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفِنَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ س أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٤. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق اللام.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآ٦ءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفِنَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآ٦ءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٦. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ س أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآ٦ءَ س فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ س أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل وتغليظ اللام.

﴿وَإِذَا طَـغلظـلَّقْتُمُ النِّسَآ٦ءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفِنَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ﴾

١٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا غنة لِتَعْتَدُوا ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾

١٢. الأزرق بالإدغام وتغليظ اللام.

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَد ظَّ غلظ لَمَ نَفْسَهُ ﴾

١٣. الأزرق بالإدغام وترقيق اللام واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَد ظَّلَمَ نَفْسَهُ ﴾

١٤. أبو الحارث بالإدغام.

﴿ وَمَن يَفْعَل ذَّلِكَ فَقَد ظَّلَمَ نَفْسَهُ ﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ وَمَن يَّفْعَلْ ذَلِكَ فَقَد ظَّلَمَ نَفْسَهُ ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا ﴾

١٧. حفص عن عاصم.

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا ﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّـ٤ـه هُّزُوًا ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا﴾

٢٠. حفص بتوسط المنفصل.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا﴾

٢١. خلف العاشر بتوسط المنفصل.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُؤًا﴾

٢٢. إدريس بالسكت على الموصول.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزْءًا﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُؤًا﴾

٢٤. حمزة بالوقف بالنقل[88] والإبدال[89].

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزَا﴾ ﴿هُزْوَا﴾

٢٥. الأزرق بتوسط البدل.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُؤًا﴾

٢٦. الأزرق بمد البدل.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُؤًا﴾

٢٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والإبدال.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزَا﴾ ﴿هُزْوَا﴾

في حالة السكت على المد المنفصل والوقف على (هُزُؤًا) و(كُفُؤًا) لحمزة يأتي النقل والإبدال

٨٨ النقل هو نقل حركة الهمزة وهي الفتحة إلى الزاي الساكنة قبلها وحذف الهمزة.

٨٩ الإبدال هو إبدال الهمزة واوا مفتوحة.

على تقدير سكت المد المتصل، أما في حالة وجود منفصل ومتصل و(هُزْؤًا) على سكت المد المنفصل يمتنع النقل ويأتي الإبدال فقط، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٣٨. وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ   بِهُزْؤًا وَكُفْؤًا عِنْدَ حَمْزَةَ مُبْدِلَا

ومعنى هذا البيت إذا قرئ لحمزة بسكت المد المنفصل دون المتصل وُقِف بالإبدال واو وامتنع النقل، وينطبق هذا الحكم في حالة اجتماع المد المنفصل والمتصل في آية.

٢٨. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ﴾

٢٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا ٤ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ﴾

٣٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا ٦ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ﴾

٣١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا ٦ س أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ﴾

٣٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمُو وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمُو مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمُو بِهِ﴾

٣٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمُو وَمَا ٤ أَنزَلَ عَلَيْكُمُو مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمُو بِهِ﴾

٣٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٣٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا ٤ أَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٣٦. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٣٧. الأزرق بالإشباع وتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٣٨. الأزرق بإشباع المد المنفصل وإشباع اللين.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٣٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٤٠. النقاش بالإشباع والسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حمزة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٤١. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(شَيْءٍ).

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَلَّقْتُمُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. ٱلنِّسَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَجَلَهُنَّ ، تَعْضُلُوهُنَّ ، أَزْوَٰجَهُنَّ : وقف عليها كلها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه هكذا: أَجَلَهُنَّهْ، تَعْضُلُوهُنَّهْ، أَزْوَاجَهُنَّهْ.

٤. أَن يَنكِحْنَ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. بَيْنَهُم ، مِنكُمْ ، لَكُمْ ، ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ ، وَأَنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

وحفص وإدريس.

٦. يُؤْمِنُ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٧. ٱلْأَخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. أَزْكَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٩. وَأَطْهَرُ : وقف حمزة بتحقيق وتسهيل الهمزة (وجهان).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمُو بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَّنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وترقيق اللام واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَّنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَّنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٧. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١١. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

١٢. ورش من الطريقين بالإبدال والنقل.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَآخِرِ﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَآ٤خِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ لَآ٦خِرِ﴾

١٤. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمُو يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

١٦. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمُو يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

١٨. حمزة بالإمالة والوقف بتسهيل الهمز[٩٠].

﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَاطْهَرُ﴾

١٩. حمزة بالإمالة والتحقيق واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكُمُو أَزْكَى لَكُمُو وَأَطْهَرُ﴾

٩٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

٢١. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿ذِلِكُمُو أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

٢٢. قالون بتوسط الصلة.

﴿ذِلِكُمُو أَزْكَى لَكُمُو وَأَطْهَرُ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿ذَلِكُمُو أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل اليائي.

﴿ذَلِكُمُو أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ ﴿أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ذِلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

٢٦. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بتسهيل الهمز.

﴿ذِلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

٢٧. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بتحقيق الهمز واندرج معه إدريس.

﴿ذِلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾

٢٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمُو لَا تَعْلَمُونَ﴾

انتهى جمع الثمن السادس من الجزء الثاني

ويليه أول الثمن السابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السابع من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَوْلَٰدَهُنَّ، رِزْقُهُنَّ، وَكِسْوَتُهُنَّ : وقف عليها كلها يعقوب بهاء السكت، هكذا: أَوْلَادَهُنَّهْ، رِزْقُهُنَّهْ، وَكِسْوَتُهُنَّهْ.

٢. لِمَنْ أَرَادَ ، نَفْسٌ إِلَّا ، فَإِنْ أَرَادَا ، وَإِنْ أَرَدتُّم : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أَن يُتِمَّ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلرَّضَاعَةَ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. لَا تُضَآرَّ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (**لَا تُضَآرُّ**) برفع الراء مشددة على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم و(**لَا**) نافية ومعناها النهي للمشاكلة.

ب. وقرأ أبو جعفر بخلفه (**لَا تُضَآرْ**) بسكون الراء مخففة على أن الفعل مضارع من (ضار) (يضير)، والسكون إجراءً للوصل مجرى الوقف و(**لَا**) ناهية والفعل مجزوم بها.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (لاَ تُضَآرَّ) بفتح الراء مشددة وهو الوجه الثاني لأبي جعفر، على أن (لَا) ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة تخلصًا من التقاء الساكنين على غير قياس، لأن الأصل في التخلص من الساكنين أن يكون في الحرف الأول، وكانت فتحة لخفتها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩٧. ... ... تُضَارَ حَقْ	رَفْعٌ وَسَكِّنْ خَفِّفِ الْخُلْفَ ثَدَقْ
٤٩٨. مَعْ لاَ يُضَارَ	... ...

٦. وَٰلِدَةُۢ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. مَوۡلُودٞ لَّهُۥ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا	وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥.	... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا
١٦. بِهَا	... ...

٨. فِصَالًا:

أ . غلظ اللام الأزرق بخلفه في الحالين، على أن الألف فاصلة بين الصاد واللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها في الحالين أيضًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٤٧. ... . وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ	أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

٩. فَلَا جُنَاحَ (معا) :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٩١]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

١٠. عَلَيْهِمَا:

أ . قرأ يعقوب بضم الهاء في الحالين (عَلَيْهُمَا).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيْهِمَا).

١١. أَرَدتُّمُ أَن ، أَوْلَدَكُمْ ، عَلَيْكُمْ ، سَلَّمْتُم ، ءَاتَيْتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

١٢. تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَدَكُمْ ، مَّآ ءَاتَيْتُم ، وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

---

٩١ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ــ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

١٣. ءَاتَيْتُم :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. قرأ ابن كثير بقصر الهمزة (أَتَيْتُم) وذلك بحذف الألف بعد الهمزة أي (جئتم وفعلتم).

ج. وقرأ الباقون بمدها (ءَاتَيْتُم) بإثبات الألف بعد الهمزة أي (أعطيتم).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩٨. . . . . وَأَتَيْتُمْ قَصْرُهُ كَأَوَّلِ الرُّومِ دَنَا . . . . . .

١٤. بَصِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾

٢. خلاد بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير.

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَه﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها فقط واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَة﴾

٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَه﴾

٥. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنَ رَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ س أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾

٧. خلاد على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لِمَنْ س أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَه﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ س أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ ﴿أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَه﴾

٩. الجميع.

﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

١٠. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّهْ﴾ ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّهْ﴾ ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾

١٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسُنِلَّا وُسْعَهَا﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ س إِلَّا وُسْعَهَا﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج، واندرج وجه لأبي جعفر.

﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ﴾

١٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج، واندرج وجه لابن جماز.

﴿وَلَا مَوْلُودٌ غنة لَهُ بِوَلَدِهِ﴾

١٦. ابن كثير بالرفع واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿لَا تُضَآرُّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ﴾

١٧. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿وَلَا مَوْلُودٌ غنة لَهُ بِوَلَدِهِ﴾

١٨. أبو جعفر بسكون الراء.

﴿لَا تُضَآرْ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ﴾

١٩. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَا تُضَآرْ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ غنة لَهُ بِوَلَدِهِ﴾

دليل (لَا تُضَآرْ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا) من متن الطيبة:

٤٩٧. ... ... تُضَارَ حَقْ رَفْعٌ وَسَكِّنْ خَفِّفِ الْخُلْفَ ثَدَقْ

٤٩٨. مَعْ لاَ يُضَارَ ... ...

ومعنى هذا (تُضَارَ حَقْ رَفْعٌ) أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالرفع (لَا تُضَآرُّ وَالِدَةٌ)، (وَسَكِّنْ خَفِّفِ الْخُلْفَ ثَدَقْ مَعْ لاَ يُضَارَ) (ثَدَقْ) أي أبو جعفر قرأ بالخلف، له التشديد مع الفتح والإسكان في كلمة (لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌ) وكذلك (وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ)[٩٢] بالإسكان وبالفتح مع التشديد، أما الباقون بالتشديد مع الفتح (لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌ)، أما أبو جعفر فله فيها اجتماع الغنة والتشديد في كلمة (لَا تُضَآرْ)، فعلى التخفيف (لَا تُضَآرْ) لنا الغنة وعدمها أي لا يوجد امتناعات على الإسكان، أما على التشديد عدم الغنة لأبي جعفر، وتأتي الغنة على

٩٢ سورة البقرة من الآية (٢٨٢).

التشديد لابن جماز فقط، قال الناظم في الروض النضير[٩٣]:

٢٥٠. وَدَعْ غُنَّةً عِنْدَ ابْنِ وَرْدَانَ حَيْثُمَا   قَرَأْتَ بِثِقْلٍ لاَ تُضَارَّ كَذَا وَلَا

٢٠. الجميع.

﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

٢٢. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُمَا).

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهُمَا﴾

٢٣. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿فَإِنَ رَادَا فِصَاغلظـلاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

٢٤. ورش من الطريقين.

﴿فَإِنَ رَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

دليل تغليظ وترقيق اللام للأزرق من متن الطيبة:

٣٤٧. . . . . . وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ   أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

ومعنى هذا (وَإِنْ يَحُلْ) إن فصل بين اللام والصاد ألف مثل (فِصَالًا) أو(طَالَ) فللأزرق الخلف، (أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ) كذلك في حالة الوقف مثل كلمة (يُوصَلَ) أو (مُصَلًّى) فله الوجهان التغليظ والترقيق في اللام.

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْسأَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

٩٣ متن نظم فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للعلامة محمد المتولي رحمه الله وشرحه (الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير) للناظم نفسه.

٢٦. حمزة بتوسط (لَا).

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

٢٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٢٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُو أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمُو فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِذَا سَلَّمْتُمُو مَا آتَيْتُمُو بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣١. ابن كثير.

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُو أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمُو فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِذَا سَلَّمْتُمُو مَا أَتَيْتُمُو بِالْمَعْرُوفِ﴾

دليل ابن كثير من متن الطيبة:

٤٩٨. ... ... وَأَتَيْتُمْ قَصْرُهُ كَأَوَّلِ الرُّومِ دَنَا ... ..

أي قرأ ابن كثير (أَتَيْتُمْ) بقصر الهمز هنا في سورة البقرة وفي الموضع الأول في سورة الروم في قوله تعالى (وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلاَ يَرْبُو عِندَ اللَّهِ)[٩٤]، قرأ ابن كثير في الموضعين بحذف الألف، والباقون بإثبات الألف (آتَيْتُم).

٣٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُو أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمُو فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِذَا سَلَّمْتُمُو مَا آتَيْتُمُو بِالْمَعْرُوفِ﴾

٩٤ سورة الروم من الآية (٣٩).

٣٣. الأزرق بالإشباع والنقل وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِنَ رَدتُّمُو~٦أَن تَسْتَرْضِعُوا~٦أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو~٦إِذَا سَلَّمْتُم مَّا~٦آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

﴿بِالْمَعْرُو~٤فِ﴾ ﴿بِالْمَعْرُو~٦فِ﴾

﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّا~٦آ~٤تَيْتُم بِالْمَعْرُو~٤فِ﴾ ﴿بِالْمَعْرُو~٦فِ﴾

﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّا~٦آ~٦تَيْتُم بِالْمَعْرُو~٦فِ﴾

٣٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل وقصر وتوسط الصلة.

﴿وَإِنَ رَدتُّمُو أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

﴿وَإِنَ رَدتُّمُو~٤أَن تَسْتَرْضِعُوا~٤أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو~٤إِذَا سَلَّمْتُم مَّا~٤آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِنْ~سأَرَدتُّمْ~سأَن تَسْتَرْضِعُوا~أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ~سإِذَا سَلَّمْتُم مَّا~٤آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٦. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَإِنْ~سأَرَدتُّمْ~سأَن تَسْتَرْضِعُوا~٦أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ~سإِذَا سَلَّمْتُم مَّا~٦آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٧. حمزة على الوجه السابق بتوسط (لَا).

﴿وَإِنْ~سأَرَدتُّمْ~سأَن تَسْتَرْضِعُوا~٦أَوْلَادَكُمْ فَلَا~٤جُنَاحَ عَلَيْكُمْ~سإِذَا سَلَّمْتُم مَّا~٦آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَإِنْ~سأَرَدتُّمْ~سأَن تَسْتَرْضِعُوا~س~أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ~سإِذَا سَلَّمْتُم مَّا~س~٦آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

٤٠. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا~٤أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

٤١. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

٤٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنكُمْ ، عَلَيْكُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. أَرْبَعَةَ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. أَشْهُرٍ وَعَشْرًا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. بِأَنفُسِهِنَّ، أَجَلَهُنَّ ، أَنفُسِهِنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٦. فَلَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[95]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْء)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

٩٥ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا
١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٧. فِيٓ أَنفُسِهِنَّ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. خَبِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَّتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَّعَشْرًا﴾

٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَّتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمُو وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي ~٤أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي ~٦أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي ~٦سأَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِيمَا فَعَلْنَ فِي ~٤أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

١١. حمزة بإشباع المنفصل وتوسط (لَا).

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا ~٤جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي ~٦أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

١٢. الجميع.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٣٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَا جُنَاحَ:

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[96]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٢. عَلَيۡكُمۡ، عَرَّضۡتُم، أَكۡنَنتُمۡ، أَنفُسِكُمۡ (معا)، أَنَّكُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر

٩٦ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مِنۡ خِطۡبَةِ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ... ...

٤. خِطۡبَةِ ، عُقۡدَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. ٱلنِّسَآءِ أَوۡ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (النِّسَاءِ يَوْ) بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر (النِّسَاءِ أَوْ) بتحقيق الهمزتين.

٦. أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ ، سِرًّا إِلَّآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. فِيٓ أَنفُسِكُمۡ (معا):

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا تحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، والنقل والإبدال مع الإدغام (أربعة أوجه).

٨. إِلَّآ أَن ، وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ (معا): سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩. وَلَٰكِن لَّا :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٩٧]**:**

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١٠. سَتَذْكُرُونَهُنَّ ، تُوَاعِدُوهُنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١١. سِرًّا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

١٢. مَّعْرُوفًا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٣. ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ ، يَعْلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الحاء في الحاء والميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٩٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٤. ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ :وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها واوًا مفتوحة (وجهان).

١٥. فَٱحْذَرُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وإبدال الهمز الثانية ياءً[٩٨] واندرج معه أبو عمرو ورويس.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ يَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع وإبدال الهمز الثانية ياءً واندرج معه أبو عمرو ورويس.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ يَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ يَوَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ﴾

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ يَوَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾

٤. الأزرق بالإشباع والنقل والإبدال.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ يَوَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾

٥. الحُلْوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص وروح.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ﴾

٦. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾

---

٩٨ أشرنا إلى الإبدال بحذف الهمز وكتابة ياء مفتوحة بدلا منها.

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ أَوْسأَكْنَنتُمْ فِي ٤أَنفُسِكُمْ﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآ٦ءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي ٦أَنفُسِكُمْ﴾

٩. حمزة بالنقل[٩٩] والإدغام[١٠٠].

﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيَنفُسِكُمْ﴾ ﴿فِيَّنفُسِكُمْ﴾

١٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآ٦ءِ أَوْسأَكْنَنتُمْ فِي ٦أَنفُسِكُمْ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والإدغام.

﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي ٦سأَنفُسِكُمْ﴾ ﴿فِيَنفُسِكُمْ﴾ ﴿فِيَّنفُسِكُمْ﴾

١٢. حمزة بالسكت العام.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآ٦سءِ أَوْسأَكْنَنتُمْ فِي ٦سأَنفُسِكُمْ﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِيمَا عَرَّضْتُمُو بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ يَوْ أَكْنَنتُمُو فِي أَنفُسِكُمْ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِيمَا عَرَّضْتُمُو بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ يَوْ أَكْنَنتُمُو فِي ٤أَنفُسِكُمْ﴾

١٥. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِيمَا عَرَّضْتُمُو بِهِ مِنْ اخف بغنة خِطْبَةِ النِّسَآءِ يَوْ أَكْنَنتُمُو فِي أَنفُسِكُمْ﴾

٩٩ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَنفُسِكُمْ) وهي الفتحة إلى الياء الساكنة التي بعد الفاء في كلمة (فِي) فَتُقْرَأ ياءً مفتوحة مخففة، وحُذَفت الهمزة (فِيَنفُسِكُمْ).

١٠٠ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَنفُسِكُمْ) ياءً مفتوحة، وأُدْغِمَت الياء الساكنة التي بعد الفاء في كلمة (فِي) فيها فَتُقْرَأ ياءً مفتوحة مشددة (فِيَّنفُسِكُمْ).

١٦. حمزة بتوسط (لَا) والسكت على المفصول والوقف بالتحقيق والنقل والإدغام.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾ ﴿فِيَنفُسِكُمْ﴾ ﴿فِيَّنفُسِكُمْ﴾

١٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

١٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق وتفخيم الراء.

﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّنِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

﴿وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّنِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

٢١. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّنِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

﴿وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّنِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

٢٣. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٢٥. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٢٦. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٢٧. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٢٨. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل والغنة.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرَّنِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

﴿ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرَّنِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٢٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٣٠. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمُو سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٣١. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٣٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمُو سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

٣٣. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمُو سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن غنة لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

٣٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾

٣٥. حمزة بالوقف بإبدال الهمز[١٠١].

﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ وَجَلَهُ﴾

٣٦. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾

٣٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾

٣٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمُو فَاحْذَرُوهُ﴾

٣٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَم مَّا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾

٤٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾

٤١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمُو فَاحْذَرُوهُ﴾

---

١٠١ أشرنا إلى الإبدال بحذف الهمز وكتابة واوًا مفتوحة بدلا منها.

٤٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ~٦أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾

٤٣. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاعْلَمُوا ~٦سأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ~٦سأَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾

٤٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

٤٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا ~٤أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

٤٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

٤٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاعْلَمُوا ~٦سأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَـٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[١٠٢]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءِ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ . . . .

٢. عَلَيْكُمْ إِن: ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة

---

١٠٢ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. طَلَّقۡتُمُ:

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. ٱلنِّسَآءَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. تَمَسُّوهُنَّ:

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (**تُمَآسُّوهُنَّ**) بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع، من المفاعلة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (**تَـمَسُّوهُنَّ**) بفتح التاء بلا ألف ولا مد، على أن الفعل للرجال، ومعناه الجماع على القراءتين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩٩. ... ... وَفَا كُلُّ تَمَسُّوهُنَّ ضُمَّ امْدُدْ شَفَا

٦. تَمَسُّوهُنَّ، لَهُنَّ، وَمَتِّعُوهُنَّ، ٱلۡمُحۡسِنِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٧. فَرِيضَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٨. فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. قَدَرُهُۥ (معا):

أ . قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر (**قَدَرُهُ**) بفتح الدال.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام وشعبة ويعقوب (**قَدْرُهُ**) بسكون الدال، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة والمقدرة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩٨. ... ... وَقَدْرُهُ

٤٩٩. حَرِّكْ مَعًا مِنْ صَحْبِ ثَابِتٍ .. ..

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٢. الكسائيّ بإشباع (تَمَسُّوهُنَّ) وضم التاء والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه خلف العاشر.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٣. الكسائيّ على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَهْ﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٥. حمزة بالإشباع والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَهْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٨. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُوٓ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

٩. الأزرق بإشباع الصلة وتغليظ اللام.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بترقيق اللام.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

١٢. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

١٣. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

١٤. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَه﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَه﴾

١٦. حمزة بتوسط (لَا) والسكت على المفصول والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾

على توسط (لَا) لحمزة له في (فَرِيضَةً) الفتح في هاء التأنيث وما قبلها فقط، لأن توسط (لَا) لخلف جاء من (المبهج) و(تلخيص أبي معشر) و(المصباح) وليس فيها في هاء التأنيث وما قبلها إلا الفتح، ويأتي أيضا توسط (لَا) لخلف وخلاد من (المستنير)، وفي (المستنير) لخلف

إمالة هاء التأنيث وما قبلها الخاصة ، بمعنى عند توسط (لاَ) مع وجود إمالة خاصة يكون لك الفتح والإمالة، أما خلاد في (المستنير) فليس له إلا فتح هاء التأنيث وما قبلها، قال الإمام المتولي في (عزو الطرق) :

١٨٧. مِنْ مُبْهِجِ تَلْخِيصِ المِصْبَاحِ تَوْسِيطُ لاَ لِخَلَفٍ يَا صَاحِ
١٨٨. وَلَمْ نَجِدْ فِي مُسْتَنِيرٍ مَدَّهَا لِحَمْزَةٍ وَقَالَ نَشْرٌ مَدَّهَا

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

١٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَهْ﴾

١٩. ابن ذكوان واندرج معه حفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر.

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

دليل (وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ) من متن الطيبة:

٤٩٨. ... ... وَقَدْرُهُ
٤٩٩. حَرِّكْ مَعًا مِنْ صَحْبِ ثَابِتٍ .. ..

أي قرأ (وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ) والمقصود بالتحريك هنا بالفتح قرأ (مِنْ) وهو ابن ذكوان و(صَحْبِ) حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر و(ثَابِتٍ) أبو جعفر، وقرأ الباقون من ضد التحريك الإسكان (وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ).

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَلَّقْتُمُوهُنَّ:

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. تَمَسُّوهُنَّ:

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (**تُمَآسُّوهُنَّ**) بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع، من المفاعلة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (**تَمَسُّوهُنَّ**) بفتح التاء بلا ألف ولا مد، على أن الفعل للرجال، ومعناه الجماع على القراءتين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٩. ... ... وَفَا كُلُّ تَمَسُّوهُنَّ ضُمَّ امْدُدْ شَفَا

٣. طَلَّقْتُمُوهُنَّ، تَمَسُّوهُنَّ ، لَهُنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٤. فَرَضْتُمْ لَهُنَّ ،فَرَضْتُمْ إِلَّآ ، بَيْنَكُمْ إِنَّ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. فَرِيضَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائيّ بخلف عنهما.

٦. إِلَّآ أَن ، تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. أَن يَعۡفُونَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. بِيَدِهِۦ :

أ . اختلس رويس كسرة الهاء.

ب. وقرأ الباقون بصلة الهاء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥٧. ... ... وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

١٥٨. بِيَدِهِ غِثْ ... ...

٩. لِلتَّقۡوَىٰ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

١٠. بَصِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم

والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

٢. رويس باختلاس كسرة الهاء[١٠٣].

﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

دليل (بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ) بالاختلاس لرويس من متن الطيبة.

١٥٧. .... وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

١٥٨. بِيَدِهِ غِثْ ....

والمعنى (بِيَدِهِ غِثْ) أي أن رويس له القصر في الهاء من كلمة (بِيَدِهِ) والمقصود بالقصر هو الاختلاس.

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا ٤ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

٤. رويس بتوسط المنفصل والاختلاس.

﴿إِلَّا ٤ أَن أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

٥. النقاش بالإشباع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا ٦ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٠٣ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الهاء.

٦. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق اللام.

﴿وإن طلّقتموهنّ من قبل أن تمسّوهنّ وقد فرضتم لهنّ فريضة فنصف ما فرضتمو إلاّ أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل وقصر وتوسط الصلة.

﴿وإن طلّقتموهنّ من قبل أن تمسّوهنّ وقد فرضتم لهنّ فريضة فنصف ما فرضتمو إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾

﴿فنصف ما فرضتمو إلاّ أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وإن طلّقتموهنّ من قبل أن تمسّوهنّ وقد فرضتم لهنّ فريضة فنصف ما فرضتم إلاّ أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وإن طلّقتموهنّ من قبل أن تمسّوهنّ وقد فرضتم لهنّ فريضة فنصف ما فرضتم إلاّ أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وإن طلّقتموهنّ من قبل أن تمسّوهنّ وقد فرضتمو لهنّ فريضة فنصف ما فرضتمو إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وإن طلّقتموهنّ من قبل أن تمسّوهنّ وقد فرضتمو لهنّ فريضة فنصف ما فرضتمو إلاّ أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَآسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَّعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٤. الكسائيّ بتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَآسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٥. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿إِلَّآ أَن يَّعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَآسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَّعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول وترك الغنة.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَآسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَّعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

٢٠. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَآسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وتغليظ اللام.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمُوٓ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

٢٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

٢٣. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

٢٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

٢٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائيّ.

﴿وَأَن تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

٢٦. الكسائيّ بتوسط المنفصل وإمالة اليائيّ واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَأَن تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَأَن تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائيّ.

﴿وَأَن تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾

٢٩. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾

٣٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾

٣١. الجميع.

﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾

٣٢. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ : غلظ الأزرق اللام فيهما، وقرأ الباقون بترقيقهما.

٢. ٱلۡوُسۡطَىٰ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٣. قَٰنِتِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ ٢٣٨ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَهْ ﴾

٣. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى/ى وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ ٢٣٨ ﴾

٤. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى//ى وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ ٢٣٨ ﴾

٥. الأزرق بتغليظ اللام وفتح وتقليل اليائيّ.

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّـ(غلظ)ـلَوَاتِ وَالصَّـ(غلظ)ـلاَةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ ٢٣٨ ﴾

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّـ(غلظ)ـلَوَاتِ وَالصَّـ(غلظ)ـلاَةِ الْوُسْطَى/ى وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ ٢٣٨ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَإِنْ خِفْتُمْ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أُخْفَى ثَمَنْ

٢. خِفْتُمْ، أَمِنتُمْ، عَلَّمَكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فَرِجَالًا أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. فَإِذَآ أَمِنتُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالَنَوْ رُكْبَانًا ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً س أَوْ رُكْبَانًا﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾

٥. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿فَإِن اخف بغنة خِفْتُمُو فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِذَا أَمِنتُمُو فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُمُو مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا ~٤أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِذَا ~٤أَمِنتُمُو فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُمُو مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِذَا ~٦أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِذَا ~٦س أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنكُمْ، لِّأَزْوَٰجِهِم ، عَلَيْكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً ، مَّعْرُوفٍ وَٱللَّهُ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. وَصِيَّةً :

أ . قرأ نافع وابن كثير وشعبة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (وَصِيَّةٌ) بضم التاء رفعا، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي (أَمْرُهُمْ وَصِيَّةٌ).

ب. وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة (وَصِيَّةً) بفتح التاء نصبا، على أنها مفعول مطلق، أي (يُوصُونَ وَصِيَّةً).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٠. وَصِيَّةٌ حِرْمٌ صَفَا ظِلًّا رَفَهْ . . . .

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٥. مَّتَـٰعًا إِلَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. غَيْرَ إِخْـرَاجٍ :

أ . رقق الأزرق الراء فيهما.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا وترقيق الأولى وقفًا.

ج. ولحمزة وقفًا تسهيل وتحقيق الهمزة (وجهان).

٧. فَإِنْ خَرَجْنَ: أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ... ...

٨. فَلَاجُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[١٠٤]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْء)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٩. فِيٓ أَنفُسِهِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. أَنفُسِهِنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

٢. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعَنِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل وتفخيم الراء.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعَنِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

٤. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًاس إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ غنة لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

١٠٤ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٦. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ غنة لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا لِّلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

٧. أبو عمرو بنصب (وَصِيَّةٌ) واندرج معه ابن عامر وحفص وخلاد.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

٨. خلاد بالوقف بتسهيل الهمز[١٠٥].

﴿مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ اِخْرَاجٍ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا س إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿مَّتَاعًا س إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ اِخْرَاجٍ﴾

١١. أبو عمرو بالغنة واندرج معه ابن عامر وحفص.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً غنة لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

١٢. ابن الأخرم بالسكت على المفصول والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً غنة لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا س إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

١٣. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَّصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ ﴿غَيْرَ اِخْرَاجٍ﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَّصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا س إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ

---

١٠٥ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

إِخْرَاجٍ﴾ ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمُو وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمُو مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمُو وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً غنة لِأَزْوَاجِهِمُو مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

١٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي ~٤ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي ~٦ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي ~٦س أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

٢١. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

٢٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِي مَا فَعَلْنَ فِي ~٤ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

٢٣. حمزة بالإشباع وتوسط (لَا).

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ ~٤ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي ~٦ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

٢٤. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿فَإِن اخف بغنة خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾

٢٥. الجميع.

﴿وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٤١ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. ٱلۡمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ٢٤١ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَهْ ٢٤١ ﴾

٣. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿ وَلِلْمُطَـغلظـلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ٢٤١ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ، لَعَلَّكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ءَايَٰتِهِۦ : ثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُو ˜٤ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُو ˜٤ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

٦. الأزرق بالإشباع وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُو ˜٦ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ˜٤ نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ˜٦ نَ﴾

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُو ˜٦ آ ˜٤ يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ˜٤ نَ ﴿٢٤٢﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ˜٦ نَ﴾

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُو ˜٦ آ ˜٦ يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ˜٦ نَ ﴿٢٤٢﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ س آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

انتهى جمع الثمن السابع من الجزء الثاني

ويليه أول الثمن الثامن إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثامن من الجزء الثاني

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. دِيَـٰرِهِمْ ، وَهُمْ أُلُوفٌ ، أَحْيَـٰهُمْ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. دِيَـٰرِهِمْ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٣. فَقَالَ لَهُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. ثُمَّ أَحۡيَـٰهُمۡ : لحمزة وقفًا تحقيق وتسهيل الهمزة (وجهان).

٥. أَحۡيَـٰهُمۡ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها الكسائيّ.

٦. ٱلنَّاسِ (معا): أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

٢. أبو الحارث بالإمالة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَـاهُمْ﴾

٣. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[١٠٦].

﴿فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ احْيَاهُمْ﴾

٤. يعقوب بالإدغام.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَال لَّهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

١٠٦ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

٥. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمُو أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ ﴿وَهُمُو أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

٦. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

٧. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ احْيَاهُمْ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمُو وَهُمُو أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمُو وَهُمُو أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

١٠. الأزرق بإشباع الصلة والتقليل وفتح وتقليل اليائيّ.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمُو أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

١١. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ

أَحْيَاهُمْ ﴾

١٢. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَـٰارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَـٰاهُمْ ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة والإدغام.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَـٰارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَا لَّهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾

١٤. الرمليّ بالسكت على المفصول والإمالة ولم يندرج معه أحد.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَـٰارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾

١٦. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّـٰاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّـٰاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾﴾

وجوه القراءات

وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا ~٤أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا ~٦سأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَيُضَـٰعِفَهُۥ:

أ . قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (فَيُضَاعِفُهُ) بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، على الاستئناف أي (فهو يضاعفُه) .

ب. وقرأ ابن كثير وأبو جعفر (فَيُضَعِّفُهُ) بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء على الاستئناف أيضا.

جـ. وقرأ ابن عامر ويعقوب (فَيُضَعِّفَهُ) بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء.

د. وقرأ عاصم (فَيُضَاعِفَهُ) بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء.

وتوجيه قراءتي النصب أن الفعل منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام، ووجه التشديد والتخفيف في العين أنهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٠. ... ... وَارْفَعْ شَفَا حِرْمٍ حَلاَ يُضَاعِفَهْ

٥٠١. مَعًا وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى كِسْ دِنْ ... ...

٢. لَهُۥٓ أَضْعَافًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. كَثِيرَةً :

أ . ترقيق الراء للأزرق مطلقًا، وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضًا.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. كَثِيرَةً وَٱللَّهُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَيَبۡصُۜطُ :

أ . قرأ دوري أبي عمرو وهشام وخلف عن حمزة ورويس وخلف العاشر (وَيَبْسُطُ) بالسين على الأصل.

ب. وقرأ نافع والبزيّ وشعبة والكسائيّ وأبو جعفر ورَوْح (وَيَبْصُطُ)بالصاد، وهي لغة قريش.

جـ. وقرأ الباقون وهم قنبل والسوسيّ وابن ذكوان وحفص وخلاد بالسين والصاد، جمعا بين اللغتين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠١. ... ... ويَبْصُطْ سِينَهُ فَتًى حَوَى

٥٠٢. لِيْ غِثْ وَخُلْفٌ عَنْ قُوَى زِنْ مَنْ يَصُرْ ... ...

٦. وَإِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. تُرۡجَعُونَ :

أ . قرأ يعقوب (تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم.

ب. وقرأ الباقون (تُرْجَعُونَ) بضم التاء وفتح الجيم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

دليل (فَيُضَاعِفَهُ) من متن الطيبة:

٥٠٠. ... ... وَارْفَعْ شَفَا حِرْمٍ حَلاَ يُضَاعِفَهْ

٥٠١. مَعًا وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى كِسْ دِنْ ... ...

أي قرأ (شَفَا) وهم حمزة والكسائيّ وخلف العاشر و(حِرْمٍ) نافع وابن كثير وأبو جعفر و(حَلاً) أبو عمرو برفع الفاء (فَيُضَاعِفُهُ)، والمقصود بكلمة (مَعًا) أي هنا في سورة البقرة وفي سورة الحديد في قوله تعالى {مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ}[107]، (وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى كِسْ دِنْ) وثقله أي تثقيل العين (فَيُضَعِّفُهُ) (فَيُضَعِّفَهُ) (ثَوَى) أبو جعفر ويعقوب و(كِسْ) ابن عامر و(دِنْ) ابن كثير، الباقون بالنصب من ضد الضم وبالتخفيف.

ملخص ذلك : (فَيُضَاعِفُهُ) بالألف بعد الضاد والرفع نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف العاشر، (فَيُضَعِّفُهُ) (بالشدة على الفاء) بدون ألف والتشديد والرفع ابن كثير وأبو جعفر، (فَيُضَعِّفَهُ) بدون ألف والتشديد والنصب ابن عامر ويعقوب، (فَيُضَاعِفَهُ) بالألف والتخفيف والنصب عاصم وحده.

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ٤ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

٣. الكسائيّ بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ٤ أَضْعَافًا كَثِيرَهْ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ٦ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

٥. حمزة بالإشباع والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ٦ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ ﴿كَثِيرَهْ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ٦ س أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ ﴿كَثِيرَهْ﴾

٧. ابن كثير بقصر المنفصل والتشديد واندرج معه أبو جعفر.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

١٠٧ سورة الحديد الآية رقم (١١).

٨. الحُلْوانيّ عن هشام واندرج معه يعقوب.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

٩. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان ويعقوب.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

١٠. النقاش عن ابن ذكوان بالإشباع.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

١١. شعبة بتوسط المنفصل واندرج معه حفص.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

١٢. حفص بقصر المنفصل.

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

دليل (وَيَبْصُطُ) من متن الطيبة:

٥٠١. ... ... وَيبْصُطْ سِينَهُ فَتًى حَوَى

٥٠٢. لِيْ غِثْ وَخُلْفٌ عَنْ قُوَى زِنْ مَنْ يَصُرْ ... .

أي قرا (وَيَبْسُطُ) بالسين (فَتًى) حمزة وخلف العاشر، و(حَوَى) أبو عمرو، و(لِيْ) هشام، و(غِثْ) رويس، (وَخُلْفٌ عَنْ قُوَى) (وَخُلْفٌ عَنْ) حفص له السين والصاد، و(قُوَى) خلاد له الوجهان السين والصاد، و(زِنْ) قنبل له الوجهان، (مَنْ) ابن ذكوان له الوجهان السين والصاد، و(يَصُرْ) وهو السوسيّ له الوجهان السين والصاد، والباقون بالصاد قولا واحدا.

١٤. روح بفتح تاء (تُرْجَعُونَ).

﴿وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِي تُرْجَعُونَ﴾

١٦. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

١٧. رويس بفتح تاء (تُرْجَعُونَ).

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾

١٨. قنبل بصلة هاء الضمير.

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِي تُرْجَعُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ:

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل أبو جعفر الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط فيه التوسط في غيره، وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥.	وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى	فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَاٰمَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ	بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الْأُولَى	خُلْفٌ وَآلْآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٢. مُوسَىٰٓ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٣. مُوسَىٰٓ إِذْ ، وَمَا لَنَآ أَلَّا: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. لِنَبِيٍّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة مدية بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (لِنَبِي ٤ ءٍ)، والإشباع للأزرق هكذا (لِنَبِي ٦ ءٍ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (لِنَبِيٍّ).

٥. لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ، أَلَّا تُقَٰتِلُوٓاْ (أَن لاَ تُقَاتِلُوا)، أَلَّا نُقَٰتِلَ (أَن لاَ نُقَاتِلَ):

أ . أدغم نون التنوين والنون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٠٨]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٦. عَسَيْتُمْ :

أ . قرأ نافع (عَسِيتُمْ) بكسر السين.

ب. وقرأ الباقون بفتحها (عَسَيْتُمْ)، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٣. عَسَيْتُمُ اكْسِرْ سِينَهُ مَعًا أَلاَ ... ...

---

١٠٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٧. عَسَيْتُمْ إن، مِّنْهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٨. وَقَدْ أُخْرِجْنَا، تَوَلَّوْاْ إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. دِيَـٰرِنَا :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

١٠. وَأَبْنَآئِنَا :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كلٍّ تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (أربعة أوجه).

١١. عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ :

أ . كسر الميم مع الهاء وصلًا أبو عمرو **(عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ)**.

ب. وضم الهاء والميم وصلًا حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر **(عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ)**.

ج. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم وصلًا (عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ).

د. ولدى الوقف ضم الهاء حمزة ويعقوب (عَلَيْهُمْ)، وكسرها الباقون (عَلَيْهِمْ)، مع إسكان الميم للجميع وقفًا.

١٢. بِٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّٓءٍ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّٓءٍ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٣. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٤. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٥. أبو عمرو بتقليل (مُوسَى).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٧. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسْرَآئِيلَ) مع التوسط والقصر[١٠٩] ووجهي الغنة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآ~ئِيلَ﴾ ﴿مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ﴾ ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل ووجهي الغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي ~إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ ~إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ ~ءٍ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ ~ءٍ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٩. أبو عمرو بفتح (مُوسَى) ووجهي الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي ~إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ ~إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾ ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٠. أبو عمرو بتقليل (مُوسَى) ووجهي الغنة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي ~إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى ~إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ﴾ ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١١. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي ~إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى ~إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

---

١٠٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٢. الأزرق بالإشباع وفتح (مُوسَىٰ) وقصر بدل (إِسْرَآئِيلَ) وأوجه العارض.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيءٍ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٣. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾ ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ غنة لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٤. الأزرق بتقليل (مُوسَىٰ).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيءٍ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٦. الأزرق بتوسط ومد بدل (إِسْرَآئِيلَ) وأوجه العارض وعلى كل فتح وتقليل (مُوسَىٰ).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ﴾ ﴿مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيءٍ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ﴾ ﴿مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيءٍ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المتصل والمد المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾

١٩. قالون بقراءة (عَسِيْتُمْ) ولم يندرج معه أحد.

﴿قَالَ هَلْ عَسِيتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾

دليل (هَلْ عَسَيْتُمْ) بكسر السين من متن الطيبة:

٥٠٣. عَسَيْتُمُ اكْسِرْ سِينَهُ مَعًا أَلَا ... ...

والمقصود من كلمة (مَعًا) سورة البقرة وسورة مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام، أي قرأ نافع (هَلْ عَسِيْتُمْ) والباقون بالفتح (عَسَيْتُمْ) من ضد الكسر.

٢٠. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿قَالَ هَلْ عَسِيتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَن غنة لَا تُقَاتِلُوا﴾

٢١. قالون بقصر الصلة ووجهي الغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قَالَ هَلْ عَسِيتُمُو إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ ﴿أَن غنة لَا تُقَاتِلُوا﴾

٢٢. قالون بتوسط الصلة ووجهي الغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قَالَ هَلْ عَسِيتُمُو إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ ﴿أَن غنة لَا تُقَاتِلُوا﴾

٢٣. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿قَالَ هَلْ عَسِيتُمُو إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾

٢٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمُو إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ ﴿أَن غنة لَّا تُقَاتِلُوا﴾

٢٥. أبو عمرو بوجهي الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ ﴿أَن غنة لَّا تُقَاتِلُوا﴾

٢٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ س إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾

٢٧. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ س إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَن غنة لَّا تُقَاتِلُوا﴾

٢٨. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٢٩. أبو عمرو بالإمالة.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيـ//ـارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٣٠. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدُ خْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٣١. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَن غنة لَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٣٢. أبو عمرو بالإمالة والغنة.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَن غنة لَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيـ//ـارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٣٣. الأصبهانيّ بالنقل والغنة وقصر المنفصل.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَن غنة لَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدُ خْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٣٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا ألَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٣٥. أبو عمرو بالإمالة وتوسط المنفصل واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ .

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا ألَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٣٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا ألَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدُ خْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٣٧. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا ألَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْسأُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٣٨. الرمليّ بالسكت والإمالة.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا ألَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْسأُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٣٩. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أنغنةلَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٤٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة والغنة واندرج معه الصوريّ.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أنغنةلَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٤١. الأصبهانيّ بالنقل وتوسط المنفصل والغنة.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أنغنةلَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدُ خْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٤٢. ابن الأخرم بالغنة والسكت.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أنغنةلَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْسأُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٤٣. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا ألَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدُ خْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

٤٤. النقاش بالإشباع.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٤٥. حمزة بالإشباع والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز الأولى[110] وعلى كلٍّ تسهيل الهمز الثانية[111] مع المد والقصر.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآانَا﴾ ﴿وَأَبْنَاانَا﴾
﴿وَابْنَآانَا﴾ ﴿وَابْنَاانَا﴾

٤٦. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٤٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآانَا﴾ ﴿وَأَبْنَاانَا﴾ ﴿وَابْنَآانَا﴾ ﴿وَابْنَاانَا﴾

٤٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَن غنة لَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾

٤٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا
وَأَبْنَآانَا﴾ ﴿وَأَبْنَاانَا﴾ ﴿وَابْنَآانَا﴾ ﴿وَابْنَاانَا﴾

٥٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

---

[110] أشرنا إلى تسهيل الهمز الأولى برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

[111] أشرنا إلى تسهيل الهمز الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٥١. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوَلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

٥٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

٥٣. أبو عمرو بكسر الهاء والميم.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

٥٤. حمزة بضم الهاء والميم واندرج معه الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

٥٥. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

٥٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾

٥٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٤٧ ﴾

وجوه القراءات

١. وَقَالَ لَهُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٢. لَهُمۡ ،نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ، لَكُمۡ ، عَلَيۡكُمۡ : ميم الجمع قبل محُرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل محُرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. نَبِيُّهُمۡ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة مدية بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (نَبِيـ٤ـئُهُمْ)، والإشباع للأزرق هكذا (نَبِيـ٦ـئُهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (نَبِيُّهُمْ).

٤. قَالُوٓاْ أَنَّىٰ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَنَّىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. مِنْهُ ، ٱصْطَفَىٰهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. يُؤْتَ ،يُؤْتِي : أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٨. سَعَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٩. ٱصْطَفَىٰهُ:

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٠. وَزَادَهُۥ: أمال ألفها حمزة، وابن ذكوان والداجونيّ عن هشام بخلف عنهما.

١١. بَسْطَةً :

أ . قرأها بالصاد قنبل بخلف عنه (**بَصْطَةً**).

ب. وقرأ الباقون بالسين (**بَسْطَةً**) وهو الوجه الثاني لقنبل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٢. ... ... كَبَسْطَةِ الْخَلْقِ وَخُلْفُ الْعِلْمِ زُرْ

جـ. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائيّ بخلف عنهما.

١٢. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٣. يَشَآءُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالاوجه الخمسة القياس.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٢. الأزرق بإشباع المتصل وإشباع الصلة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمُو إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٣. الأصبهانيّ بتوسط المتصل وقصر وتوسط الصلة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمُو إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمُو إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٤. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيُّهُمُو إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمُو طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيُّهُمُو إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمُو طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيُّهُمُو إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمُو طَالُوتَ مَلِكًا﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَقَال لَّهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١١. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُو وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بتقليل (أَنَّ) وتحقيق وإبدال الهمز.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾ ﴿وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٦. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (أَنَّا) وتحقيق وإبدال الهمز.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾ ﴿وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٨. الأزرق بالإشباع وفتح (أَنَّا) وإبدال الهمز.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

١٩. النقاش بالإشباع.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

٢١. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

٢٢. حمزة بالإمالة والسكت على المد المنفصل.

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾

إذا وصلنا من قوله تعالى: (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ) إلى قوله تعالى: (قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ) فلأبي عمرو على تقليل (أَنَّىٰ) يأتي الإدغام وتمتنع الغنة ويأتي الإبدال، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٦٩. ... ... وَمَا أَظْهَرَ الدُّورِي مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلَا

١٧٠. وَذَلِكَ مَعْ تَقْلِيلِ أَنَّىٰ وَغُنَّةً وَفَتْحًا لِفَعْلَى دَعْهُمَا إِنْ تُقَلِّلَا

وهذا الإدغام مع تقليل (أَنَّىٰ) وعدم الغنة، وهو طريق واحد (جامع البيان)، قال الإمام المتولي في عزو الطرق:

٤٥١. ... ... وَقَلِّلَا أَنَّىٰ فَقَطْ مِنْ جَامِعِ الدَّانِي تَلَا

٤٥٢. وَمَعَهُ إِدْغَامٌ كَبِيرٌ قَدْ حُتِمْ أَفَادَهُ الْأُسْتَاذُ الْإِزْمِيرِيُّ رُحِمْ

فإذا قرئ للدوري بتقليل (أَنَّىٰ) امتنع الإظهار مع القصر حالة الإبدال، وامتنع وجه الغنة والفتح في باب فعلى والفواصل.

٢٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

٢٤. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمُو وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

٢٦. الأزرق بالتقليل.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

٢٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُو عَلَيْكُمُو وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

٢٨. قنبل على الوجه السابق بقراءة (بَصْطَةً) بالصاد.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُو عَلَيْكُمُو وَزَادَهُ بَصْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

دليل قنبل من متن الطيبة في كلمة (بَصْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ):

٥٠٢. ... ... كَبَسْطَةِ الْخَلْقِ وَخُلْفُ الْعِلْمِ زُرْ

أي قرأ قنبل (بَسْطَةً) بالسين والصاد، والصاد من زيادات الطيبة، أما في الشاطبية والدرة اتفق القراء العشرة على السين (بَسْطَةً) بالسين.

٢٩. حمزة بالإمالة ولم يندرج معه أحد.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزِىٰدَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

٣٠. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

٣١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ﴾

٣٢. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ٤اُ﴾

﴿مَن يَشَااُ﴾

٣٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَآءُ ٦﴾

٣٤. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآا ٦ اُ﴾

﴿مَن يَشَاا ُ﴾

٣٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآا ٦﴾ ﴿مَن يَّشَاآا ٦ اُ﴾

﴿مَن يَّشَاا ُ﴾

دليل الإبدال والتسهيل لحمزة في حالة الوقف على كلمة (يَشَآءُ) من متن الطيبة:

دليل الإبدال:

٢٤٢. إلاَّ مُوَسَّطًا أَتى بَعْدَ أَلِفْ	سَهِّلْ وَمِثْلَهُ فَأَبْدِلْ فى الطَّرَفْ

(فَأَبْدِلْ فى الطَّرَفْ) هذا دليل الإبدال.

دليل التسهيل المرام:

٢٥٢. وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ بِغَيْرِ المُبْدَلِ	مَدًّا وَآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ
٢٥٣. بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ	... ...

٣٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَّشَآءُ﴾

٣٧. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿وَاللَّهُ يُوتِي مُلْكَهُ مَن يَشَآءُ ٦﴾

٣٨. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَاللَّهُ يُوتِي مُلْكَهُ مَن يَشَآءُ﴾

٣٩. الجميع.

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

بالنسبة لابن ذكوان في كلمة (وَزَادَهُ) روى ابن الأخرم (وَزَادَهُ) بالفتح، والرمليّ بالإمالة، والنقاش والمطوِّعيّ بالوجهين، والدليل من تنقيح فتح الكريم :

١٦٤. وَزَادَ بِفَتْحٍ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخْرَمٍ ... وَبِالْخُلْفِ نَقَّاشٌ وَمُطَّوِّعِي احْظُلاَ

١٦٥. لِمَدٍّ وَسَكْتٍ غُنَّ بَسْمِلْ لِأَوَّلٍ ... لِمُطَّوِّعِي الإِضْجَاعَ وَالْغُنَّ أَهْمِلاَ

١٦٦. وَبِالصَّادِ وَالْيَا اقْرَأْ بِهِ اخْتَصَّ سَكْتُهُ ... ...

فإذا قرئ بالفتح للنقاش امتنع الطول والسكت وتعينت الغنة والبسملة، (لِأَوَّلٍ لِمُطَّوِّعِي الإِضْجَاعَ وَالْغُنَّ أَهْمِلاَ وَبِالصَّادِ وَالْيَا اقْرَأْ بِهِ اخْتَصَّ سَكْتُهُ) وإذا قرئ للمطوِّعيّ بالفتح في (وَزَادَهُ) امتنع الإمالة في (كَافِرِينَ) وذوات الراء والغنة وتعينت الصاد في (يَبْصُطُ) و(بَصْطَةً) والياء في (إِبْرَاهِيم)، ولا سكت له إلا على هذا الوجه.

هذا التوضيح على ما قاله (الروض) والزيات، لكن يأتي الطول على الفتح والغنة للنقاش من (المصباح) على ما وجدنا فيه، وأيضا يأتي للمطوعى من (المصباح) على ما وجدنا فيه فتح (زَادَهُ) وقراءة (يَبْصُطُ) و(بَصْطَةً) بالصاد فيهما وقراءة (إبراهام) بالألف وترك السكت قبل الهمز والغنة قولا واحدا.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٤٨﴾

وجوه القراءات

١. وَقَالَ لَهُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٢. لَهُمۡ، نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ، رَّبِّكُمۡ ، لَّكُمۡ إِن ، كُنتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. نَبِيُّهُمۡ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة مدية بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون

والأصبهانيّ هكذا (نَبِيــ٤ـئُهُمْ)، والإشباع للأزرق هكذا (نَبِيــ٦ـئُهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (نَبِيُّهُمْ).

٤. ءَايَـةَ، ءَالُ، وَءَالُ، لَأَيَةً : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. مُلْكِهِۦٓ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. أَن يَأْتِيَكُمُ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يَأْتِيَكُمُ، مُّؤْمِنِينَ : أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٨. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٩. ءَايَـةَ، سَكِينَةٌ، وَبَقِيَّةٌ، ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ، لَأَيَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. مِّن رَّبِّكُمْ، لَأَيَةً لَّكُمْ :

أ. أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الراء واللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١١. مُوسَىٰ :

أ. قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٢. ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ:

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف حمزة عليه بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

١٣. مُّؤۡمِنِينَ: وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل.

﴿وقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ﴾ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح وتقليل (مُوسَىٰ).

﴿وقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمُو إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٥. الأزرق على الوجه السابق بتوسط البدل.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل وفتح وتقليل (مُوسَىٰ).

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٩. أبو عمرو بقصر المنفصل وفتح (مُوسَىٰ) واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (مُوسَى).

﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل والغنة وفتح (مُوسَى) واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ﴾

١٢. أبو عمرو بقصر المنفصل والغنة وتقليل (مُوسَى).

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ ﴾

١٣. أبو عمرو بقصر المنفصل وإبدال الهمز وفتح (مُوسَى).

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (مُوسَى).

﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

١٥. أبو عمرو بالإبدال والغنة وفتح وتقليل (مُوسَى).

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ﴾ ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

١٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل وفتح (مُوسَى) واندرج معه من اندرج.

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

١٧. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (مُوسَى).

﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

١٨. الكسائيّ ما عدا الضرير بإمالة (مُوسَى) والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَهْ﴾

١٩. خلف العاشر بإمالة (مُوسَى).

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٢٠. أبو عمرو بالغنة وتوسط المنفصل وفتح وتقليل (مُوسَى).

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ﴾ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٢١. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز ووجهي الغنة وفتح وتقليل (مُوسَى).

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ﴾ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٢٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَهْ﴾

٢٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٢٤. خلاد بإمالة (مُوسَى) والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[112] وعلى كلٍّ فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَا~ِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَاِكَةُ﴾

﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَا~ِكَهْ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَاِكَهْ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٢٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر وفتح هاء التأنيث وما قبلها فقط.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَا~ِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَاِكَةُ﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ س إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

---

١١٢ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة ، وأشرنا إلى المد بعد اللام والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٢٨. إدريس على الوجه السابق بإمالة (مُوسَى).

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٢٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٣٠. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٣١. خلاد بالإشباع والسكت على المفصول وإمالة (مُوسَى) وإشباع وقصر (الْمَلآئِكَةُ) مع الوقف بتسهيل الهمز وعلى كلٍّ فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَه﴾

﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَه﴾

٣٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَه﴾

﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَه﴾

٣٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول وإمالة (مُوسَى) وإشباع وقصر (الْمَلآَئِكَةُ) مع الوقف بتسهيل الهمز وعلى كلٍّ فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلاَ اِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلاَ اِكَه﴾

﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَاِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَاِكَه﴾

٣٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلاَ اِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلاَ اِكَه﴾

﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَاِكَةُ﴾ ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَاِكَه﴾

٣٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيـئُهُمُو إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٣٦. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيـئُهُمُو إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٣٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيـئُهُمُو إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ﴾

٣٨. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيُّهُمُو إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾

٣٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير ووجهي الغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيُّهُمُو إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِي سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِي سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾

٤٠. أبو جعفر بإبدال الهمز ووجهي الغنة.

﴿وَقَالَ لَهُمُو نَبِيُّهُمُو إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ﴾ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾

٤١. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام وإبدال الهمز وفتح وتقليل (مُوسَى).

﴿وَقَال لَّهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾

٤٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَقَال لَّهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾

٤٣. رويس عن يعقوب بتحقيق الهمز.

﴿وَقَال لَّهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِي أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ

مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ ﴾

٤٤. رَوْح على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَآئِكَةُ ﴾

٤٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

٤٦. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه حمزة وقفًا.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴾

٤٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ ﴾

٤٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴾

٤٩. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُمُو مُومِنِينَ ﴾

٥٠. الأصبهانيّ بإبدال الهمز.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴾

٥١. قالون بتوسط الصلة.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴾

٥٢. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وإبدال الهمز.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴾

٥٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وإبدال الهمز وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٥٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٥٥. حمزة على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٥٦. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٥٧. أبو عمرو بإبدال الهمز والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٥٨. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ﴾

٥٩. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ﴾

٦٠. أبو جعفر بالإبدال والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمُو مُّومِنِينَ﴾

٦١. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَّكُمُو إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٦٢. قالون بتوسط الصلة مع الغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمُو ٤ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٦٣. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمُو ٤ إِن كُنتُم مُومِنِينَ﴾

٦٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمْ س إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ﴾

٦٥. الأزرق بأوجه البدل والعارض.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآ ٤ يَةً لَكُمُو ٦ إِن كُنتُم مُومِنِيـ ٤ ـنَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُومِنِيـ ٦ ـنَ﴾

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآ ٦ يَةً لَكُمُو ٦ إِن كُنتُم مُومِنِيـ ٦ ـنَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٢٤٩ ﴾

وجوه القراءات

١. فَصَلَ :

أ . غلظ الأزرق اللام وصلًا، وله وقفًا التغليظ والترقيق.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها في الحالين.

٢. مُبۡتَلِيكُم، مِّنۡهُمۡ، أَنَّهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مِنۡهُ (معا)، يَطۡعَمۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. وَمَن لَّمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا … وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... … ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ... … ... ...

٥. فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن : اتفق القراء العشرة على إسكان ياء الإضافة فيها.

٦. مِنِّيٓ إِلَّا :

أ . قرأ بفتح ياء الإضافة وصلًا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (مِنِّيَ إِلاَّ).

ب. وقرأ بإسكانها في الحالين الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (مِنِّي إِلاَّ) وكل على مذهبه في المد المنفصل.

٧. مِنِّيٓ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. غُرْفَةَۢ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (غَرْفَةً) بفتح الغين مصدر اسم للمرة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (غُرْفَةً) بضم الغين اسم للماء المُغْتَرَف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٠٣. ... ... … غَرْفَةً اضْمُمْ ظِلُّ كَنْزٍ ...

٩. بِيَدِهِۦ :

أ . اختلس رويس كسرة الهاء.

ب. وقرأ الباقون بصلة الهاء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥٧. ... ... … وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السَّوْرَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

١٥٨. بِيَدِهِ غِثْ ... . … ... ...

١٠. جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء والواو في الواو بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١١. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

١٢. لَا طَاقَةَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[113]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

جـ. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

١٣. فِئَةٍ (معا): أبدل الهمزة ياءً مفتوحة أبو جعفر مطلقًا (فِيَةٍ) (فِيَةً)، وحمزة وقفًا (فِيَهْ).

١٤. غُرْفَةَۢ، فِئَةٍ (معا) ، قَلِيلَةٍ ، كَثِيرَةَۢ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٥. قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

---

[113] من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

١٦. كَثِيرَةٗ:

أ . ترقيق الراء للأزرق مطلقًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

١٧. ٱلصَّـٰبِرِينَ: وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام بسكون ياء الإضافة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٣. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي٤ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي٦ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ٦س إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن غنة لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٧. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل والغنة واندرج معه حفص يعقوب.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن غنة لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٨. الداجونيّ عن هشام واندرج معه ابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿وَمَن غنة لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ٤ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

٩. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَمَن غنة لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ٦ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمُو بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَمَن غنة لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾

١٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير ووجهي الغنة.

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمُو بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُو فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُو فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

﴿وَمَن غنة لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

١٣. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿فَلَمَّا فَصَـغلظـلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَشَرِبُوا مِنْهُو إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾

١٧. حمزة بتوسط (لَا).

﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَآ٤ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾

١٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آ٤مَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾

﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آ٦مَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾

١٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَلَمَّا جَاوَزَه هُّو وَّالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾

٢٠. أبو عمرو بإدغام الأولى وإظهار الثانية واندرج معه يعقوب.

﴿فَلَمَّا جَاوَزَه هُّوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾

٢٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمُو مُلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾

٢٤. أبو جعفر بالإبدال والإخفاء مع الغنة.

﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمُو مُلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِيَةٍ قَلِيلَةٍ اخفء بغنة غَلَبَتْ فِيَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾

٢٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

٢٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠ ﴾

وجوه القراءات

١. رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٢٥٠ ﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه رويس.

﴿ وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَـٰافِرِينَ ﴾

٣. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ﴾

٤. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتَ قْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتَ قْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس، ولا تأتي إمالة الصوريّ على السكت.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والنقل وتقليل (الْكَافِرِينَ).

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ قْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

١٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَهَزَمُوهُم ، بَعْضَهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهاني، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. دَاوُۥدُ جَالُوتَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الدال في الجيم بخلف عنهما.

٣. وَءَاتَىٰهُ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق، وعلى كلٍّ منها الفتح والتقليل في الألف التي بعد التاء.

ب. وأمال الألف التي بعد التاء حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَٱلْحِكْمَةَ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. يَشَآءُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالاوجه الخمسة القياس.

جـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٦. دَفْعُ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (دِفَاعُ) بكسر الدال وفتح الفاء وبعدها ألف، على أنها مصدر (دَافَعَ) كقاتل قتالًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر

(دَفْعُ) بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف، على أنها مصدر (دَفَعَ) يدفع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٠٤. دَفْعُ دِفَاعُ وَاكْسِرِ إِذْ ثَوَى ... ...

٧. بِبَعۡضٍ لَّفَسَدَتِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١١٤]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٨. ٱلۡأَرۡضُ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. ٱلۡعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَهَزَمُوهُمُو بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾

١١٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾

٥. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَا﴾ ﴿مِمَّا يَشَاآ﴾ ﴿مِمَّا يَشَاآا﴾ ﴿مِمَّا يَشَاآا﴾ ﴿مِمَّا يَشَاا﴾

٦. الأزرق بقصر البدل وفتح وتقليل اليائي.

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل مع فتح وتقليل اليائي.

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾ ﴿وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾

﴿وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾ ﴿وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾

٨. حمزة بالإمالة والوقف بخمسة القياس.

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَا﴾ ﴿مِمَّا يَشَاآ﴾

﴿مِمَّا يَشَاآا﴾ ﴿مِمَّا يَشَاآا﴾ ﴿مِمَّا يَشَاا﴾

٩. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾

١٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَّالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾

١١. قالون واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

١٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَهْ﴾

١٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ لَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

١٤. قالون بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

١٥. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَهْ﴾

١٦. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لَفَسَدَتِ لَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ غنة لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

١٩. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

٢٠. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ غنة لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

٢١. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْ س أَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

٢٣. أبو عمرو بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

٢٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لَفَسَدَتِ الْ س أَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَايَٰتُ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. ٱلْمُرْسَلِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَهْ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾﴾

نهاية جمع الجزء الثاني من سورة البقرة والحمد لله رب العالمين

الفهرس

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	رجاء وتحذير	٢
	تنويه	٣
	رموز اصطلاحية تُعِين على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات	٥
	بداية الثمن الأول من الجزء الثاني	١٩
١٤٢	سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا...	١٩
١٤٣	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ ...	٢٤
١٤٤	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا...	٣٣
١٤٥	وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ...	٣٧
١٤٦	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ...	٤٢
١٤٧	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	٤٤
١٤٨	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا...	٤٦
١٤٩	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ...	٤٩
١٥٠	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ ...	٥١
١٥١	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ...	٥٥
١٥٢	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ	٥٨
١٥٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ	٦٠
١٥٤	وَلاَ تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ	٦٢
١٥٥	وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ...	٦٦
١٥٦	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	٦٨
١٥٧	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ	٧٠
	بداية الثمن الثاني من الجزء الثاني	٧٤
١٥٨	إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ ...	٧٤
١٥٩	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ...	٧٨
١٦٠	إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	٨١
١٦١	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	٨٣
١٦٢	خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ	٨٧
١٦٣	وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	٨٨
١٦٤	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...	٩١
١٦٥	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ	١٠٠
١٦٦	إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ	١٠٦
١٦٧	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا...	١٠٨
١٦٨	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ...	١١٢
١٦٩	إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ	١١٧
١٧٠	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا...	١٢٠
١٧١	وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً...	١٢٦
١٧٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُواْ لِلهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	١٢٨
١٧٣	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ	١٣١

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١٧٤	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً...	١٣٥
١٧٥	أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ...	١٤٠
١٧٦	ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ	١٤٤
	بداية الثمن الثالث من الجزء الثاني	١٤٥
١٧٧	لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنِ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ...	١٤٥
١٧٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى...	١٥٦
١٧٩	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	١٦٤
١٨٠	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ...	١٦٧
١٨١	فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	١٧٠
١٨٢	فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	١٧١
١٨٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	١٧٥
١٨٤	أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...	١٧٧
١٨٥	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ...	١٨٤
١٨٦	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...	١٩٣
١٨٧	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ...	١٩٨
١٨٨	وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ...	٢٠٤
	بداية الثمن الرابع من الجزء الثاني	٢٠٨
١٨٩	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ...	٢٠٨
١٩٠	وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ...	٢١٣
١٩١	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ...	٢١٤
١٩٢	فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٢١٨
١٩٣	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ	٢١٩
١٩٤	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ	٢٢١
١٩٥	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ...	٢٢٣
١٩٦	وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلهِ...	٢٢٥
١٩٧	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ...	٢٣٣
١٩٨	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ...	٢٣٨
١٩٩	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ...	٢٤٢
٢٠٠	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا...	٢٤٤
٢٠١	ومِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ	٢٥٢
٢٠٢	أُولَـئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ واللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	٢٦٠
	بداية الثمن الخامس من الجزء الثاني	٢٦١
٢٠٣	وَاذْكُرُواْ اللهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ...	٢٦١
٢٠٤	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ...	٢٦٥
٢٠٥	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيِهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ...	٢٦٩
٢٠٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ...	٢٧١
٢٠٧	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ...	٢٧٣
٢٠٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ...	٢٧٦
٢٠٩	فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	٢٨٠

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٢١٠	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ	٢٨٢
٢١١	سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ...	٢٨٧
٢١٢	زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ...	٢٩٢
٢١٣	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ ...	٢٩٦
٢١٤	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم...	٣٠٤
٢١٥	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ...	٣٠٩
٢١٦	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ...	٣١٣
٢١٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ...	٣٢٢
٢١٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُوْلَـئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ...	٣٣٢
	بداية الثمن السادس من الجزء الثاني	٣٣٤
٢١٩	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ...	٣٣٤
٢٢٠	فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ...	٣٣٩
٢٢١	وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ...	٣٤٦
٢٢٢	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى...	٣٥٢
٢٢٣	نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّـى شِئْتُمْ...	٣٥٥
٢٢٤	وَلاَ تَجْعَلُواْ اللهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ النَّاسِ...	٣٦١
٢٢٥	لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ...	٣٦٤
٢٢٦	لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ...	٣٦٧
٢٢٧	وَإِنْ عَزَمُواْ الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	٣٧٠
٢٢٨	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ...	٣٧١
٢٢٩	الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ...	٣٧٧
٢٣٠	فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىَ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ...	٣٨٩
٢٣١	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ...	٣٩٣
٢٣٢	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ...	٤٠١
	بداية الثمن السابع من الجزء الثاني	٤٠٦
٢٣٣	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ...	٤٠٦
٢٣٤	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا...	٤١٦
٢٣٥	وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ...	٤١٩
٢٣٦	لاَّ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنُّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً...	٤٢٨
٢٣٧	وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ...	٤٣٣
٢٣٨	حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلهِ قَانِتِينَ	٤٤٠
٢٣٩	فَإنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا...	٤٤١
٢٤٠	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ...	٤٤٣
٢٤١	وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	٤٤٩
٢٤٢	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	٤٥٠
	بداية الثمن الثامن من الجزء الثاني	٤٥٢
٢٤٣	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ...	٤٥٢
٢٤٤	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	٤٥٦
٢٤٥	مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً...	٤٥٧

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٢٤٦	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ...	٤٦٢
٢٤٧	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا...	٤٧٣
٢٤٨	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ...	٤٨١
٢٤٩	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي...	٤٩٤
٢٥٠	وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا...	٥٠١
٢٥١	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللهِ...	٥٠٤
٢٥٢	تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	٥٠٩
	الفهرس	٥١٠